

27 ألف ميغاواط إنتاج الكهرباء خلال الشهر المقبل

الضيفي للمولدات يتناسب مع الزيادة الحاصلة بإساعات التجهيز، ويبت أن المواطنين يضطرون إلى دفع مبالغ شهرية تصل إلى 250 ألف دينار لتمتددي المولدات في فصل الصيف في السياق نفسه، أفاد نائب رئيس فريق التواصل الحكومي الإلكتروني عدنان العمري لـ الصباح بأن الفريق أطلق حملة تامة متعمدي المولدات للوقوف على مدى التزامهم بتعليمات التشغيل ونسب التعديلات اللازمة، منوهاً بأن الفريق بصدد إطلاق حملة لإصدار بطاقات الدفع الإلكتروني للمتعديين لدفع مستحقات حصص الوجود الشهرية، فضلاً عن تسليم أجهزة الجبابة من المواطنين بالدفع الإلكتروني.

● النجف الأشرف: حسن الكعبي

كشفت لجنة الطاقة الرئاسية عن أن إنتاج العراق من الكهرباء سيمثل خلال الشهر المقبل إلى 27 ألف ميغاواط. وقالت عضو اللجنة زينب جمعة الموسوي، لـ الصباح: إن فصل الصيف الماضي شهد تحسناً كبيراً وملموماً بإنتاج الطاقة، نظراً لخطوة وزارة الكهرباء لتأهيل ورفع الأداء في قطاعات النقل والتوزيع، وأضاف أن حجم الإنتاج سيبلغ خلال الشهر المقبل، 27 ألف ميغاواط مقابل الحاجة المحلية البالغة 21 ألفاً، داعية حكومة بغداد للحيلة لإصدار تعليمات جديدة تخص التشغيل

خطط طموحة للحفاظ على البيئة

العراق نحو الطاقة النظيفة بحلول 2030



تصوير: خضير العنابي

● استعدادات عيد العطر المبارك

إلى أن العراق ملتزم باتفاق باريس حسب المعايير البيئية وأكثر من النسبة المخصصة له وهي 2% وحتى 2030، مشدداً على أن العراق تجاوز هذه النسبة وسيسر على الطريق الصحيح، في ظل وجود خطط لتعديل الطاقة المتجددة. من جانبه، كشف المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى عن مشاريع وزارة الكهرباء لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري وزيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة. وقال موسى لـ الصباح: إن تنسيقنا عال مع وزارة البيئة ونحن عضو أساس في المبادرة الوطنية العليا لدعم الطاقة، ونعمل على مشاريع لتتبع مصادر الطاقة وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري ويواجه الاحتراق. وأضاف أن المشاريع التوعوية التي نعمل عليها هي مشاريع المودة المركبة التي نعمل من الدورة البسيطة للأحداء المركبة نعمل على الحرارة المركبة وليس على الوقود أو الغاز وتنتج 4 آلاف ميغاواط وهي صديقة للبيئة، مبيداً أننا شرعنا بتسليم قطع الأراضي لإنشاء محطات الطاقة الشمسية لشركات العالمية مثل شركة (توتال) التي شرعت بالعمل لإنشاء محطة بطاقة (1000) ميغاواط وشركة (بار جابنا) الصينية. وأضاف: لدينا مشروع مجموعة عالية لإنشاء محطات في بابل وكربلاء لإنتاج الطاقة الشمسية، ولدينا مشاريع ومعايير مأمونة بغداد وهيئة الاستثمار لإنتاج الطاقة من تدوير النفايات، ولدينا مشاريع وحدات التبريد التي ترفع كفاءة المحطات التوليدية من دون وقود، وأكد أن وزارة الكهرباء تعمل على الاستفادة من طاقة الرياح من خلال طرح فرص لشركات عالمية لاستثمارها، كاشفاً عن تحويل (561) مبنى حكومياً من خلال المبادرة العليا لدعم الطاقة، وسيتم تحويل الحزمة الأولى من المستشفيات والمدارس والوزارات إلى الطاقة الشمسية.

● تحرير: محمد الانصاري

● بغداد: حيدر الجابر

رغم اعتماد العراق كلياً على قطاع النفط، الذي يشكل شريان الحياة، إلا أن هذه النعمة زادت من نسبة التلوث العالمية التي تنتج عن استخراج وتكرير النفط، وإنتاج الطاقة الكهربائية، بما دعا إلى اتخاذ عدة إجراءات للتخفيف من التلوث. وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد لـ الصباح: إن الاهتمام بالمعايير البيئية يعكس باهتمام الوزارة، وقد وضعنا خطة خاصة في هذا المجال. وأضاف: وضعنا بنداً في كل عقد ليزم الشركات المنتجة بالمعايير البيئية والحفاظ على الصحة العامة واعتماد آداب المعايير العالمية عند العمل بمشاريع النفط والغاز، مبيداً أن الوزارة تعمل على خفض مستويات حرق الغاز المصحاح. وأشار إلى أنه بعد 2003 وضعنا خطة طموحة لتقليل حرق الغاز، وتم تأسيس شركة غاز البصرة عام 2010 بالتعاون مع شركتي (شل) و(مستوبيشي) لاستثمار الغاز المصحاح من 3 حقول بحرية، لافتاً إلى أن شركة غاز البصرة استطاعت تنفيذ جزء كبير من خطتها، إضافة إلى عقود أبرمتها وزارة النفط لتقليل الغاز المصحاح. وبين جهاد أن هذه الخطة ستؤدي إلى إنتاج الطاقة النظيفة تدريجياً في السنوات المقبلة، والتي ستعزز الإنتاج الوطني، وهو ما يمكن إيجاباً على واقف البيئة، وكشف عن أننا نستثمر في غاز البصرة (1200) مليون 3 مليارات دينار، وفي غاز ميسان (30) مليون 3 مليارات دينار، وفي غاز ذي قار (200) مليون 3 مليارات دينار، بالإضافة إلى جولات التراخيص التي تم تنفيذها مثل الجولة الخامسة، إذ تم توجيه مئة مئة عالية للشركات المشاركة بلحق الجولة الخامسة والجولة السادسة، مؤكداً أنه بهذه المشاريع سيتم إيقاف حرق الغاز.

● وأكد أن هذه العقود ستعزز طرح أثمان المولدات في الجو، وقت

«طوفان الأقصى».. 6 أشهر على الملاحمة الفلسطينية

تفاصيل من 4

إشادة بالدعم الحكومي لاتحاد الأدباء والكتاب

تفاصيل من 3

العدل تدشن نظاماً إلكترونياً لصحة صدور وكالات الخارج

تفاصيل من 2

قرر استقبال جرحى غزّة في المستشفيات الحكومية والأهلية

مجلس الوزراء: إجراءات لمنع تكرار حادث «الهارثة» الأليم

إجازة بناء أو إجازة استثمار لبناء المجمعات السكنية والمدن والجمعات التجارية (أقضى أو عمودي) الجديدة، أو التي هي قيد الإنشاء، سواء بالاستثمار أو على حسابهم الخاص، تطبيق مدونة العزل الحراري لأبنية بحسب المعدلات المحددة في المدونة، فضلاً عن إلزام الوزارات والهيئات الحكومية والمحافظات كافة بتطبيق ذلك في أبنيتها الجديدة.

ووافق المجلس على إصدار تعليمات الاستثمار والشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لسنة 2024، ووافق أيضاً على إهداء وزارة الداخلية (177) عجلة متنوعة إلى هيئة الحشد الشعبي، وأقرّ شمول هيئة الحشد الشعبي بتخفيض أسعار المشتقات النفطية لتكون بالسعر الرسمي المعتمد بدل السعر التجاري، وألزم المجلس المستثمرين الذين يحصلون على

عابرة لشارع (بصرة- بغداد)، وتجهيز وتقديم علامات مرورية ومعدّات لتهدئة المرور تحذيرية لشارع (بصرة- بغداد) والمطبات الصناعية. وذكر بيان لكتب رئيس الوزراء الإعلامي أن المجلس صوت بأموافقة على إرسال (10) ملايين لتر من مادة الكاز إلى غزّة، واستقبال الجرحى من غزّة لتقديم العلاج لهم في المستشفيات الحكومية والأهلية.

● بغداد: الصباح

وافق مجلس الوزراء، بجلسته التي عقدت، أمس الأحد، برئاسة رئيس المجلس، محمد شياع السوداني، على إجراءات تكفل عدم تكرار الحادث الأليم الذي حصل للتلاميذ في قضاء الهارثة، من بينها إنشاء مدارس على جانبي طريق (بصرة- بغداد)، وإنشاء جسور مشاة

المنتجات النفطية: نمو واضح بالأموال المنحطة من الدفع الإلكتروني

● كربلاء المقدسة: جنان الأسدي
رصدت شركة توزيع المنتجات النفطية في كربلاء المقدسة نمواً واضحاً في حجم الأموال المدفوعة بواسطة الدفع الإلكتروني في محطات توزيع الوقود، بينما قفزت شمول فئات جديدة بهذا النظام. وقال مدير توزيع المنتجات النفطية في كربلاء علي عبد العظيم الموسوي لـ الصباح: إن الشركة اعتمدت هذا النظام ضمن مراحل تحقيق الاستراتيجية الوطنية، إذ تم شمول المحطات الحكومية وأنواع من البنزين، وبدعمها من جميع المحطات من بينها الأهلية، أي تم تعميمه في عموم المحافظات. وأضاف أن التعامل بنظام الدفع الإلكتروني شمل أيضاً جميع وكلاء النفط الجوالين ووكلاء الغاز المسائل الإكتروني. وشركات العمدة لدى البنك المركزي.

● تحرير: علي موفق

القانونية النيابة تحذر من تبعات تعديل المادة 12

● بغداد: شيعة رشيد

رابعة تتعلق كيفية فتح باب الترشح وإعادة فتح باب الترشح في جلسة اختيار رئيس البرلمان ولم يفرز أي مرشح ويفترض أن يكون هناك جولة أخرى، ولكن الاتفاق السياسي يسعى للذهاب إلى جولة أخرى مع فتح باب الترشح واستبدال المرشحين السابقين الذين لم يحصلوا على أصوات كافية. وبين الخفاجي، أنه من وجهة نظره، إن هذا الموضوع قانونياً وفيها غير صحيح، لأنه بالنسبة سوف يفتح باب الترشح إلى ما لا نهاية، وبالتالي ستكون أمام فتح باب ترشح مكرر، لافتاً إلى أن الأمر لا يزال محل خلاف، والإرادة السياسية كثيرة ومتنوعة، ومنصب رئيس البرلمان منصب ليس سهلاً والخلافات موجودة. وكشف عضو اللجنة عن أنه تم تشكيل لجنة لنيابة للنظر في هذا الموضوع، وحتى الآن لم تعقد أي اجتماع وهناك توجه لإلتاها، موضحاً أنه إذا ما تم تقديم أسماء مرشحة من قبل الجهات السياسية المعنية أو طلب الضني بعد جلسة، لن تكون هناك أي مشكلة، ولكن

كريم حمادي يبحث مع رئيس اللجنة المالية ملف تثبيت العقود

● بغداد: الصباح

بحث رئيس شبكة الاعلام العراقي كريم حمادي، أمس مع رئيس اللجنة المالية التيبائية عطوان المطرواني استكمال تثبيت أصحاب العقود في الشبكة، وشهد حمادي خلال لقائه رئيس اللجنة المالية التيبائية، على الدور الذي يقوم به أصحاب العقود في الشبكة وأهمية استكمال إجراءات تثبيتهم أسوة بأقرانهم. كما بحث رئيس شبكة الاعلام الاستحقاقات المالية للشبكة وأهمية تضمينها في جدول موازنة 2024 إضافة إلى بحث التصانق التي يعث نشاطات اللجنة المالية التيبائية، بدوره، ركب رئيس اللجنة المالية التيبائية عطوان المطرواني ورئيس الشبكة معمم لملف تثبيت العقود في الشبكة على الملاك الدائم.

«الحكمة الاتحادية العليا لا تعمل في نظر القضايا من لقاء نفسها وإنما بناء على دعاوى تقام أمامها من قبل مدعي، وتحسم تلك الدعاوى وفقاً للدستور والقانون، وعلى بعثة الأمم المتحدة في العراق المساهمة بحل الموقفات التي تواجهها»
● رئيس المحكمة الاتحادية العليا
جاسم محمد عبود



تحت الضوء

التقى نيجيرفان بارزاني وبافل طالباني

رشيد يشدد على مشاركة الجميع بانتخابات كردستان

● بغداد، الصباح

شدد رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، خلال لقائه، أمس الأحد، رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، كلا على حدة، على أهمية إكمال الاستعدادات الضرورية لإجراء انتخابات إقليم كردستان وبمشاركة جميع الأطراف السياسية في الإقليم لضمان نزاهتها وشفافيتها وبما يحقق تطلعات مواطني كردستان وممارستهم لتعلمهم الديمقراطي في

اختيار ممثلهم، وذكر بيان رئاسي، أنّ لقاء رئيس الجمهورية برئيس الإقليم تناول الأوضاع العامة في البلاد وتطوراتها، لاسيما العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. وعبر رشيد عن أهمية ما تم التوصل إليه من حل مناسب لرواتب موظفي إقليم كردستان، داعياً إلى ضرورة استمرار ما تحقق من إنجاز مهم مواصلة الحوار الفاعل بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم لحسم بقية المسائل العالقة وفقاً للدستور والقانون.

وشن دور رئيس الإقليم في إيجاد حلول للمشاكل

وتقوية العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، مشيراً إلى أهمية مواصلة الحوار الفاعل بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان باعتبارها المسار الوحيد الذي يقضي على حسم المشاكل وتجاوز التحديات، والأخذ بالاعتبار مصالح جميع المواطنين. بدوره، أكد رئيس إقليم كردستان أنّ التوصل إلى حل لمسألة رواتب موظفي الإقليم والتفاهات الجارية بينهم في تطويع العلاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، ويوقع إلى أمام الجهود المبذولة لحلحلة القضايا العالقة الأخرى،

مشمناً دور وجود رئيس الجمهورية في التوصل إلى اتفاق لمسألة الرواتب، وسعيه الدائم لتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية. وخلال لقائه، وفي السياق، حث رئيس الجمهورية، خلال لقائه، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، على ضرورة استمرار المشاورات والتفاهات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم واعتماد الحوار لحل بقية المسائل العالقة وبما يصب في مصلحة العراقيين جميعاً. وشن رشيد الجهود التي أسهمت في التوصل إلى حل مناسب لمسألة تخصيص رواتب موظفي إقليم

المنذلاوي يشيد بدور الرموز الدينية المهم في التعايش السلمي

● بغداد، الصباح

أشاد رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن منذلاوي، أمس الأحد، بأهمية دور الرموز الدينية في التعايش السلمي وذكر بيان مكتبه، أنّ رئيس مجلس النواب بالنيابة، استقبل رئيس الطريقة العلية الكسنزانية في العالم هزرو محمد الكسنزاني والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء، بحث الشأن العام المحلي وتأثير الاستقرار الأمني في المجتمع والنهوض بالبنية التحتية وضرورة تصافر الجهود بهدف بث روح التقارب والتعايش السلمي بين جميع المكونات وترسيخ هذه التجربة، والعمل بالدستور الذي كفل حرية المعتقد والدين وقبول الآخر كأحد أهم مميزات المجتمع العراقي عبر التاريخ. وأكد منذلاوي، بحسب البيان أهمية الدور المهم لرموز الدين الذين كانوا وما زالوا صمام أمان عراقنا الجديد، ومسؤولية الوعي الديني في محاربة الفكر المتشدد والظواهر السلبية الدخيلة على مجتمعنا، والحث على الفكر المعتدل.

الاتصالات النيابية: مشروع الرخصة الرابعة بحاجة إلى تعاون

● بغداد، إسماعيل السامرائي

أوضحت لجنة النقل والاتصالات النيابية أنّ مشروع الرخصة الرابعة يحتاج إلى تعاون كبير بين وزارة الاتصالات وبعض الجهات المعنية لتحقيق أهدافه، مؤكداً عدم وجود برهان تفنؤلي لـ الصباح: إنّ لجنة تتابع أعمال وزارة الاتصالات وما توضح به من مشاريع معلومية واصلت، لا سيما مشروع الرخصة الرابعة التي يعد من المشاريع الحيوية التي لوفقت بشكل فعلي تسهم بتقديم خدمات حديثة ومتطورة للمستخدمين، بيد أنه لا يوجد أي ثبوت حقيقي وبراهين تؤكد تنفيذها من قبل وزارة الاتصالات في القريب العاجل. وأوضح أنّ المشروع بحاجة إلى تعاون كبير ومباذل بين وزارة الاتصالات وهيئة الإعلام والاتصالات لإنفيذ المشروع، الأمر الذي لا يتوفر الآن، لذلك تسعى اللجنة إلى ردم هذا الفجوة في العلاقات من أجل تنفيذ المشاريع.

تحريز، نجم الشيخ داغر

العدل تدشن نظاماً إلكترونيًا لصحة صدور

وكالات الخارج

ضمن ثلاث محافظات في بابل وكركوك وديالى، وبين الساعدي أن النظام يعني اعتماد التأمين الإلكتروني لوكالات الخارج لتبسيط الإجراءات وتقديم الخدمات بنسب عالية، فهوًا بأنه سيتم اعتماد صحة صدور فوراً عبر رمز الباركود المسجل على الكافة، اختصاراً للوقت ودون الرجوع إلى فئات الزوئين السابقة، لافتاً إلى أن الخطوات ستسلكها لبدء مشروع أتمتة الدوائر المدنية والأمنية بهدف زيادة سرعة إنجاز المعاملات بهدف تخفيف الزخم الحاصل بمديريات التسجيل العقاري.

تسجيل 27 ألف عامل في كركوك بالضمان الاجتماعي

سيمان في السياق ذاته، إن العمال المذكورين مسجلون لدى ستة آلاف 1866 مشروعاً بمختلف القطاعات الصناعية والزراعية والانتاجية والائتمانية والمعامل، لافتاً إلى أنّ الدائرة ماضية بإجراءاتها لتسجيل عمال الشارع وزيارتها لضمان حقوقهم.

تحريز، مصطفى مجيد

المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم من التلاعب، موضعاً أن إصدار صحة صدور سابقاً، كان يستغرق وقتاً يصل إلى ثلاثة أشهر، بيد أنه ومن خلال النظام، فإن الأمر لا يستغرق سوى ساعات، مع ضمان صحة المعلومات وعدم إمكانية تزويرها. وذكر أن الوزارة دشنت العمل بنظام مديريات الدائرة العامة إضافة إلى دوائر الكرخ الأولى والثانية والرفصاة الأولى والشعب والأهلية والكافمية فضلاً عن دائرة الزهور في محافظة نينوى، مؤكداً أن الدائرة ستبدأ العمل به خلال الشهر الحالي

موضحاً أنّ دائرته سجلت زيادة ملحوظة بأعداد العمال المسجلين لديها والمشمولين بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي عن سنوات سابقة لتسبين رئيسيين، الأول إلزام اصحاب الشارع والمعامل بالشطب على العام والخاص، والثاني بالتمهيدات الخطية لتسجيل موظفيهم وعمالهم، وبالتالي

التحول واكتمال مؤسساته الدستورية، وهو ما وثقته التقارير الأممية الأخيرة، مشيراً إلى أهمية استمرار التعاون بين العراق ووكالات الأمم المتحدة العاملة في العراق، بمختلف نشاطاتها. وخلال استضافته، ليلة أمس الأول السبت، اجتماع قادة الإطارات التسبب في حضور رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، بحث الاجتماع عدداً من القضايا الوطنية والأوضاع العامة، وسير تنفيذ البرنامج الحكومي، بما يترجم إلى استدامة عوامل الاستقرار العيشي والاقتصادي لمواطني محافظات الإقليم، إضافة إلى دعم خطوات الحكومة في بناء البنية التحتية وتحقيق الإصلاح الاقتصادي، وتأكيد الحفاظ على المال العام.

● رئيس الوزراء العراق استكمل الكثير من متطلبات التحول واكتمال مؤسساته الدستورية

● بغداد، الصباح

أفاد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بأهمية استمرار التعاون بين العراق ووكالات الأمم المتحدة، بينما جدد التأكيد على جدية الحكومة بتوسيع شراكة بناءة مثمرة، تشكّل إيجاباً على مستوى تقديم الخدمات. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أنّ السوداني بحث لدى استقباله المثلة الخاصة لأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسغارت، العلاقة بين العراق والأمم المتحدة، وأبرز الملفات والبرامج التي تعمل فيها المنظمة الأممية على دعم العراق في مختلف المجالات. وقال رئيس الوزراء، إنّ العراق استكمل الكثير من متطلبات

تحذير من منظمات تستغلهم للتكسب المادي ملتقى اقتصادي لتوفير فرص عمل لذوي الإعاقة

● بغداد، بتول الحسيني

المتردين وبالتالي تج القادرين منهم في سوق العمل ومعهم في المجتمع وأضاف أن الهيئة شرعت باستحداث وحدات لتوظيف المعاملين من ذوي الإعاقة، موعزة لأعضائها في بغداد والمحافظات بتولي هذه المهمة لإيجاد فرص عمل لهم حسب الخبرات والاختصاصات والتشجيع الدراسي، بالتنسيق مع الجهات الحكومية والنطاق الخاص ومراكز التدريب المهني والجهات التي تقدم تدريبات مهنية مجانية للمسجلين في الوحدات المستعدة للتوظيف، لافتاً إلى أن الهيئة نسقت مع الجهات التي تمنح فروعاً ميسرة للأشخاص من ذوي الإعاقة لإنشاء مشاريع صغيرة لهم، مثل صندوق الإفراض في وزارة العمل وصندوق التأميل المجتمعي والجهات المصارف التي تمنح الماعين فروعاً ميسرة لإنشاء مشاريعهم الخاصة لتتمكّنهم مادياً واجتماعياً.

● بغداد، جشان الأسيدي

دشنت وزارة العدل العمل بنظام (ICass) الخاص بالدوائر بغداد ونيوى، فيما سيطبق خلال الشهر الحالي، بثلاث محافظات أخرى، بهدف تبسيط الإجراءات ودفعة صحة صدورها وحفظ ممتلكات المواطنين. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في الوزارة مراد مهدي الساعدي لـ الصباح: إنّ النظام الذي باشرت دائرة التسجيل العقاري في الوزارة بفتحه، هو إلى تبسيط إجراءات

● كركوك، نهضة علي

بلغ عدد العمال المسجلين في دائرة الضمان الاجتماعي عن سنوات سابقة لتسبين رئيسيين، الأول إلزام اصحاب الشارع والمعامل بالشطب على العام والخاص، والثاني بالتمهيدات الخطية لتسجيل موظفيهم وعمالهم، وبالتالي

جسّدته مبادرة السوداني برعاية الثقافة والفنون إشادة بالدعم الحكومي لاتحاد الأدباء والكتاب

● **بغداد، هدى الحرزوي**

تحولت مبادرة ومهمة لدعم شريحة واسعة من مثقفي السودان إلى هذه المبادرة التي شملت العديد من الجوانب ومنها الجانب الاجتماعي لدعم الأدباء ممن يحتاجون إلى دعم حقيقي وتمكينهم لتجاوز العقبات التي تشكل عائقاً كبيراً على كاهل المثقف العراقي. وأضاف أنّ المسار الآخر للمبادرة يتمثل بالاهتمام بالجانب الثقافي وطبع نتاج الأدباء، والعمل على تمكين الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق من إقامة الكثير من الفعاليات والمؤتمرات التي تبيّن صورة العراق الحقيقية والمتطوّرة بثقافته، والتي هي بحاجة إلى دعم مالي كبير وأن تكون على مستوى عالٍ جداً، لتلهم تحولها من مبادرة إلى مشروع وطني.

مهرجانات ومؤتمرات محلية إلى دولية يشار لها بالبنان وتكون نقطة محورية في المشهد الثقافي العراقي. وتابع أنّ المسار الآخر الذي شملته مبادرة رئيس الوزراء لدعم الأدباء، يتمثل بالجانب الصحي من خلال معالجتهم خارج أو داخل العراق وذلك بحسب رغبتهم، منوهاً بأنّ مثل هكذا مبادرات تمنح المشهد الثقافي العراقي مساحة كبيرة للتحرر، وأن يكون المبدع العراقي بأحسن حال.

وأشياء كثيرة لا حصر ولا حدود لها. وأعرب العمودي عن تمنياته بأن يوفق القائمون على هذا المشروع بأن يقدموا نموذجاً حقيقياً في قدرتهم على اختيار أبواب صرف حقيقية تنهض بالثقافة الثقافي.

تحرير: محمد الأنصاري

تحتضن المبادرة التي أطلقها قبل أشهر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالتأسيس مشروع ثقافي في نهضوي، بإشادة الختصين، إذ وصف شمراء وأعضاء بالاتحاد العام للأدباء والكتاب الفترة الخامسة بدعم صندوق التكافل في الاتحاد بالمحطة الأولى نحو تصحيح مسارات الثقافة ودعم روابط الصلة بين السياسة والثقافة.

وقال عضو الهيئة العامة لاتحاد الأدباء، الدكتور جاسم محمد جسام، في حديث لـ «الصباح»: إنّ من المبادرات المهمة التي حققها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني: دعم الثقافة العراقية وتصحيح مسارات هذه الثقافة لما تشكّله من نقطة

الداخلية تنفي وجود أي قطوعات للشوارع

أمانة بغداد: دخول متنزّه الزوراء مجاناً خلال العيد

● **بغداد، جنان الأسدي**
● **الحاقلات، مراسل الصباح**



تصوير نهاد الحرزوي

متنزّه الزوراء جاهز لاستقبال الأسر خلال العيد

الأسعار وتقديم الخدمات خلال أيام عيد الفطر المبارك، والتي تحدث عنها مدير إعلام المحافظة زهران فريد لـ «الصباح» قائلاً: إنّ الخطة تتضمن تكثيف إجراءات التفتيش والمتابعة على الأشغلة الترفيهية لضمان سلامتها، فضلاً عن استمرار لجان الرقابة بمحاذاة الأسواق المحلية لمنع التلاعب بالأسعار، بمبادرة التجار المتلاعبين بإجراءات قانونية صارمة.

تحرير: مصطفى مجيد

في السياق ذاته أعادت مديرية الدفاع المدني في النجف الأشرف خطة لعيد الفطر المبارك، وفقاً لما أفاده مدير إعلامها عن توجع بتصرّح لـ «الصباح» موضحاً أنّ الخطة تضمنت نشر فرق الإنقاذ والإطفاء والمعالجة، مع التركيز على المعينات القديمة في مدينتي النجف والكوفة، وخاصة ضمن الزمخ الأير لمرافق طلب (ع)، الذي يشهد الإجماع الأكبر لمرافق الزائر، فضلاً عن نشر 25 فرقة إطفاء وابتداءً من الساعة الثامنة مساءً.

بحسب مسؤول الإعلام والاتصال الحكومي في المحافظة مروان إبراهيم بتصرّحه لـ «الصباح»، موضحاً أنّ الجهود تضمنت حملات تنظيف للمتزهات والحدائق ومنذ الألباب فضلاً عن تفعيل عمل لجان مراقبة المأكولات والمبيعات في الأماك والأشغال وأماكن التزه، منوهاً بأنّ المحافظة فتلت عمل اللجان المرورية ودورياتها أثناء عيد الفطر لتقليل الزخم المروري خاصة بأماكن تواجد المحتفلين بالعيد.

أضحت الجهات الخدمية والأمنية بغداد وحكومات المحافظات المحلية جميع استعداداتها الخاصة لاستقبال عيد الفطر المبارك، في ظلّ الزيادة المحسوسة بأعداد المتسوّرين لشراء ملابس العيد.

وقال مدير التخطيط والمتابعة في دائرة المتزهات ماجد طارش بتصرّحه لـ «الصباح»: إنّ الأمانة أتمت استعداداتها لاستقبال العائلات الكريمة خلال أيام عيد الفطر المبارك، إذ شهدت حملات واسعة لجميع المتزهات منها متزه الزوراء الذي تمت صيانة الإنارة وتأهيل الشبكات والأماكن المخصصة للجلوس وزيادة المساحات الخضراء فيه، منوهاً بأنّ دخول العائلات سيكون مجاناً خلال أيام العيد. وأضاف أنّ دائرته رفعت أعداد العناصر الأمنية داخل المتزه مع تأمين مداخله ومخارجه ومقابلة الشرطة المجتمعية لتواجد أعداد منهم داخله خلال أيام العيد، علاوة على تعاون مديرية الدفاع المدني لتوفير عملي إطفاء وإسعاف داخله، إضافة إلى تأهيل أكثر من 400 دوتم لاستقبال المواطنين، واستعمل فرق النظافة بشتين صباحي ومساءلي لرفع النفايات بشكل مستمر مع توزيع أكياس النفايات من جانبه أوضح الناقل باسم المرور العميد زياد القيسي بتصرّحه لـ «الصباح» أنّ استعدادات المديرية تتضمن تعزيز المارز والسيارات المرورية بمناصر آخرين فضلاً عن تكثيف تواجد الدوريات والدراجات بمعدل العاصمة وعند المطاعم والكافيهات والأماكن الترفيهية والأسواق والمحال التجارية، منوهاً بأنّ الخطة المرورية لم تتضمن أيّ قطوعات في الطرق والشوارع وتعتمد على الحركة البشري في الأماكن التي إن زادت سيكون هناك ضغط حفاظاً على الجانب الأمني فيها.

حثّ على الإسراع بتعديل موازنة 2024

العمل البرلمانية: التصويت على قانون ذوي الإعاقة قريباً

وأضاف أنّ القانون زُخّل لأول جلسة مجلس النواب بعد عيد الفطر المبارك، تضمن القانون تعديلات مهمة، كذلك تتضمن جنبة مالية بعد موافقة الأمانة العامة لمجلس الوزراء والتصويت على أن يكون راتب المين المقرّر ألف دينار بدل المبلغ السابق 160 ألف دينار، إضافة إلى خدمات وامتيازات أخرى تقدم من الدوائر والإستات والوزارات وفق فقرات القانون.

وكتف العمودي عن سُعول شرائح جديدة في عام 2024 بالعمالية الاجتماعية، التي كانت متوقفة منذ تشرين الثاني من العام الماضي 2023 وحتى الآن، ونحن بانتظار تعديلات الموازنة 2024 التي تتضمن قائمة من تسلسلات الوجبة السابعة.

تحرير: وائل الملوك

● **بغداد، الصباح**

كشفت لجنة العمل النيابية والشؤون الاجتماعية ومتمنطات المجتمع المدني، عن أنّ قانون 38 لسنة 2013 الخاص بذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة جاهز للتصويت ومدرج في جدول أعمال البرلمان بعد عيد الفطر المبارك، فيما بيّنت أنّ تأخير تعديلات موازنة 2024 حال دون شمول وجبة جديدة بالحماية الاجتماعية.

وقال عضو اللجنة، أمير العمودي، في حديث لـ «الصباح»: إنّ تعديل قانون 38 لسنة 2013 الخاص بذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، قام مجلس النواب بإدراجه في الجلسة الماضية في جدول الأعمال لكن عدم إكمال نصاب الجلسة حال دون تحقيق التصويت على القانون.

الاختفاء القسري وحريّة التعبير على طاولة مجلس النواب

● **بغداد، مهتد عبد الوهاب**

والسكن والصحة، هذا بالإضافة إلى التظاظ السجون بنسبة 300% إلى حد قول وزير العدل، وهي سجون ليست نظامية وفيها انتهاكات لمأهبر حقوق الإنسان. وبشأن حالة بعض القوانين، بيّن أنّ قانون الاختفاء القسري تمت إعادته إلى الحكومة بطلب من الكتل السياسية، ولم يكن للجنة أي مانع في المضي بقرائه، ولكن الرهض جاء من رئاسة مجلس النواب، مبيّناً أنّ هناك ملفات جاهزة في اللجنة منها ملف مفوضية حقوق الإنسان ولم يتفق سوى إجراء المقابلات مع المتقدمين بعد عيد الفطر. وعن قانون حرية التعبير، أوضح رئيس لجنة حقوق الإنسان، أود إرسال رسالة إطمئنان إلى المخوفين من قانون حرية التعبير المتفق على صيغته الحالية في لجنة حقوق الإنسان، معتبراً إياه قانوناً يلبى طموح المنظمات المدنية، والتي تسمح بتكريم الأرواح، ونحن ندعرج جميع المنظمات إلى الاجتماع باللجنة والإطلاع على القانون.

تحرير: علي عبد الخالق

دعت لجنة حقوق الإنسان النيابية إلى تحويل مكاتب حقوق الإنسان في الوزارات إلى مديريات عامة، وبينما أشارت إلى إعادة قانون الاختفاء القسري إلى الحكومة وقرب التصويت لمفوضية حقوق الإنسان بعد عيد الفطر.

وقال رئيس اللجنة أود الصالح، إنّ ملف حقوق الإنسان حساس وخفيّر، وهناك مؤسسات تعنى به، سواء اللجنة، أو المنظمات المدنية أو مفوضية حقوق الإنسان أو مديرة دوائر حقوق الإنسان في وزارات الداخلية والدفاع والخارجية والعدل. وأضاف الصالح، في حديث لـ «الصباح»: أنّ هناك مشروعاً قانوناً يهدف إلى تعزيز حقوق الإنسان في مديريات عامة في كل الوزارات، ممراً بيروود انتهاكات لحقوق الإنسان في العراق، موضحاً أنّه بشكل عام حقوق الإنسان متهمكة، في التعليم

● **بغداد، رلى والشق**

أضرت منظمة العمل الدولية أنّ 40 بالمئة من العمالة العراقية تعمل في القطاع العام وهي الأعلى في العالم، بينما يقلّ خير أنّ هذا الترهل يعرقل العمل الاقتصادي في العراق ويقلل كامل الدولة ويستنزف مواردها. وقالت المنظمة النظرية للمنظمة في العراق المتكونة منها قطاع لـ «الصباح»: إنّ القطاع العام في العراق يستحوط 40 بالمئة من العمالة في البلد، وهي النسبة الأعلى في العالم.

منظمة دولية: نسبة العمالة العراقية في القطاع العام الأعلى عالمياً

الجزء الأكبر منها بما يصل إلى نحو 70 ترليون دينار، محذراً من أنّ هذا الرقم قابل للزيادة إذا ما احتسبت الرواتب التي تستعملها الحكومة لموظفي إقليم كردستان، أي أنّ 70 بالمئة من إيرادات النفط العراقي تنهض إلى الرواتب. وأضاف الموسوي أنّ ووابس الموظفين يجب النظر لها بإيجابية باعتبارها تشكل أحد جناحي العملية الاقتصادية وتؤدي إلى زيادة الإنتاج وبالتالي تحفيز الاستثمار المحلي، في حين توجد تأثيرات واضحة بما يتعلق بغير حجم الاستثمارات لتغطية الطلب المحلي مما يضطر

50 ألفاً وهذا العدد يمثل ما نسبته 9 بالمئة من السكان، مشيراً إلى أنّ النسبة يمكن أن تصل إلى 25 بالمئة إذا ما أضفنا لهم من يتقاضون رواتب من الدولة من متقاعدين وعاملين في شركات التعديل الذاتي والحماية الاجتماعية، حيث يصل عددهم إلى نحو 10 ملايين. وبين أنّ هذه النسبة تعد الأكبر في العالم، إذ يتروك نحو 80 بالمئة من الفوق العاملة في الدولة، في حين تكون نسبة العمالة في القطاع الخاص في الأقل، مشيراً إلى أنّ هذا الترهل له انعكاسات سلبية على الموازنة العامة، إذ يستنزف

وبيّن أنّ أكثر النساء العاملات في القطاع العام يعملن في وظائف التدريس والخدمات الصحية في العراق، محذراً من أنّ أي توسيع في التشغيل في القطاع العام، قد يتسبب بمواجهة الكثير من التحديات في المستقبل. من جانبه، أحصى الخبير الاقتصادي الدكتور نبيل الموسوي من يتقاضون رواتب من الدولة بأنهم يصلون إلى نحو 25 بالمئة من عدد سكان العراق. وأوضح الموسوي، لـ «الصباح»: أنّ عدد الموظفين على المللك الدائم يصل إلى نحو 4 ملايين

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

اشتعال جبهة حدود لبنان الجنوبية

● بيروت، جبار عودة الخطاط

تشتعل جبهة لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة يوماً بعد يوم ومعها تصاعد واثار الاعتداءات الصهيونية التي طالت بعاباتها منطقة البقاع زاعمة ضرب مواقع لحرب الله، بينما ردّ العرب بمعميات نوعية استهدفت بقدرتها الصاروخية مواقع وتجمعات معادية محققة ضربات مباشرة.

الجبهة اللبنانية دخل حيز الترقب على وقع المؤشرات يقرب الرد الإيراني عن حصف الفصلية الإيرانية في دمشق، إذ أكد أمين عام حزب الله السيد حسن الله في إطلالته الأخيرة أن الرد الإيراني أت لا محالة، ونشر حزب الله صباح أمس الأحد مقطع فيديو يظهر مشاهد من عملية إسقاطه للطائرة الإسرائيلية المنيرة من طراز «هزمز» 900، والتي أعلن الحزب أمس الأول السبت عن إسقاطها فوق الأراضي اللبنانية، إذ أقر الجيش الإسرائيلي بذلك في الأثناء، شرّ الطيران الحربي الإسرائيلي أسس الأحد غارتين على السلسلة الشرقية استهدف من خلالها منطقة الشعرة بين جنتا والأراضي السورية في منطقة جبيلة، فيما استهدف في الثانية مستودعاً في منطقة السفري شرقي الطريق الدولي، وزعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيحاى ادريعي أن الجيش الإسرائيلي أغار الليلة في عمق لبنان في منطقة بعبك على ثلاث بنى تحية تابعة لوحدة الدفاع الجوي التابعة لحزب الله، حزب الله بدوره واصل عملياته العسكرية في ضرب مواقع الجيش الإسرائيلي، فقد أفادت المعلومات بأن الحزب أطلق أسس الأحد 40 صاروخاً باتجاه إصبع الجليل والجليل السوري المحتل هذا ومن المنتظر أن يصل بيروت اليوم الاثنين، الرئيس القويصين نيكوس خريستودوليدس على رأس وفد رفيع في زيارة يجري خلالها محادثات رسمية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وتفيد المعلومات بأن خريستودوليدس سيناقش قضايا الحدود البحرية وملفات أخرى مشتركة بين لبنان وقبرص وملف النزاحين السوريين.

استهداف سفينتين قبالة اليمن

● صنعاء، وكالات

ذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أمس الأحد، أن صاروخاً سقط بالقرب من سفينة في خليج عدن على بعد 59 ميلاً بحرياً جنوب غرب ميناء عدن باليمن، كما أعلنت شركة «أميري» البريطانية للأمن البحري عن استهداف سفينة جنوب غرب المكلا وأعلنت الهيئة أن زبال السفينة أبلغ عن سقوط صاروخ في المياه على مقربة من الجانب الأيسر من مؤخرة السفينة، ولكن لم يرد تقرير عن وقوع أي أضرار بالسفينة أو إطلاقها وعبادة ما تشير البحرية البريطانية لثقل هذه الحوادث إلى الهجمات التي تنفذها جماعة «أنصار الله» الحوثية اليمنية تضامناً مع غزة ضد سفن إسرائيلية وأميركية أو بريطانية من جانبها، قالت شركة «أميري» البريطانية للأمن البحري إنها تلقت معلومات عن تعرض سفينة لهجوم أسس الأحد على بعد 102 ميل بحري جنوب غرب المكلا في اليمن ومقاتل الشركة، «صمخا السفن الموجودة في الجوار بتوجهي الحذر والإبلاغ عن أي تحرك مثير للشبهات، ولم تلحق أي أضرار المسؤولة عن الهجوم أو تقدم المزيد من التفاصيل.



قال المنتق الأمم للثورن الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمس ماكغولدريك إن الوضع في قطاع غزة كارثي بكل ما للكلمة من معنى. وذكر ماكغولدريك أن سكان غزة عانوا على مدى الأشهر الستة الماضية، من آلام لا توصف، مشيراً إلى استشهاده ما يزيد على 32 ألف فلسطيني وإصابة 75 ألفاً بجراح.

أ ف ب

ضربات المقاومة تُجر الاحتلال على الانسحاب من جنوب غزة

«طوفان الأقصى».. 6 أشهر على الملاحمة الفلسطينية

بينما أصيب العشرات منهم في مدينة خان يونس الأولى في منطقة الرنة، غربي المدينة، والثاني في حي الأمل شرقها، في غضون ذلك، يبحث وفد حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في القاهرة تطورات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مع مسؤولين مصريين، إذ وصل الوفد أسس الأحد إلى القاهرة كما وصل مدير المخابرات المركزية الأمريكية للتوصل لاتفاق وقعد صفقة بين «حماس» وإسرائيل.

وقالت حركة «حماس» إن الوفد سيكون برئاسة خليل الحية نائب رئيس الحركة في قطاع غزة، وأكدت تسكها موقفها الذي قدمته يوم 14 آذار الماضي، الذي يتمثل بوقف دائم لإطلاق النار، والانسحاب كامل لقوات الاحتلال الإسرائيلي من غزة، وعودة النازحين إلى أماكن سكناهم، إضافة لصفقة تبادل أسرى جادة، ويشارك في المفاوضات مسؤولون من مصر وقطر والولايات المتحدة وإسرائيل إلى ذلك، قالت القناة ال12 الإسرائيلية 100 نحو ألف إسرائيلي ما زالوا مهجرين من منازلهم منذ بداية الحرب قبل 6 أشهر، وذلك بحكم أوامر الإخلاء الإسرائيلية.

وأضادت القناة أن الحكومة الإسرائيلية لا تملك رؤية حتى الآن لمرحلة ما بعد الحرب، غير معروف وكانت سلطات الاحتلال أجلت سكان مستوطنات عديدة في غلاف غزة، كما أخت 28 بلدة حدودية مع لبنان بسبب القصف المتبادل مع حزب الله منذ 8 تشرين الأول الماضي.

بيق في قطاع غزة ضلياً سوى لواء واحد هو لواء «ناحال»، مشيرة إلى أن هذا اللواء يتولى مهمة تأمين مرر تنساريم في محاولة لتع سكان غزة من العودة إلى شمالي القطاع.

هذا الانسحاب يأتي في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال في أكثر من محور، وتوهمها في كمانت محكمة وتكديدها الخسائر البشرية، التي نشر إعلام الاحتلال معطيات بشأنها بعد مرور نصف عام على الحرب.

وبينت الأرقام الرسمية مقتل 604 جنود وضباط منذ 7 تشرين الأول 2023، بينهم 260 في التوغل البري في غزة، إضافة إلى إصابة ما مجموعه 3188 جندياً.

وأوقعت فصائل المقاومة قوات الاحتلال بكينيين مساء أسس الأول السبت، فيما ما لا يقل عن 9 جنود وضباط.

● القدس المحتلة، وكالات
● القاهرة، إبراء خليصة

بينما أكلت ملحة «طوفان الأقصى» أسس الأحد شهرها السادس، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أسس الأحد، بأن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي التي توغلت للمناورة جنوبي قطاع غزة خلال الأشهر الأخيرة انسحبت، وذلك بالتزامن مع إتمام الحرب الشهر اله دون تحقيق الأهداف الملمنة بحسب الاعترافات.

وأعلن الإعلام الإسرائيلي أن العرقفة 98 مع الويتيا المدة، من بينها لواء المرعات 7، انسحبت من خان يونس بعد 4 أشهر من القتال هناك، لاهنا إلى أن هذا الانسحاب يحدث للمرة الأولى منذ بداية التوغل وأوضحت وسائل إعلام الاحتلال أنه لم

قالبياف: عقاب قاس ينظر الصهانية

● طهران، وكالات

قال رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قالبياف، في الجلسة العلنية للمجلس، صباح أسس الأحد، إن «زمن البلطجة والتجاوز الصهيوني في المنتظر يدعم الولايات المتحدة الأمريكية وتلّي وانتهى، وأكد أن العقاب الذي ينتظر الصهانية سيكون قاسياً ورسماً لتعبير، وأشار إلى أن الكيان الصهيوني آتيت في عدوانه على القضية الإيرانية في دمشق إن جريمته لا حدود لها، وأنه مستعد لتناك كل القوانين الدولية، وشدد رئيس مجلس الشورى الإيراني إلى أن كل جريمة يقوم بها الكيان الصهيوني تزيد ضعفاً، وتزيد من عزيمة المقاومة، كما أكد أن جريمة الكيان الصهيوني الأخيرة تكشف عن أنه أدرك أن نهايته بعد 7 تشرين الأول 2023، وأسس الأول السبت، أكد رئيس الأركان العامة لقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقاري، أن «العدو سيستم في عقله، وطريقة الانتقام نحن من يحددنا، وجاء كلام باقاري خلال التشيع الذي أقيم في أصفهان لقائد قوة القدس في سوريا ولبنان المعيد في حرس الثورة الإيراني، الشهيد محمد رضا زاهدي، الذي ارتقى عن 6 مستشارين آخرين في حرس الثورة من جراء العدوان الإسرائيلي الجوي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق مطلع الشهر الحالي.

حليف بوتين يفوز برئاسة سلوفاكيا

● براتيسلافا، وكالات

أعلنت دائرة الإحصاء الرسمية في سلوفاكيا، أسس الأحد، أن رئيس البرلمان بيتر بيليفريني، فاز بالانتخابات الرئاسية في بلاده بنسبة 53.12% بعد فرز 100% من الأصوات، وقالت دائرة الإحصاء إن منافسه إيفان كروشوك حصل على نسبة 46.87% وكان بيليفريني قد قال في وقت سابق، سأفعل كل شيء، سواء شاء ذلك أحد أم لا، لضمان بقاء سلوفاكيا على طريق السلام، وليس على طريق الحرب، وشككت هذه الأرقام مفاجأة للخبراء الذين كانوا يتوقعون نتيجة متقاربة بين المرشحين، وبلغت نسبة الإقبال على التصويت في الدورة الثانية 61.12% وفي خطاب التصريح قال بيليفريني مخاطباً أنصاره إن فوزه «مبعث ارتياح كبير»، مضيفاً «أريد أن أكون رئيساً يدفع عن الصالح الوطني لسلوفاكيا»، وأكد الرئيس المنتخب الذي يتنحى موقفاً مهذباً لنسبة الأكرانية أنه يريد أن يفعل كل شيء، حتى تغل سلوفاكيا إلى جانب السلام وليس إلى جانب الحرب.

روسيا تتهم ماكرون بالتواطؤ في هجوم موسكو

● موسكو، وكالات

مقابل القليل من المال». وأضاف «أما الكحه خص الرئيس الفرنسي بالذكر، وقال إنه يمكن وصف خطابه وأفعاله بأنها متواطئة في الهجوم الإرهابي الذي وقع في 22 آذار الماضي.

وتابع، «من الواضح أن ماكرون وبعض القادة الغربيين الآخرين، من يروجون هذا الهجوم الإرهابي الشنيع هذا أمر لا يتفق ولا يتواءم مع ما يعلن خلف الحصانة هنا. ومن الآن فصاعداً، فإنهم ليسوا أعداء سيطلين لروسيا».

منفذ الهجوم الدموي على قاعة حفلات «كركوس سيتي هول»، في موسكو الذي قتل فيه 144 شخصاً وفق بيانات رسمية.

وأشار مسؤولون في إرس إلى أنه رغم الإشادات المتعددة إلى انتماهم إلى «الاشارات الأمامية» وليس «هؤلاء الأوغاد» ليسوا متعصبين دينيين مستعدين للموت من أجل معتقداتهم إنهم قلة ينادون بأجورون ومدريون (ناتو) «متواطئين وعبادة الهجوم».

أهم نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميديفيدوف، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وبعض زعماء الدول الغربية بالتواطؤ وأنهم «رعاة دولين» للهجوم الدموي على قاعة حفلات بموسكو قبل أسبوعين.

وأكد ميديفيدوف في منشور على حسابه ب منصة «تيفرغام»، أنه تم القضاء على

تراهب يشبه نفسه ب «مانديلا العصر الحديث»

● واشنطن، وكالات

تجمع انتخابي في 2023 قارن ترامب نفسه بالرئيس الجنوب أفريقي الذي رحل في 2013 وقبل أيام قليلة وصل الأمر لترامب أن يشر على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي رسماً يظون فيه ما يمثل صورة المسيح جيس عليه السلام، جاسماً بجانبه في قاعة المحكمة، كما لو أن الاثنين يحاكمان معاً.

في السجن لقولي الحقيقة الواضحة والجلية، ضاصبح بكل سورور نيلسون مانديلا العصر الحديث، سيكون ذلك شرقاً عظيماً، وهذه ليست المرة الأولى التي يتران فيها ترامب نفسه بالزعيم التحرري الجنوب أفريقي الذي أنشى نظام الفصل العنصري في بلاده في تسعينيات القرن الماضي بعدما أمضى 27 عاماً في السجن، وفي

شبه الرئيس الأميركي السابق ومرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقبلة دونالد ترامب نفسه ب «مانديلا العصر الحديث»، في خطوة انتقدتها بشدة معسكر منافسه الرئيس الديمقراطي جو بايدن.

وجاء تشبيه دونالد لترقمه نيلسون مانديلا في خضم مهاجمته المتواصلة للقاضي خوان ميرشان الذي ينظر في إحدى التهم الموجهة لترامب والمتعلقة بدفع أموال بطريقة مخالفة للقانون إلى نجمة إعلام إباحية للتكتم على علاقة تقول إنها جمعتها معاً.



وتمثل تلك القضية واحدة من 4 دعاوى جنائية وجهها القضاء العام الماضي للرئيس السابق، والتي تصل العقوبة في كل منها إلى السجن وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ينشر ترامب بانتظام على شبكات التواصل الاجتماعي رسائل تحريضية ضد القاضي المكلف بتروث تلك المحاكمة، في حين فرض القاضي قيوداً على التصريحات الصادرة عن التهم والمتعلقة بتروث الدعوى وهي منشور طويل جداً نشره على شبكته يوم 20 شباط، للتواصل الاجتماعي، فضل ترامب بإسهاب عن القيد المفروضة عليه، متهمها «القاضي ب«انتهاك القانون الدستوري في الوقت نفسه».

وقال ترامب: «إذا كان هذا الدجال المتحارب يريد أن يزعج بي

مسجد النخيلة مزاراً تاريخياً عاصر الأنبياء والأولياء

مرقد ومسجد ومزار تاريخي، يعود في بعض المصادر إلى عهد النبي إبراهيم الخليل (ع) يجمع بين حواضنه الكثير من الأضرحة مثلما يحمل عبق العبادة كمسجد، حين حوله المسلمون الأوائل إلى مكان للعبادة، مثلما يضم مراقد لأصحاب الأنبياء. له أكثر من اسم ودلالة، يطلق عليه الآن مسجد النخيلة وحتى مسجد الكفل كونه يقع داخل محيط مرقد ذي الكفل، والذي يقع إلى الجنوب الغربي من محافظة بابل، وعلى مسافة 30 كم والى جنوب العاصمة بغداد 130 كم، كان يمكن أن يكون مكاناً سياحياً وتراثياً وأثرياً لو تمت زيادة الاهتمام به، فهو لا يخضع لو تم ترتيب حقبه التاريخية إلى دين أو طائفة أو منطقت.



● مسجد النخيلة



● عباس الجبوري



● مصطفى جابر الموسوي

المئذنة التي شيدت من الحجر والجص على قاعدة ارتفاعها أربعة أمتار، يتوسط فيها بدن محيطه 10م و20م وارتفاعه 20 م ويؤدي الممثل إلى سلم حلزوني 59 درجة. يدعو الجبوري وزارة الثقافة والسياحة والآثار والوقف الشيعي وكل من له علاقة بالمرارات أو الأماكن السياحية والتاريخية إلى الاهتمام الكبير بمثل هذه الأماكن، وزيادة أعمال الترميم فيها، لأنها ستعود بالفائدة السياحية على العموم كونه مراراً عالمياً بهم جميع الأقوام والأديان والأعراق.

وأضاف أنه في بدن المئذنة التاريخية كتابة كوفية من أربع كلمات هي (ودي حب محمد وعلي) أما الكتابة التاريخية التي تطوق بدن المئذنة من الأعلى، أسفل منطقة الحوض فتتكون من نثاقين، سطعت أجزاء منها منها الصف الطوي (السلطان الأعظم غياث الدنيا والدين - بنده محمد طاب ثراه وعت في دولة السلطان) الصف السفلي (الله تعالى وطيبا لعزيرل ثوابه الأمير الأعظم العادل ملك الأمراء منشن العدل ومقرره حارس)، ويشير إلى أن مسجد النخيلة سوزا يعيط بالمرفق والقام ومحيطه 365م وعمق 3م وعرضه متفاوت بين 1.25م و1.35م وارتفاع السور قبل هدمه 9م، موضحاً أنه ظهرت التقديرات الأخيرة أسسه لتكشف أن تاريخ تجديد الأثر لبثائه يعود إلى أكثر من 700 سنة، وسور مسجد النخيلة أبراج تسفه وتزينه، وكان عدد أبراج السور 16 برجاً، وتم اكتشاف المسجد بئر ماء تاريخية حفرها الإمام علي (ع) أثناء توجهه إلى صفين سنة 36هـ من جهته يوضح الجبوري إلى، أن الصحن عبارة عن ساحة مستطيلة محاطة من جوانبها الثلاثة، الشمالي والشرقي والغربي بالأوتانين، ويبلغ عددها 17 إيواناً، وتزين جانبي الأوتانين والعرف جانبياً بطرفها عقد نصف دائري كسا يوجد في الصحن سلم في الركن الجنوبي الشرقي وفي الجانب الشمالي من الصحن تنصب

ملاصفاً لحراب الإمام علي (ع) في مسجد النخيلة، حيث تعود أولى الإشارات التاريخية لعام ٦٦ هجري ذلك عند مرور الإمام علي (ع) على القبر الشريف أثناء توجهه إلى صفين. ويشير إلى أنه يوجد على القبر الشريف صندوق خشبي وتوجد كتابة مقفولة بالعربية في المرفد، كتبت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وتوجد قرب الضريح خمسة قبور تنسب لأصحاب النبي ذي الكفل هم (بوخنا الديلمجي، بوشع، يوسف الريان، باروخ، خون) وتعلو ضريح النبي ذي الكفل في حفرية الشكل مفرقة تقوم على غرفة ضريح يرتفع 17متراً، ومن الداخل حفة نصف كروية وفيها نقوش نباتية، مؤكداً أن الضريح يعد من أهم المزارات الدينية في العراق والعالم، ومن المقامات المقدسة في الديانات السماوية الثلاثة، ويقصده اليوم مئات الزائرين من كل بقاع العالم.

مراحل التجديد

كل بناء قديم يعمر بالتغيرات ومنها إعادة الاعمار أو التجديد، ويقول الجبوري إنه تم تجديد بناء المسجد في حكم السلطان الياخاني أوجايتو محمد حدا بنده سنة 703هـ الموافق 1304م أثناء مدة حكمه من 703-716هـ كما هو مؤرخ في أعلى مئذنة المسجد التاريخية، والتي يبلغ ارتفاعها 25م.

● علي لفتة سعيد ● تصوير: ذياب الخزاعي

يقول الباحث عباس محسن الجبوري، إنه مكان رائع، تشع من خلال طابوقه عبق التاريخ الممتد إلى آلاف السنين، مطلقاً على المرحلة الإسلامية حيث أطلق على المدينة والمسجد اسم (النخيلة) في القرن الهجري الأول في العهد الإسلامي وأطلق على المدينة في العهد العثماني مدينة (الكفل). ويضيف إنه مسجد النخيلة غير خان النخيلة الذي يقع جنوب كربلاء 20 كم على طريق كربلاء - نجف، وبني في عهد السلطان إسماعيل الصفوي، ويشير الجبوري إلى أن تاريخ هذا المسجد يعود إلى عهد النبي إبراهيم (ع)، وأن الإمام علي (ع) زاره وأخذته مقاماً له أيام حرب صفين، وحرب النهروان سنة 36 - 37 هجري وله مقام فيه.



● بعدد مكاناً سياحياً وتراثياً وأثرياً

بين ذي الكفل والنخيلة

دائماً هناك علاقة بين الأسماء والمكان واحد، هاكناك التسمية بعد ان الفترات التاريخية، وكونه يقع في مدينة الكفل، ويقول الباحث مصطفى جابر الموسوي إن ذا الكفل ورد ذكره في القرآن الكريم مرتين في سورة الأنبياء آية 85 وفي سورة ص آية 48.

ويضيف أن مرقد النبي ذي الكفل (ع) ويضيف أن مرقد النبي ذي الكفل (ع)

خيارات للمقاطعين في أوروبا كولا بطعم فلسطين.. والعلبة بتصميم الكوفية

مع بداية الحرب الإسرائيلية على فلسطين وبالأخص قطاع غزة، دأب عدد كبير من الناشطين إلى تبني خيار مقاطعة المنتجات التي تذهب أجزاء كبيرة من أرباحها إلى إسرائيل. الضغوط تجاه خيار المقاطعة وبالأخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي، جلب لهماه بحسب أرقام تخص بعض الشركات العالمية مثل "كوكا كولا" التي أكدت انخفاض نمو المبيعات فيها.

● عامر مويذ

يعتبران ذلك هو لأجل القضية خاصة المقاطعة مع أوروبا وأفريقيا. مع امتلاكهما لأكثر من مشروع مصاحب شركة كوكا كولا وبين رسمي، اشارت إلى تراجع أرباح الشركة الأمريكية 3% في الربع الأخير من 2023 إلى 1.98 مليار دولار مقارنة بـ 2.1 مليار دولار في الربع المقابل في 2022، تحت ضغوط قوة الدولار الأمريكي والشركة واجهت كعدد من الشركات الأمريكية حملات مقاطعة في الشرق الأوسط وعدد من كبرى البلدان الإسلامية، إلا أن الشركة لم تشر إلى تأثير هذه المقاطعة، كما تم تدهور إيراداتها من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكنها دمجت

في السويد ولأجل توفير خيار بديل للمقاطعين أو لمن يرغب، خاصة مع معرفة النسب الكبيرة لتسويق الكولا، قام شقيقان فلسطينيان ومساكن الجنسية السويدية من تصنيع مشروب جديد حمل عنوان كولا فلسطين.

ضغوط الدولار

الهدف من هذا الانتاج لم يكن بهدف ربحي خالص أو لتعرض الإعلان عن تصنيع جديد، حيث إن الشقيقين لم ينجروا لوسائل الاعلام وكذلك برهضان الحديث عن المشروع. لأنهما



● مشروب غازي خاص يحمل اسم "فلسطين"

الازمة الممتدة منذ زمن بعيد. العلامات التجارية المهمة وتعديدا للتحسين بيع المشروبات، فإن الرئيس التنفيذي لشركة ستارباكس، لاسمان ناراسيمهان في مؤتمر أول أمس - بعد إعلان النتائج المالية - المقاطعة بالولايات المتحدة ومتأسفة من المقاضي في الصين، وقد خفضت توقعاتها لإيرادات العام بـ 10% وبلغت ربحية سهم الشركة 90 سنتاً، في ربحها الأول، مقابل 93 سنتاً كانت متوقعة، لكنها حققت أرباحاً بقيمة مليار دولار في الربع الثاني من 855 مليون دولار في الربع نفسه. وبلغت إيرادات الشركة 9.43 مليارات دولار في ربحها الأول مقابل 9.43 مليارات دولار كانت متوقعة. لكن الرقم المسجل بعد ارتفاعاً من 8.7 مليارات دولار منسجة في الربع الأول من سنتها المالية الماضية للشركة. وزاد عدد الصفوح العالمية لشركة ستارباكس 5%، وهي أقل من تقديرات ستارباكس أكونت لأبحاث السوق البالغة 7.2%، وبدأت اضطرابات الشركة عندما نشر اتحاد عمال ستارباكس - الذي يمثل مئات العاملين في سلسلة المقاهي- عمالاً للفلسطينيين عبر منصة اكس، ما أدى إلى رد فعل عنيف من داعمي إسرائيل، وست الشركة لاحقاً إلى التأي بنفسها عن التفرقة، التي حدتها النقابة، ورفضت دعوى قضائية ضد منظمة العمال التحديين بنهمة انتهاك العلامة التجارية.

اجتمعوا على هدف واحد من خلال هذه الحملات على توصيل رسالة لإسرائيل، بأنهم ضد هذه الحرب وضد قتل المدنيين العزل.

ويحسب سعودي فإنه بتطور لاهت جرى، بموضوع مقاطعة، فإن أشخاصاً مقيمين في السويد ومدينة مالمو تبدأ، قاموا بتصنيع مشروب غازي خاص يحمل اسم فلسطين ويذهب إيرادته إلى شمم فلسطين كنوع من المساعدة للناس هناك وكرسالة أخرى قوية على مقاطعات المنتجات الأوربية، حيث إن هذا المنتج ينتشر سريعاً بكل دول أوروبا.

كولا فلسطين

يقيم هذا الأمر، بدأ إنشاء الجالية في السويد ويعلمون ب كولا فلسطين لكن هذا المشروب لم يتم تفريره للجميع إلا مؤخراً، خاصة أن هناك من هو ضد القضية بشكل عام لكن غالبية الحال التي ادأرتها عربية حرصت على أن يكون المشروب الفلسطيني هو المتواجد. سيمر أحمد من سوريا، يملك مطعم صغيراً في إحدى المناطق بمدينة مالمو السويدية ويقول في حديثه ل (الصباح) أنا شخصياً مع القضية الفلسطينية وهور الإعلان عن المنتج قررت جلبه إلى المطعم. ويؤكد أحمد أن الجالية العربية في السويد رحبوا بالفكرة وحتى هناك من قرر ان يعتمد في الترويج وهو بالسعر أقل أيضاً من كوكا كولا ولعملة لذيذ بحسب أغلب الزبائن. يشير أحمد وهو قدم إلى السويد بعد الأحداث السورية إلى أن جزءاً من زبائنه هم سويديون ويؤوا يسألون، وهماً تولد حوار مهم حول القضية الفلسطينية، لأن هناك من لا يعلم بما يحصل حالياً في غزة أو أصل



● حملات المقاطعة كانت مؤثرة وناجحة في دول أوروبا

تصديت المقاطعة

وفي ما يخص اشتر المقاطعة على



يعرف معظم الناس أن هذا هو موسم حصاد الفطر المعروف بفطر عيش الغراب أو خبز الغراب، ولكن لم يسمع الكثير من الناس حتى عن اسم فطر لحم الضأن، والذي يمكن جمعه من غابات أذربيجان في شهر واحد فقط، بدءاً من منتصف آذار، حيث يكون نمو هذه الفطريات أكثر شيوعاً عندما يكون الطقس رطباً، انطلاقاً في أذربيجان موسم قطف الفطر البري المشهور الذي يعرف بالفطر الحلو؛ تكون هذا النوع من الفطر لا يكون ساماً. ينمو هذا الفطر المشهور في أذربيجان باسم «كوزو كازاني» (أي بالترجمة الحرفية العربية «كرشة الخروف»، بكثافة في أوائل الربيع في الغابات ويستمر هذا الموسم لمدة (20 - 25) يوماً.

يعدُّ من ألد وأعلى أنواع الفطر في العالم

الربيع يطلق موسم قطف «كرشة الخروف» بأذربيجان

من تحت شجرة واحدة سابقاً، لكن الآن يجب البحث عنه في الغابة لمدة 3 ساعات لحصاد هذا المقدار من الفطر، كما يمكن العثور عليه أساساً تحت أشجار الحور التي تنمو في شمال أذربيجان، وعلى الرغم من أن قطف هذا الفطر يعدُّ نشاطاً متعباً إلا أن له تحدياته أيضاً، تنمو نباتات متنوعة في مدينة أسماعلي ذات الطبيعة الغنية اعتباراً من بداية فصل الربيع يبدأ موسم الفطريات في المنطقة، يمكن أيضاً العثور على الفطر المميز في غابات المنطقة، وكما زاد حصول الأمطار في أوائل شهر آذار زادت وفرة الفطريات.

وفقاً لأسواق السوق فإن كيلوغرام واحد من فطر «عش الغراب» المادي يكلف (15 - 20) مانات، أما فطر كوزكازني فيكون أعلى بكثير ويصعب الحصول عليه في أسواق العاصمة لعرضه في المدن الشمالية وعلى الشرفات الخارجية.

بين المدن يسرف هذا الفطر أيضاً باسم كوسان أو ليجيتي أو لولوجو أو لوكور في مناطق مختلفة.

يقول الفين ماشوف «يحتوي على عدد من الخصائص الفريدة نحن نعدّه دواءً لألف داء، يستخدم في الطب الشعبي لعلاج أمراض الدم هذا النوع من الفطر مفيد أيضاً للحوامل».

أما آزار موساييف صاحب محل بيع الخضراوات فأوضح ببيع تسمية هذا الفطر بـ «كرشة الخروف» وذلك لظهوره المليء بالثغرات، وهناك 3 أنواع في



● أذربيجان، يارا محمود

ويعدُّ من ألد وأعلى أنواع الفطر، ويعدُّ ارتفاع سعره إلى صعوبة جمع هذا النوع بالتحديد، يتمو منفرداً في الغابات وهي مجموعات تحت أشجار الحور وهو جنس من الفصيلة الصفصافية من الصعب جدا جمعه، إذ لا يتم تمييز لون الفطر عن الأوراق المتشابهة، كما يعرف هذا النوع من الفطر في تركيا باسم «كوزو كوابني» وفي روسيا باسم «سماز شوك».

بركات الطبيعة

يقول فيدان بايان وهو من الباحثين على الطرق الخارجية «يمكن جمع فطر كوزو كازاني النادر من غابات المناطق الشمالية خلال النصف الثاني من شهر آذار، إنه موسم الحصاد من الممكن جمع كوزو كازاني الذي ينضج خلال (30 - 35) يوماً فقط حتى منتصف نيسان الحالي، ويختلف عن أنواع الفطر الأخرى في مذاقه وياحتوائه على الفيتامينات، يمكننا جمع حوالي (4 - 5) كيلوغرامات كحد أقصى من الغابة خلال النهار، وسبب الإقبال الكبير عليه ارتفعت أسعارها هذا الموسم مقارنة بالسنوات الماضية».

ويضيف بايان «كان هذا الفطر ينمو بكثافة في الغابات في الأعوام السابقة لكن بسبب إزالة الأمطار ونقص الرطوبة في مناطقها تبنت النوع من الفطر هيليا، يباع فطر «كوزو كازاني»

كما يمكنك أيضاً تحضير الكباب الطازج وهذا ما اعتدنا عليه في موسم الحصاد».

«عش الغراب» كما أشار الفين ماشوف أحد سكان مدينة أسماعلي إلى أن «الشعر» كان يقطف كيلوغرامين من الفطر يعطي متعة للإنسان إلا أن فيه بعض الصعوبات، علماً بأنه ينمو بين الأوراق الجافة ولا يمكن رؤيته بسهولة بسبب لونه وكل شخص قد يقطف 2-4 كغم على الأغلب من الغابة يباع كيلو واحد من هذا الفطر حالياً بسعر 21-25 مانات (ما يساوي تقريبا 2-3 دولاراً) هذا الفطر ليس ساماً وسهل جدا تحضيره كوجبة غذائية،

بسر أعلى من سعر لحم الخروف، ببساطة يمكن السبب في غلاء ثمنه في ندرته وطريقة حصاده الصعبة».

في جانبه قال أوغور زيل قاطن هذا النوع البري من الفطر «(كرشة الخروف) يباع بسعر أعلى من كيلوغرام اللحم وقد انطلق موسم قطف فطر كوزكازني في أذربيجان رغم أن قطف هذا النوع من الفطر

بعض متعة للإنسان إلا أن فيه بعض الصعوبات، علماً بأنه ينمو بين الأوراق الجافة ولا يمكن رؤيته بسهولة بسبب لونه وكل شخص قد يقطف 2-4 كغم على الأغلب من الغابة يباع كيلو واحد من هذا الفطر حالياً بسعر 21-25 مانات (ما يساوي تقريبا 2-3 دولاراً) هذا الفطر ليس ساماً وسهل جدا تحضيره كوجبة غذائية،

توفر إطلالة استثنائية على ثلاثة وديان

القرية الأكثر جمالاً في فرنسا



● لوبريساك، غيث طلال

لوبريساك هي واحدة من أجمل القرى وتقع في إقليم لوت جنوب غرب فرنسا، تمّ بناء المدينة على تلة صخرية يفصل بين واديين، وتوفر إطلالة بانورامية مذهلة على وادي دوروني بأكملها. أثناء التزه، يمكنك الاستمتاع بالهندسة المعمارية التي تعود للقرن الوسطى وترافقها المحفوظ.

ويعدُّ وادي دوروني وجهه، الذي يمر عبر كوريز ولوت، موطناً لخمس من أجمل القرى في فرنسا، من بينها، لوبريساك المدينة التي تعود إلى العصور الوسطى، والمكان الذي تال إعجاب المصور الفرنسي الشهير روبرت دويزنو، الذي قضى كل فصول الصيف هناك منذ الخمسينيات حتى وفاته في العام 1994.

تمّ بناء قرية لوبريساك بطريقة دائرية على قمة صخرية، وبالتالي فإن هندستها المعمارية توفر العديد من الإطلالات من دون عائق على وادي دوروني، وأيضاً قلعة بروتونو بالإضافة إلى

رقم قياسي بلجيكي جديد

أطول مائدة إفطار رمضانية جمعت المسلمين والمسيحيين

● أنتويرب، أمير العقاب

شهدت مدينة أنتويرب البلجيكية، حدثاً استثنائياً، إذ شارك أكثر من سبعة آلاف شخص في مائدة رمضانية يزيد طولها على كيلومترين في لوبريساك، وذلك رقمًا قياسيًا جديدًا في بلجيكا.

في ظل الروح الدينية والاجتماعية الفريدة التي تميزها شهر رمضان المبارك، يشهد العالم كل عام مبادرات وفعاليات متنوعة تهدف إلى تعزيز التضامن والتعاون بين أفراد المجتمع.

وفي هذا السياق، نجد أننا أمام تجربة استثنائية، إذ تمّ تنظيم أطول مائدة إفطار في تاريخ رمضان.

الكيلومترين، تمّ تقديم الطعام والحلويات الشهية بأنافة واهتمام، مع الحرص على توفير تشكيلة متنوعة من الأطعمة لتناسب جميع الأذواق والاحتياجات الغذائية. وبمجرد أن تمّ فتح باب الحدث، توافدت الجموع من جميع الأعمار والخلفيات للمشاركة في هذه التجربة الفريدة.

وتجلى التفاعل الاجتماعي بين المشاركين من خلال مشاركة القصص والضحكات وتبادل التجارب الشخصية، الأمر الذي أضفى على الفعالية الرمضانية جواً من الدفء والتآخي.

التجهيز والتجهيز

ما لفت الانتباه بشكل خاص هو الأجواء الروحانية التي سادت الحدث، حيث تجمع الناس بروح من التضامن والمحبة، وتم تبادل الدعوات للأخريين للجلوس معهم ومشاركتهم الوجبة.

كانت هذه التجربة فرصة لتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي بين مختلف أفراد المجتمع.

الحديث، ترك المشاركين بقلوب مليئة بالسعادة والرضا، متحمسين للمشاركة في المزيد من المبادرات المماثلة في المستقبل.

وتبقى هذه التجربة الرابطة ذكرى لا تنسى للجميع، تبرز أهمية التضامن والتضامن في بناء مجتمع أفضل وأكثر ترابطاً.

وتجسد أطول مائدة إفطار رمضانية في بلجيكا روح التسامح والتضامن، وتعكس القيم الإنسانية السامية التي يجب أن نحمي جميعاً وتعزيزها في حياتنا اليومية.

هذا الحدث ليس مجرد وجبة، بل هو تجربة اجتماعية وروحانية تجمع بين الناس وتعزز التفاهم والتلاحم بينهم.

بدأت التحضيرات لهذا الحدث الكبير قبل عدة أسابيع من شهر رمضان، حيث اجتمعت مجموعة من الشباب المتطوعين ومنظمات المجتمع المدني للبدء في التخطيط والتنسيق مع الحكومة المحلية في مدينة أنتويرب لهذه المبادرة الفريدة.

تضمنت التحضيرات تحديد الموقع المناسب للمائدة، وتأمين الأماكن الكافية لاستيعاب الحضور المتوقع، فضلاً عن جمع التبرعات والمساهمات المالية والمواد الغذائية اللازمة لإعداد الوجبات.

وتجسد أطول مائدة إفطار رمضانية في بلجيكا روح التسامح والتضامن، وتعكس القيم الإنسانية السامية التي يجب أن نحمي جميعاً وتعزيزها في حياتنا اليومية.



في ذكرى الشهيد محمد باقر الصدر

في نيسان 1980 قتل النظام المجرم المتكبر والتقيبه السيد محمد باقر الصدر (1935-1980)، اربع واربعون عاما مرت على هذا الحدث المضع، ولم تعد اجيال العراق الجديدة تعرف اي خسارة علمية ومعرفية واخلاقية خسرها العراق تحديدا، تتعلم من تاريخ بلادها وتقبل بله دروسا وعبرا تمتع تكرار الخسارات وتراكم الفواجع وضباب الفرص .



● **ابراهيم العبادي**

الفرد والجماعة. لكنه لم يفتتح بالواجهة العسكرية بل بالصراع الاجتماعي المنتج، فكان يجتهد في بناء وعي الفرد والجماعة وفق منظورات اسلامية حركية حايت تجارب اسلامية سابقة ابطالها زعماء وقيادات ومفكرين ينتمون الى ما يعرف بالاصلاحية الاسلامية .
من واقع هذه الاصلاحية انطلق محمد باقر الصدر، وكأنه في سياق مع الزمن، باحثا عن الركب الحضاري الذي يراه الدواء الناتج لمواجهة التخلف الاقتصادي والتراجع الحضاري والتردي الاجتماعي والسياسي، كان يقرا وينتج ويستعين بمصادر معرفة متعددة المتأرجح، لتوليد التوليفة الاسلامية التي يعتقدوا خارطة الطريق للنهضة، سواء بتجديد الفكر الديني على غرار محمد اقبال (1873- 1938)، او بالتفلسف الحديث الذي يبرز الفلسفة الاسلامية بالفلسفة الحديثة واشتغالها المعاصرة على الفرد والمجتمع، كان يهدف نفسه للإبداع داخل المؤسسة الدينية متوجها واصولا وادوات وفعاليات والاجل والاهم مافي منهج هو التطوير والتجديد ومواكبة العصر ، مقتنعا بان نهضة الامة ممكنة وقتا للطريق الثالث غير طريقي الراسمالية ونظمها ، والاشتراكية وصرامتها واستبدادها السياسي، وبقي واقفا من منهجه وخياراته مستجيبا لداعي التطور والتراكم الفكري، حتى ان مآكته في مجال التطبيق لشكل الدولة ونظامها السياسي لحقه تعديل وتغيير كبيرين بين مرحلة النظر الاولى عندما كتب اسس

كان السيد محمد باقر الصدر رجل اصلاح ونهضة ، وادعية تغيير وتطوير اجتماعي وسياسي، وهو فوق ذلك فيلسوف ومنظر ومجتهد اسلامي كبير ، تحققت الدول والمجتمعات بأمانه، وتضخم في المواضيع التي يستحقونها فعمل هذا الرجل مدرسة في العلم والعمل، وعلامة على حيوية علمية ونبوغ مدرسي وذكاء اجتماعي .
كانت خسارة العراق كبيرة بقتل الصدر الاول، لماذا؟ لانه كان من العقول الكبيرة التي تفكر باستنهاض المجتمع وبناء الدولة واصلاح النظام السياسي والاقتصادي وتحسين النظام الاجتماعي، لم يكن الصدر مقبرة فردية ظهرت في برهة من الزمن لتمضي بلا اثر او نتائج، كان ظهوره في مرحلة تحتاج الى امثاله، هي مرحلة تلمس الطريق الى بناء الدولة العصرية والمجتمع الحديث، وكانت خيارات داخل المؤسسة العراقية تذهب الى توظيف الخيار الكولونيالي والافادة منه في مؤسسة هذه الدولة وتغيير انماط الفكر والسلوك وانظمة الثقافة والاقتصاد .
فتح الصدر عينه على واقع صراع ايديولوجي عنيف تتردد اصداؤه وافصاه في جناب بلادنا، حين اتجه قومي متطرف، واتجاه ماركسي ينتشر كانتشار النار في الهشيم، واتجاهات محافظة تخشى على مصالحها وتتدرج بامتجاعة (الفكر والكردي والتاريخي) وتتهب للحفاظ على بنية عقيدة كانت تهمل بفعل خبريات الايديولوجيات الجديدة الصاعدة .

لقد هاله هذا المتحرك الرهيب، والوطنوية الايديولوجية التي توهمت اقتلاع (الفكر القديم)، فاطلقت المنان لاحلالها ومشروعها بلا ثر ولا دراسة عميقة موضوعية لاجلوال المجتمع ومؤسساته الراسخة وبنية الفكرية والثقافية .

حينما قرر الصدر مواجهة هذه الهجوم العنيف) كان يخبزن في اصغافه فكرة الصبورة الحضارية وبتق ماركسية متحقق النهوض والتنمية وفق خيار (الامة) تابع من جورها الحضارية وماهداها وفيها ونشرها بها واخلاقها .

كان يعيب الانتماءة بخبراه تنمية غربيين اصلاح واقع الجمعات المملعة كما فعلت اندونيسيا ولم تنجح كثيرا بعد الاستقلال، كما كان يفتخر النموذج التنموي انطلقا من القيم المعنوية والدينية واخلاقيات الاسلام في تنمية

الدولة الاسلامية ابان تاسيس حزب الدعوة الاسلامية 1957-1959 ومرحلة التطوير الاخيرة عندما كتب (اللمعة الفقهية التمهيدية ل دستور الجمهورية الاسلامية) عام 1979. فقد كان الصدر في الاسس مستشدا بكتب عقائدية القطعية الفكرية والمنهجية مع المدارس الاخرى والفكر الانساني المعاصر الماير، فيما ظهر مرنا ومستفيدا من الاليات التي انتجها الفكر البشري في مجال النظرية لنظام السياسي والدولة عموما، ومجال مسؤولية الامة والجمهور وحقوقها في الاختيار او الامضاء او الانتخاب او الرضخ .

يذهب في الخيال الى مدرسة فرانكفورت الاجتماعية والفلسفية، واقول ماذا لو تعاون حينها مفكرون وعلماء واختصاصيون كبار امثال علي الزودي وحاجات الكعبي ووجاد علي وشيخ جعفر فليس الثوري ومحسن مهدي وامثالهم، وبتابع حوزة التجف مثل الصدر، في تاسيس مدرسة نقدية على غرار مدرسة فرانكفورت او حلقة فيينا مدرسة كان يمكن ان تحدث تغييرا في الفكر الاجتماعي وصمدية ثقافية ، وحزوة لقطعية متوهمة بين الجامعة والحوزة النائية، اليك ذلك، وقد وفر علينا كل هذا الزمن

النهضوي في العداوات الايديولوجية والتنازير المعرفي والعلمي والحضوية السلطوية، لماذا تكرر ذات الاخطاء، وتعيد التجارب من الصفر في كل مرة .

لقد قتل الصدر بصمت قاس بينما هذه القطعية بين الاساطيل العلمية والاكاديمية والدينية ، وكان اوقف حياته ويوجدوه من اجل الانسان ورفعة العراق ورفي المجتمع العراقي، لقد عمل واشتغل وانشغل في حقل العلوم الاجتماعية والفلسفة والدين، وكان يمكن للجامعة والاكاديمية المراقبة رةفة الحوزة العلمية ان تحتظا مسارا من التعاون العلمي والمعرفي، يرتادان في شوط التغيير الاجتماعي والتوطئة للاصلاح السياسي تماما كما عملت الكنيسة البولندية ونقابة التضامن الماوية عام 1983 والنسجية الاكاديمية للخلاص من سطوة الاستبداد والشمولية الماركسية، قتل الصدر لنقل افكاره بتمع تداول الافكار وشفاها وكتابة، وتوارث نظريات العلوم الانسانية خلف جدار الصمت الحقيق، داخل وخارج اسوار الجامعة، وظلت علاقات العلماء مشوبة بهواجس التباعد والشك والتعالي بذريعة تناقض مسارات الدين والعلم واتباعها، وهو مالم يحصل بصورة مشوهة الا في بلدان الشمولية البغيثة، العراق وسوريا وامثالها .



كان السيد محمد باقر الصدر رجل اصلاح ونهضة ، وادعية تغيير وتطوير اجتماعي وسياسي، وهو فوق ذلك فيلسوف ومنظر ومجتهد اسلامي كبير تحققت الدول والمجتمعات بأمانه وتضخم في المواضيع التي يستحقونها فعمل هذا الرجل مدرسة في العلم والعمل، وعلامة على حيوية علمية ونبوغ مدرسي وذكاء اجتماعي

المجتمع الفرعوني بوصفه وعياً اجتماعياً..

عند السيد محمد باقر الصدر

والكلام والسلوك، وربما تصل الحالة إلى أن يكون الوجود الاجتماعي بوجود المستكبرين مصدر خطر وتهديد، وتتحول وطنية المجتمع التكاثفية والوعدة والتألف إلى تشتت وترققة وتناح، وصرامة طائفية ومنهجية واقليمية وعرقية (مجتمعا، ص: 23).

وحسب ذلك فالمجتمع الفرعوني مثال للمجتمع المتردد على الثقافة والحضارة الانسانية والظفرة السلبية، التي جبلت على التآزر والتكافل والتضامن الاجتماعي.

الوعي الاجتماعي،

إن الوعي بالمجتمع الفرعوني طبقاته ووجوده هو الكفيل بتفكيكه، لأنه بحسب «دوتيه»، هو الانتباه، وبهذا المعنى فإن كون المرء واعيا يعني انه «حاضر في العالم»، وهذا الانتباه ليس خاصا بالإنسان وحده فقط، فتمتة تصور ثالث لكلمة الوعي، وهو كمن في فعل، التفكير... أي تداول الأفكار والتفكرات العقلية بشكل عملي (مجمع العلوم الانسانية، ص: 1128).

على أن الوعي يمثل حالة من الاستشعار بالوجود والتبصر بشؤون الحياة والعالم والمجتمع، والتفكر به من جهة ما يصيبه من امراض ومشكلات وتهديدات اجتماعية وإنسانية.

فئات المجتمع الفرعوني،

ويقسم «السيد الصدر» ، المجتمع الفرعوني إلى ست طوائف متوعدة.

أولها : الطائون المستضعفون، هؤلاء ينقسمون بحسب وعيهم ودرجة فهمهم وتبصيرهم للحق والباطل، وهؤلاء بسبب الظلم العام المنصب على المجتمع المتمثل في مجال جميع الحقوق الانسانية وخصوصا في الفكر والحرية والكرامة والمال، ينقلب ميزان فهمهم للحقيقة فينتجها لها الحق والمستقبل مع القوي، فيجنون إلى فرعون ايمانا به وسانداً لخطه وتبشيتا لنظامه، أملا في الحصول على مكاسب دنوية عاجلة تؤمن لهم جانباً من رغد الحياة وقادم ايامها .مجتمعا، ص: 77).

والطائفة الثانية: المتلطفون وهم أولئك الذين قد لا يدعون ظمناً بايديهم بالفضل، ولكنهم دائما وابدأ على مستوى نزوات وشهوات ورغبات فرعون . (المدرسة القرآنية، ص: 171).



الجاهل والمتوحد

● **رعد اطياف**

نحن نعلم جيداً، وإن لا شعورياً، أن قوة المشاعر السامة فتاة لدرجة أنها قد تصيب الذات بمقتل أو على الأقل تحدث فيها عوفا مستديماً.

نحن لا نتحمل ذواتنا وما تتعرض له من هجوم عنيف من قبل المشاعر السامة، فاخترعنا آداباً سبالية وطغاباً عوداتني ضد الآخرين، لكي لا نرتد علينا هذه المشاعر الفتاة كمن تدفرتنا شراً افتراس.

بهذه الطريقة نتجنب «إعادة» حنيفة من قبل المشاعر ونحفظها من التلف الوشيك. بدلاً من افتراسنا لدواتنا، لغنية قوة الجهل، ونفعل ما يصرفنا عنيفة تجاه الغير، ونحتفظهم مسؤولية مماناتنا.

ويبدو القضية كإتالي، حين تداخمت المشاعر السامة لتصرنا تجاه اتجاه الغير، وبهذه الطريقة نتجنب أنما نخفف من قوة الألم الذي لا يطاق والتعذيب المستمر من قوة المشاعر التي تبثلي بها.

لكن ما نفعه هو تذبذبة المشاعر من جديد في صمغاة العوداتني، ففي نهاية المطاف نحن من يعترق بهذا السير، نضاهة إلى إيداننا الأخرين.

أما المتوحدون الذين يبحثون عن معنى لكيونتهم، هؤلاء الذين احتضنوا عزلتهم وفضلوا معها، يهاجون مشاعرهم لا من خلال الهروب منها، ولا بتصديدها تجاه الآخرين، عبر افتعال تبريرات ومشاهد مسرحية تشوي على مفارقات مضحكة مبيكة، وإنما يقفون أمامها كما يقف مؤرخو القليل، فهما كما حجم القليل ضحماً إلا أنه ممكن الترويض.

المتوحدون لا يستوحشون الطريق لقلّة ساكنيه، ولا ينظرون إلى الواقع برغباتهم الفسيخ، بل ينظرون إليه كما هو بمنزل عن هذه المشاعر السامة.

بينما غشّت زرادشت نبشئة بتعاليم الفرع وبعلما كيف تجابه الالم «كلما تعلمنا كيف نفرح أكثر إلا ونسبنا أكثر كيف نؤلم وكيف نبشع ضرورياً من إيلام الآخرين»، ويقول كذلك «إذا ما أساء إليك صديق فيمكن قولك هكذا: لإنني أغفر لك ما فعلته معي، لكن كيف أغفر لك هذا الذي فعلته بنفسك؟

بكل الأحوال، نمة فارق جلي بين الانتماس في الالم، على ما للتوصيف من سادية، وبين مواجهته حين يقبل محملاً من كل التقاضات الممكنة.

لكن هل نتعرف أن الـ «حين يقبل» هذه لا تخلو من طفيف شائع، ذلك أن الالم، على الحقيقة وليس المجاز، لا يأتي ولا يذهب، وإنما يمثل قوام الحياة العي،. نضع الحياة وآلاتها جزأاً كائناً أياً عريضاً، سيكون التحلي بعسارة ههه واختراقه فعل أصيل ولا علاقة له بأي منظورية شخصية.

نحن نخطأ كثيراً بهذه العبارة، فلان يتحمل الالم، كما لو أنه قبل للأحمال.

وهو بهذه المنظورية اليائسة يحرم من لذته تأمل الانفتاح عليه لفهمه ومن نمة ليمتحن قواه الكامنة.

إن الكيونة تخفي نفسها على شكل أنها بيد أن الكائن البشري يفرق في أروام الذات وتقرمه اللذة في نحو البتاد في هذا الحيز الضيق.

الكائن البشري تسخره اليربادة في فتون التحضي والتروية، لكنه ظل يبدأ وكسولا وصيق الألق في كيفية تقادي عواقب سبومه النفسية.

أنه لخص محترف باصطناع هذه الكروب النفسية، يمكنه أن يكون عملياً في كل شيء، لكنه مثالي تجردي ومهادن في إزاء حماقاته الصبائية، لأنه يتأمر على نفسه، ويكابد شتى فتون التبرير والرشاش، ليس لديه سوى الحطاط على هذا الكائنات المذبذبة والنفسية الموجهة، التفتكات المعجونة بأصناف الهولسة، السلسلة في الارتباط مع الهذبات، طنين الأصوات التي تعترق حجاب الحقيقة، الحاككة، الدقائق العاطفية المفضية، الكائنات الوليدة لكل هذه التماثلية المذكورة، الأثررة المغلفة الكهك التي تشدع عن نفسها متى تهابت.

واستيعاباً لهذه التماثلية الرمادية الكثبية والموهجة تنشق الأنماط المعتادة للرجة و تشكل جوهر «وجود» لاحقاً، فهو حين يتحول إلى كائن عنيد، ويفرسه النيب، العوداني، لا يدافع عن كيونته الحق، وإنما يدافع ويستسلم عن هذه الدوامة المسأوية من المعاةة الاختيارية!

تحرير - احتلال.. ليست لعبة مفاهيم

بداً، لا يذم من احترام المفاهيم وعدم لنها قسراً تحت أي شكل من الأشكال، فالاحتلال مفهوم يعرف الجميع فحواه مثلماً أن التحرير مفهوم معروف أيضاً. ما حصل للعراق في العام 2003 هو احتلال عسكري شاهدته العالم كله ووصفه بالاحتلال لا غير، أما من يراه تحريراً فهذه رؤيته الخاصة وإن اتفق معه آخرون، لأنها لا تتصل بجوهز المفهوم.

عبد الأمير الجبر

وأشاً تعتبر عن طبيعة تفاعل هؤلاء أو انفعالهم بالحدوث وموقفهم من الخلفية التي أوصلت إليه، وهنا نكون قد دخلنا في منطقة أخرى.

في اعتدائي إن ما حصل للعراق في العام 2003 يصعب اختزاله بسهولة، كونه جاء في سياق اختراق دولي كبير فرضته لعبة التوازنات بين الدول الكبرى، لا سيما بعد الحرب العالمية الثانية، ولكي لا تطيل على القارئ لا بد من القول، إن الاتحاد السوفيتي ومسكرمه الكبير الذي ظهر بعد تلك الحرب، وأمريكا ومسكرها المثالي الذي تجلى أثناء الحرب نفسها وبعدها أيضاً، قد اتفقا على تقاسم مناطق النفوذ في العالم لتجانب التصادم النووي، وكان العراق والشرق الأوسط، بشكل عام - من حصة الاميركان ومسكرهم (الأمريكان) وقد حصل هذا تحديداً في احتياق القوم 1945 الذي جمع قادة (الغضاء وقتذاك) وروزفلت وسالين تشرشل، على حضور في المحادثات الأخيرة لسيانابو وتدمير دول الحور (ألمانيا النازية واليابان) وبناء عالم جديد مهدوا له قبل مجيئهم العسكري الكبير، بكتابة ميثاق منظمة دولية جديدة بدلية ل(عصبة الأمم) باسم (الأمم المتحدة). وكانت تلك الاضافات بمثابة خطوط حمز للمطرفين لا يجوز لأي منهما أن يتجاوزها.

الذي حصل في ما بعد هو أن العراق الذي بات فيه نخب مؤثرة في الشارع بعد مرور نحو أربعة عقود على قيام الدولة الحديثة، صار جوارحه العام يعمل الى المسكر (العراق) ليكون مظلة احمى بها كثيرون ممن فهم الأعداء التقليديين لأمريكا، من القائلين اني نهب البساط الراديكالي واقامة نموذج سياسي غزى عن النموذج السوفيتي أو قريب منه، وهو ما حصل بعد انقلاب العام 1958 الذي تحول الى ثورة عارمة غيرت واقع العراق على مختلف المستويات، ووجد العراق نفسه منخرطاً بذلك المسكر ليشكل جزء مباشر، مع أن السوفيت أنفسهم وبعد ما يتعلق الأمر بهم، دعموا الحزب الشيوعي العراقي من التيام بأية محاولة للإسكاف بالسلطة، لأن ذلك يتعارض في مواجهة اميركي قومي الإسكاف. وعلى الرغم من أن التيار القومي بشكل عام واليسار منه بشكل خاص، له توجهات معادية للبرك لكنه صار بالانسبة لمعيار بمثابة الحل الوافق الذي يمنع تمدد الشيوعية في هذه المنطقة واليسار كان يتعاون معه والعمل في الوقت

نفسه على تعبيده ستراتيغياً لكي لا يتجاوز المسحوق به. كون العراق البلد العربي الوحيد الذي يجمع بين الترتوين الكفيلين بنهوض اية دولة بقوة، وهما الشروة البشرية والمادية، وقد بدأت اللعبة مع العراق من خلال العمل على جعل كردستان مهابه بشكل مستمر ومصدر استفزاز دائم للدولة العراقية (المتردة) ولم تجد جميع المحاولات ومنذ اندلاع الأزمة في العام 1961 التي تهدت الأوضاع هناك، ولعل مثل هذا الكلام يبدو مفرحاً لكنه أيضاً بات اليوم مرفوحاً.

التطورات الإقليمية التي حصلت نهاية السبعينيات، لا يمكن إغفال تأثيرها المباشر في الميدان العراقي، فمهما كانت الأسباب المباشرة لما حصل من حروب وغيرها منذ بداية الثمانينيات وكانها تبنى مصطنعة بدهاء وفي سياق تغذية لعبة إضعاف العراق الدولة، وإن تافق الاحداث وتعايهاها الكبيرة الملهة في ما بعد صنعت رأياً عاماً وإسماً يرى أن البلاد باتت أمام الجهول، لا سيما بعد أحداث العام 1990 والحرب والحصار الطويل الذي أريد منه هزيمة الأجزاء النفسية لدى العراقيين لتقبل حدث كبير يتمثل بالاحتلال بشكل مبدئي، تمهيداً لتفسير الخارطة الجيوبوليسية للمنطقة كلها، لا سيما أن الاحتلال سيفترق بانتهائها والحصار والجوع ويجعل البلاد مفتحة على عالم مختلف عن عالم البلاد البرادة وصراع القطين، بعد انتراد المسكر الغربي بزعامة اميركا بقيادة العالم وقتذاك، من هذه الوقائع التي سلم بها كثيرين جاء شعار (تحرير العراق) ليكون مظلة احمى بها كثيرون ممن فهم الأعداء التقليديين لأمريكا، من القائلين اني نهب البساط الراديكالي واقامة نموذج سياسي غزى عن النموذج السوفيتي أو قريب منه، وهو ما حصل بعد انقلاب العام 1958 الذي تحول الى ثورة عارمة غيرت واقع العراق على مختلف المستويات، ووجد العراق نفسه منخرطاً بذلك المسكر ليشكل جزء مباشر، مع أن السوفيت أنفسهم وبعد ما يتعلق الأمر بهم، دعموا الحزب الشيوعي العراقي من التيام بأية محاولة للإسكاف بالسلطة، لأن ذلك يتعارض في مواجهة اميركي قومي الإسكاف. وعلى الرغم من أن التيار القومي بشكل عام واليسار منه بشكل خاص، له توجهات معادية للبرك لكنه صار بالانسبة لمعيار بمثابة الحل الوافق الذي يمنع تمدد الشيوعية في هذه المنطقة واليسار كان يتعاون معه والعمل في الوقت

كانوا يرفضين له أو لا، لأنهم قارون على تعبيره. وأن أهم ما ينبغي أن نعمل عليه بعد التجربة التأسيسية والمريرة التي عشناها هو أن نتعامل مع السياسة بواقعية بعيداً عن أي هفويات قائلين أو سياسي، لأن السياسة هي فن الممكن، لا سيما أن عالم اليوم هو عالم البرامج وليس عالم العقائد وعالم التمدد وليس عالم الأنظمة الشمولية.

تعرض السيد الصدر في نقده للأفكار من منطلق المنهجية المقارنة وتقلب الموضوعية بعيداً عن التحيزات الایدولوجية والمهيم العصبي، ويغلب على تدخله في نقد وفحص الأفكار طابع تشريدي يوضع للقرائن ما هو غامض في الأفكار السائدة.

ونظراً من منهجيته في نقد الأفكار يتعرض الصدر لنظومتين فكرتين حثيطن بالاهتمام الواسع في العالم الحديث (وهما) الفكر الماركسي والماركسية) دون أن يتوسع مع فكرة الشيوعية المتخارجه من عدده النظرية الماركسية لتكون الفكرة وهي الغالبة التي تسمى الماركسية إلى تفسيقها، لم تكنك فاهيتها وقلت مجرد فكرة تنتمي الى مجال (البيوتيا) كفكرة مثالية تبشيرية تلمح إليها الماركسية

انطلاقاً من ذلك حين الصدر يتعرض بالنقد للتطامن (الرماسي والاشتراكي الماركسي). وفي مواجهته للنظام الراسمالي الذي انبثق بعد الإطاحة بالنظم السياسية، وانتهج الهيمنة الكنسية وبعد تعويض علاقئ كالحرية الإقطاعي، يكتبي بنقد مفاهيم القيمة كالحرية الفردية والسياسة والاقتصادية في النظام

حسن الكمي

في كتابه الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية مختصر كتاب هسفتنا والحلقة الأولى ضمن مشروع المدرسة الإسلامية ينطق السيد الصدر في صياغته لبثورة محور الكتاب من مفهوم النظام الاجتماعي الذي تضمنته الفصل الأول، والذي يتابعه في سياق تطوره التاريخي، كونه مفهوماً فاعلاً في تدشين النسق الایدولوجي والحاضن لديوموته ضمن السياقات الاجتماعية.

لذلك فإنه يتوجه بالبحث التخصصي لهذا الموضوع المهمة التي يتحور حولها مجمل أفكار الكتاب، نتاج أهميتها من جهة، ومن جهة لأنها لم تحظ بالبحث الكافي في كتاب (هسفتنا) وتكمن أهمية هذه الموضوعية نتاج امتلاكها طابعية التأثير في مجمل التيارات الفكرية في التاريخ الإنساني في سياق تطورها في العصر الحديث.

وتتوفاً ويتوفاً في التاريخ الإنساني، لا يمكن إغفال تأثيرها المباشر في الميدان العراقي، فمهما كانت الأسباب المباشرة لما حصل من حروب وغيرها منذ بداية الثمانينيات وكانها تبنى مصطنعة بدهاء وفي سياق تغذية لعبة إضعاف العراق الدولة، وإن تافق الاحداث وتعايهاها الكبيرة الملهة في ما بعد صنعت رأياً عاماً وإسماً يرى أن البلاد باتت أمام الجهول، لا سيما بعد أحداث العام 1990 والحرب والحصار الطويل الذي أريد منه هزيمة الأجزاء النفسية لدى العراقيين لتقبل حدث كبير يتمثل بالاحتلال بشكل مبدئي، تمهيداً لتفسير الخارطة الجيوبوليسية للمنطقة كلها، لا سيما أن الاحتلال سيفترق بانتهائها والحصار والجوع ويجعل البلاد مفتحة على عالم مختلف عن عالم البلاد البرادة وصراع القطين، بعد انتراد المسكر الغربي بزعامة اميركا بقيادة العالم وقتذاك، من هذه الوقائع التي سلم بها كثيرين جاء شعار (تحرير العراق) ليكون مظلة احمى بها كثيرون ممن فهم الأعداء التقليديين لأمريكا، من القائلين اني نهب البساط الراديكالي واقامة نموذج سياسي غزى عن النموذج السوفيتي أو قريب منه، وهو ما حصل بعد انقلاب العام 1958 الذي تحول الى ثورة عارمة غيرت واقع العراق على مختلف المستويات، ووجد العراق نفسه منخرطاً بذلك المسكر ليشكل جزء مباشر، مع أن السوفيت أنفسهم وبعد ما يتعلق الأمر بهم، دعموا الحزب الشيوعي العراقي من التيام بأية محاولة للإسكاف بالسلطة، لأن ذلك يتعارض في مواجهة اميركي قومي الإسكاف. وعلى الرغم من أن التيار القومي بشكل عام واليسار منه بشكل خاص، له توجهات معادية للبرك لكنه صار بالانسبة لمعيار بمثابة الحل الوافق الذي يمنع تمدد الشيوعية في هذه المنطقة واليسار كان يتعاون معه والعمل في الوقت

منهجية النقد الموضوعية عند محمد باقر الصدر

الرأسمالي، حيث يرى السيد الصدر أن قيم الإنتاج الراسمالي قاضية على أساس النفعية البرامغامية، الأمر الذي أدى لتعكس الألفية بالأكثورية، وأدى ذلك إلى تكريس المأسى الإنسانية التي سادت الحياة الاجتماعية.

وقد كان لهذا التغليب الفردي والنفعية الأثر الفاعل في نشوء النظام الإمبريالي المتطور عن الفكر الراسمالي، كما أن فائض الإنتاج الذي لم يطرح لمواظني الدولة الراسمالية كان وراء تفكير الراسمالية في تكريس قيم الاستهلاك وتعميمها عالمياً ومن ثمة بسط الهيمنة عليه وعلى الرغم من مادية النظام الراسمالي فإن الصدر اكتفى بالانتقاص السريع لأهم مركزاته الاجتماعية، لكون الراسمالية - برأيه - لم تركز على نظرية فلسفية وكان وراء صياغته أفكارها الارتجال، والطموح للشرس في الاستحواذ والهيمنة، فالحق في الخلاف من ضها الماركسي يرى أنه قائم على مركزات نظرية متطورة عن المعطيات التجريبية ولذلك فإنها اكتسبت طابعها الحسي المادي، ويجعل قارنه بصدد ذلك إلى كسب (هسفتنا) . حيث يتابع نشوء الفكر الماركسي متابعه علمية منذ ولادته إلى مائة عام من فلسفة الماركس وعودتها في طوع الخلق التي سادت الطبقة البروليتارية والاشتراكية سائدة التي أمنت بالمع والتجريب في الحقول العلمية وانتباق الفهم المادي للتاريخ الذي أرسى دعائمها - بعيداً عن غير منظوفة الجدلي الديالكتيكي.

لكن السيد الصدر يقتصر في قرانه لنظومة الفكر الماركسي على مفاهيم العدالة الاجتماعية والفاهيم الاشتراكية المشاعية، إذ يرى أن منظري الاشتراكية كانوا جادين في معاولتهم لتطبيق هذه المفاهيم، لكنهم كما يرى تجاوزوا اعتبارات الطبيعة البيولوجية لذات الإنسانية الجبرولة على حب اللتا التي تمنع مثل هكذا مثالية متجاوزة للواقع.

ويرى أن مفهوم الضمان الاجتماعي في الماركسية يفاير في غاياته وأسمه مفهوم الضمان الاجتماعي في الإسلام، إذ إن الضمان الاجتماعي فيه ما هو وظيفة الدولة وأمر ما هي عيباب الدولة فإن الضمان يظل قادراً ضمن مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يظلم الفكر الماركسي من هو مفهوم الضمان في الفكر الماركسي ومن وظيفة الدولة وينتشر للفرد تبعاً لتأليهه وضوضيه في الحزب وفي سياق فاعليه في الصراع القائم بين البروليتاريا والبرجوازية).

ويخلص في بحثه في ضوء ما تم التوصل إليه من عرض الأفكار والاشكالات القيمة إلى عدل المقارنة في ما بينها وبين المركزات القيمة في المنظومة الإسلامية ويذهب إلى أنها تشمل على نظرية متكاملة وأكثر مواءمة للواقع على الرغم من احتواها للتعاليم المثالية إلا أنها تعد العقل الفعلي في استيلاء الأحكام دون إهمال الجانب المثالي كجانب مؤثر فاعل في تدشين المفاهيم الإنسانية الكبرى، وتجد هذه الخاصية الإنسانية موطناً - برأيه - في الآلة الكريمة، ويؤثر على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة.

فاهتم بالصياغة الأدبية ليضع القارئ في موقع الملمسة مع الواقع، كما تميز أسلوبه ببلاغة، وعندما يطرح فكرة فهو قادر على توضيحها.

ويلاحظ اعتماد السيد الصدر أسلوب المقارنة لإثبات صحة وجهة نظره، والسيد الصدر قادرة على تصوير الموقف التاريخي وتقريب الموضوع إلى الأذهان بصورة دقيقة محملة كما يتميز أسلوب السيد الصدر بالتجديد والتغيير والإبداع، ويحتمو يشير إلى مصطلح (الفكر التاريخي)، كما استخدم لفظ (الساحة التاريخية)، وهي عبارة عن الساحة التي تصوي تلك الأحداث والقضايا التي يتهم بها المؤرخون.

ويشير أن أقول إن السيد الصدر يتميز في كتاباته بعدم التحيز الذهني، رغم انتقائه للذهب الشيعي، بل إنه يأخذ بأراء المذاهب الأخرى، ويتخذ السيد الصدر نظرية العمل الواحد في التاريخ والمعرف أو كثيراً من فلافسة التاريخ ضد جهوا في تفسير المجتمع التاريخي وعامل واحد، هو المؤثر في الإنسان والمؤثر في عمليات التاريخ؛ أما التوزيع الأخرى فهي جانبية تابعة للعامل الرئيس في تطورها واستمرارها.

تميز السيد الصدر بالأمانة العلمية وتقلد فكرة المصمم أفضل صورة وبدقة ومن دون تعريف، كما اتخذ السيد الصدر رصوان الله عليه في كتاباته التاريخية على التحليل بنسئ انواه، وكان متعلقاً لكي يفتح القارئ

الفكر التاريخي لدى محمد باقر الصدر

عبد الله حميد العتايي

أفراد وجماعات ومؤسسات، فالتاريخ مليء بالدروس، ودرسته تكون بهدف التعلم من تلك الدروس.

تتمسك الفكر التاريخي لدى السيد الصدر من خلال كتاباته في بواكير حياته وهو في عمر السابعة عشرة، ورغم في كتابه (فدك في التاريخ)، وردت أن السيد الصدر رجل فقه بالدرجة الأولى، لكن الحقيقة أن فكره التاريخي لا يقل أهمية عن آراء أي مؤرخ متخصص.

فعل سبيل المثال، اعتقد السيد الصدر بأن هناك شروطاً أساسية لإقامة بناء تاريخي محكم، فيجددها بقوله: إذا كان المنحدر من المركزات، والأثارة في الحكم، والحرة في التفكير، والشروط للحياة الفكرية المنتجة، والبراعة العلمية في كل دراسة عقلية مهما يكن نوعها ومهما يكن موضوعها، فهي أهم الشروط الأساسية لإقامة بناء تاريخي محكم لتقضايا أسلافنا.

فإنه في عدم التسرع في إصدار الأحكام، من نوع فرعون جوسن الحرة للفكر والاعتاد عن القويدي، من واجب أن يتوافر للمؤرخ لكي يكون بناءه التاريخي محكماً، على روى السيد الصدر، وطبق الباحث تلك الشروط فسوف يحصل على فوائد كثيرة، كما يشير إلى ذلك السيد الصدر بقوله: ترسم فيه خطوط حياتهم، يتنفس المسلمون الأوائل التي صارت ملكاً للتاريخ، ويصنوع عناصر شخصياتهم التي عرفوها في أنفسهم أو عرفها الناس يومئذ فيهم، وتنتسج تاملات

شاملة لكل موضوع من موضوعات ذلك الزمن المنصرم، يتعرف بها على لونه التاريخي والاجتماعي ورونه في حساب الحياة العامة، أو في حساب الحياة الخاصة، التي تعنى بها الباحث، وتكون مداراً لبحثه، كالحياة الدينية والأخلاقية والسياسية.

أما عن الهدف من دراسة التاريخ لدى السيد الصدر، فقد قال: وأما إذا جئنا للتاريخ لتسجيل واقع الأمر خيراً كان أو شراً، ولا لتجسس دواستنا في حدود من مناهج البحث العلمي الخاص، ولا لتلصص الاحتمالات والتقديرات فنسأله البحث ما يستطو ويبنى منها يليق بالتقدير والملاحظة، بل لنستعلم عواطفنا وموروثاتنا ونستمد من وحيا الأخاذ تاريخ أجداننا السائبة، طيس ذلك تاريخاً الأوثك الأشخاص الذين عاشوا على وجه الأرض يوماً ما، وكانوا بشرنا من البشر تتنازعهم ضروب شتى من الشعوب والحساسات، وتختلج في ضمائرهم أنون مختلفة من نوازع الخير وتزعغات الشر، بل هو ترجمة لأشخاص عاشوا في ذهننا ومطارت بهم فنسأله في الأفاق العالمية من الخيال، فالهدف من دراسة التاريخ كما يراه السيد الصدر، هو استلصام عواطفنا وتاريخنا، فهو ترجمة لأشخاص عاشوا في أزماننا، في حياتنا.

هذا هو الهدف الصحيح في رأي السيد، وليس الهدف من دراسة التاريخ تسجيل وقائع أو جمع فرض وإسقاط الأدبي من بعض كتاباته التاريخية،



على سبيل المثال: اعتقد السيد الصدر بأن هناك شروطاً أساسية لإقامة بناء تاريخي محكم، فيجددها بقوله: إذا كان المنحدر من المركزات، والأثارة في الحكم، والحرة في التفكير، والشروط للحياة الفكرية المنتجة، والبراعة الفنية في كل دراسة عقلية مهما يكن نوعها ومهما يكن موضوعها، فهي أهم الشروط الأساسية لإقامة بناء تاريخي محكم لتقضايا أسلافنا.

الخطاط جاسم النجفي.. «فركات» قلم مميز

● مرتضى الجصاتي



بداية لا يمكن إحصاء كتابات وأعمال الخطاط الفنان جاسم النجفي، كما لا يمكن لأي باحث في مجال الحروفية أو الخط العربي صورة عامة أن يتناول تجربته من خلال لوحة واحدة وتحليلها وتفسيرها وتأويلها على وفق منهج نقدي أكاديمي، لأنه خطاط يمتلك حشا فنياً عالياً يجعله يتفرد بين مشارب الخط وتجويداته الفنية، فهو خطاط مجرب، بمعنى أنه لم يقيد بالقواعد الخطية الصارمة مع أصالته ومحاظته على أصول الخط العربي، بل جعل الخط سهلاً وممتعا في الوقت ذاته.

وهذه أعلى مراتب الحس الفني، من هنا أجد ضرورة أن أسلط الضوء على أهمية تجربته منذ بدايتها وحتى الآن وأناشيد عبر قراء فنية لا تخلو من العبد التأويلي ويتعد عن البعد السردى للسيرة الذاتية كما يتعد عن القراءة المعتادة للوحة الخطية، بل أحاول أن أعيد ترتيب هذه التجربة المتميزة بقراءة الخطاط المعارف والميدان المحب لشخصه فالنجفي أسناده أجيال كثيرة من الخطاطين، وهو يدرسه كأنه يؤدي فرضاً دينياً أو صلاة فتجده مستمتعا وغارفا في حرفه، مبتعداً عن ضجيج العالم حوله، أفلامه ومجربته أقسى ما يجعله معه كي يجعلنا في حالة تأمل لا نهاية لها. كيف لا وهو ابن مدينة أمير البلاغة وأمام الأذهان علي كعبه السلام.

يمكننا أن نطلق على حروف النجفي مصطلحات ومسميات كثيرة، ولكنها أقرب ما تكون للسلاسل الذهبية، لأن الجملة الخطية كالجملة الموسيقية لا بد من إيقاع داخل يمنحها جمالاً لا نهائياً كما يمنحها بعداً بصرياً مريحاً لعين المتلقي. هكذا هي حروف وترتيب النجفي كما تراها في أشرطة وأفريسات المرافق المدرسة والجامع والمدارس الدينية التي خطها، من دون الاعتماد على الأساليب الحديثة في

عمل اللوحات الخطية من عمل القوالب وتكرارها، أو وضع التزيين، بل على العكس تماماً كانت خطوطه حية ولينة وقتها لم يسبقها سوى تخطيطات خفيفة بقلم الرصاص تعطي انطباعاً وهكراً عن مسار الحرف وجمه وهيكله والتداخلات الممكنة والتي يراها مناسية جمالياً.

كتب النجفي كثيراً للدرجة لا يمكن إحصاؤها منها الفني، والتجاري، وحتى التصاريح منها لم يكن يعنى الكلمة، بل كانت أقرب للعمل الفني المتخفي، وبالتالي هناك كم هائل من الأعمال التي لم يسعفتنا الحظ في مشاهدتها وخصوصاً تلك التي كتبها في عقد السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات، وحتى العقد الأول من الألفية كانت أعماله تخرز بالحيوية والحركة في الكتابات الإرتجالية، وكتابة المشق.

والتابع لكتابات النجفي سيجد أن روح الخطاط في كل حرف يكتبه، وكأنه الحروف نسج من حياكة أنامله بنسجه على وفق دراية فنية عالية ومستوى أداء مرهف جميل.

من المعلوم أن النجفي لم يتلمذ على أحد سوى كراسة فروع الخط العربي لعبد الخط العربي هاشم البغدادي، الذي يعدها المصدر الأساسي له، كما لم يلتق النجفي مع أستاذه البغدادي، بل اقتصر على المراسلات بينهما، ولم يلتق أيضاً بالخطاط حامد الأميري، كذلك الشكافة الموقفة من الخطاط داود بكشاوي والخطاط محمد أوزجاي التي تؤكد على اجتماع السرعة والانقان هي شهادة صداقة وعجاب وليس إجازة أو شهادة من أستاذ. كما أكد ذلك النجفي نفسه، لأنه سبقهم بسنوات كثيرة في مجال الخط العربي وأصوله، لكنها التقاطة مهمة حول التركيز على جمع السرعة والانقان في خطه، فهو فعلاً يبدو أكثر سرعة من الخطاطين الآخرين في الكتابة، كما أن هذه السرعة لم تؤثر على مستوى الخط الذي يكتبه، فتخرج من أنامله حرفاً بناية الدقة والجمال، وأقول إن حروف النجفي جميلة



● النجفي أنضى مسحة عرفانية في مجمل أعماله

زمزمة

وتبقى تصارع العطف وتضامه حتى العودة للبيت، وما إن صارت أسرتها بهذه الحال، صاروا يجهزون لها الزمزمة (أو الطيارة) ويضعونها في حقيبتها مع تحذيرات شديدة اللجة من اللجوء لاستخدام الحفنة وكذلك دور المياه خلال الدرام محاولة تحفل ساعاته، خوفاً عليها من الأمراض البولية التي قد تنقل لها من ماء (ناتلة) لأنه مصدر الجراثيم والميكروبات.

المعجب في الأمر، أنه كلما ذهبت إلى مرحلة جديدة بالدراسة تكمن أمامها القصة ذاتها، حتى في المدارس الأخرى التي انتقلت إليها بالمرحلتين المتوسطة والإعدادية، فعلمت بذكرياتها بحيث خلقت لديها نظرة خوف وعلو وردة فعل يتوسطها قلق مفرط، مصحوباً بمحاولات غير مقبولة، إن أفكاراً أسبغية أخذت تغزو عقلها، جعلتها تتمتع من استمالة الحمام في أي مكان خارج بيت أهلها، وإذا اضطرت لذلك.



18

قيامه شكسبيرية معاصرة



15

ضيف المقهى الثقافي في لندن الفنان والمخرج المسرحي والباحث الأكاديمي الدكتور فاضل السوداني في أمسية ثقافية وفنية انضوت تحت عنوان العنق والفوضى، قيامه شكسبيرية معاصرة وهي مستوحاة في غالبيتها من كتابه الموسم العنق والفوضى المنظمة في مسرح شكسبير الذي صدر عن دار الثقافة والإعلام في الشارقة عام 2015. وقال الشاعر غزاد ناصر الذي أدار التذوقين السوداني صاحب مسيرة فنية حافلة ومن الإجازات اختصارها، لكن للزمن أحكاماً وللوث شروماً.

كما يؤيد ناصر إلى كتاب تقابل الفنون لإيتان سوريو الذي يستنتج من خلاله أن الفنون تتقابل، وتتجاوز، ويتسلل بعضها من البعض الأخر وأن سوريو قد استعمار عياراً من جكتور وهو يقول فيها الريح هي الريح كلها فضحتها سوريو إلى الفن هو الفنون كلها، ثم أشار إلى المحاور الرئيسية التي سيطرحت عنها المحاضر الذي حل ضيفاً عزيزاً بين أسدقائه.

الشعر والسينما رقص

يقول ستيفان بوكيه، الذي هو كاتب وسيناريست وأفضل مؤلف مسرحي وشاعر، فضلاً عن كونه ناقداً سينمائياً مجلة «فاتر السينيما» منذ فترة طويلة بالأسس، وبعض الصدفة السعيدة، شاهدت من جديد فيلم «انجد نفسك» وأثارني فيه صوت يقول كنا تصعباً حركات في حين أنها كانت كلمات الشيء الذي جعلني أرى بأنه كان يجب أن يكون أكثر انصتاً عندما شاهدت الفيلم لأول مرة. كان يجب أن أنصت، وأن أفهم هذه الصيغة مما كان سيسوفز عن الكثير من الوقت، بدلاً من ذلك، مثل أي شخص آخر، يلت سامعي هذه الجملة الأخرى: «في كل مرة ترى شاحنة وهي تمر بجانبك، فكر في أنها كلمات امرأة تتر، ولكن في المسق، والان بعد أن استعنت إلى هذه العبارة، هنا على ضوء هذا الجملة الأخرى يحدث الشيء ذاته، ما هو بالضبط أوه حركة؟ لا، هو كلمات، لكن، هل الصبح صحيح؟ يحدث أن نعتقد بأنها كلمات، في حين هي حركة.

16



● سلافوي جيچك
لا تزال شيعياً

سلافوي جيچك فيلسوف وناقد ثقافي سوفييتي قدم مساهمات في النظرية السياسية، ونظرية التحليل النفسي، والسينما النظرية، وهو أحد كبار الباحثين في معهد علم الاجتماع بجامعة ليوبليانا. سنقرأ في كتابه «فلسفة الفوضى» ما هو مصير العالم عبر الاستعانة بكيين بينمور استاذ فخري في الاقتصاد في كلية لندن الجامعة عرف في كتابه «نظرية الألعاب مقدمة قصيرة جداً»، ما يوضح لنا القدر في لعبة الفوضى التي تضرب اطنابها في عالم اليوم.

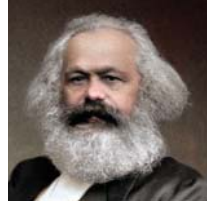
ضد الفوضى مع اللعب

كيف نشفي من حمى إنقاذ العالم؟

«المشاكل العالمية وثقافة الرأسمالية - ريتشارد اتش روبنيز» فهو يعكس أسماط الاستهلاك والتسويق في عصر الرأسمالية التي يتهمها أغلب فلاسفة عصرنا إنها المحرك المركزي في أزمة العالم في العصر الحالي المصعب، لكن تجارب بعض الدول المحسوبة على النظام الشيوعي المشهور بثوراته للشهوة الثقافية في الستينيات والبعين وهدام كوبا وسهرمين وآخرون تضع الجميع في سبينة العالم التي توشك على الفرق، ولم يتبق سوى خيارين، إما فلسفة الفوضى التي يتزعمها سلافوي جيچك، وإما نظرية الألعاب التي يتخاخر الاقتصادي البريطاني كين بينمور في الجحولة من السقوط المندوي لأخلاقيات الخطاب الثقافي الكوني في الغرب والشرق مما في حالة استخدامها في اللعبة القائمة حالياً مع الفوضى فكرة اللعب التي استخدمها بينمور هي نتاج المقامرة لإرساء ملامح عالم ما بعد بشري. لأن جيچك في «فلسفة الفوضى» لا يعيد مفاجأة من العيار الثقيل إلا وفق مواصفات اللعب بين مجموعة قيم ومفاهيم بين الفلسفة والعلوم الاجتماع في النظرية الماركسية الجديدة التي ورثها النظام الرأسمالي والشيوعي والاشتراكي وتشجيع اقتصاد السوق» بالعودة إلى ماركس «الماركسية الجديدة العمدة التي ماركس من أجل تخطي الماركسيات الراجحة سلامة كيلة» وفي كتاب سلافوي جيچك «فلسفة الفوضى» الذي هو عبارة عن جملة دراسات متفرقة لكنها ذات شأن عظيم تبدأ من المين والسودية ولا تهتج حول الإطسار القومي للدولة



● إيمانويل كان



● ماركس ماركسيات راجحة

الحقيقة بمعرفته المختلفة. هو يريد أن يشرعها للفلسفة الهواة «أمثالي» هو ينظر للحقيقة التي تقترب من اللعب مع الفوضى، أي مع الأشياء الكبيرة كالوجود، الله، العالم، الأشياء الصغيرة كالأداء، والنوم والضحك والسعادة في اللحظات الحاسمة من عصر العقلانية المهود بالانغلاقية. في مقدمة كتابه «البحث عن الحقيقة» يقول ستيفن من المهم في العصر الحديث، حيث تسير الحياة بوتيرة سريعة جداً في بعض الأحيان، أن نوفر مساحة في حياتنا للتفكير والتأمل في فرضياتنا وأفكارنا. ولعل الآن ستيفن يعلمنا بعض الطرق في فهم بعض أساليب الكبار من الفلسفة كجيجل، مع إن أعماله الفلسفية تثير بعض الدهشة، لكن أسلوبه الفلسفي معتد جداً، وهو يتناول الواقعية المقلقة والمنهج الجدلي، في حين أننا نرى عقدها التكنولوجي، وعلم النانو علم الأشياء الصغيرة. لم يعد مقبولاً تماماً التفكير بعقلية كعقلية جيجل، وحتى بعقلية فيدرغ الذي وضع العقل التأويلي في نهاية مطاف طريق فعل العالم اليوم إيجاد نمط جديد في العقل والتفكير، أي لا بد لنا من «التفكير بعد عصر فيدرغ» في قدرة الرأسمالية أن تقب وحدها مع الفلسفة كبروك ميراوغ، لا سيما إننا نقرأ ما في كتاب «الرأسمالية في طريقها لتدمير نفسها» بآريك أرتوماري بول فبراز «لعل المؤسسات الرأسمالية بخروج فلسفة الفوضى نحو ماراتات اوسع بعد سلسلة التخفيضات المروعة للأجور، والإفلاس المتضاعف للمؤسسات البنكية العالمية. أما كتاب

● عبد الغفار الطوي

ولا يمكننا أن نفهم معنى اللعب مع الفلسفة إلا إذا عرفنا الحقيقة، عرف إن الفلسفة لا تلعب إلا مع الكبير من الأشياء، لنهل الأشياء الصغيرة، تفصل نحو ما نريد في تعاملنا مع هذين الكائنين في معرفة ما هي «الحقيقة»، التي بدأ الفلاسفة منذ افلاطون بالتحدث عن معانهاهم معها، وما يقابلها المثنية يضعه تحفي المسكين في «فلسفة الأشياء الصغيرة» في تولقة الكتاب بعنوان فاضح الدلالة في كيف نشفي من حمى إنقاذ العالم؟ كان أول عهده عن الحقيقة، الحقيقة من كونها هادرة أن تميز بين الصغر والكبر. «محاورات افلاطون - فيدون» فإن الفلسفة لم تنظرها في العوم مع الفلسفة، سنو لوجود الضبابي الكبري كالكنوتونة، ولم يعترفوا بأن هناك الصغر، لأنهم حسبيو يساوي «قليل الشأن» والفلسفة اقتنت ليعها مع الكبار من الفاهين باعتبارها تمثل حقيقة الوجود، ويعزى لفيدرغ الأجيال بالفلسفة نحو منحى اللعب مع الكبير بوصفه حقيقة، لكن نيتشه قلب الأجيال باللعب مع الضباب الصغيرة، بقوله إن «الأشياء الصغيرة التي لا يكثر لها أحد أجد أنا بذلك أسية نفسي، لا سيما والتي منذركي اضطلع بالمهام الكبرى». ولعل ذلك هو عين الحقيقة التي تبحث عن الحقيقة من المادة بعد استيفان أيضا بعض كتابه «الفلسفة للأشخاص المنشغلين كل شيء يجب أن تعرفه حقاً»

انطلاق معرض «فيصل للكتاب» في مصر

وتواصل مع جميع الشرائح. من جهة، أكد صاحب دار نشر «سبكترون» أن لدينا التزاماً أخلاقياً في المشاركة بمعارض الكتب، ويعتقد أن الكتاب لا يموت مهما ارتقت معدلات الطبعوعات الكثرية من الكتب، فتمت ما نلتج عليه ونروج للكتاب الذي هو غذاء الروح، لذلك قمنا بوضع تسعيرة منخفضة لأهم إصدارات الكتب، مشيراً إلى أن الأدار متخصصة ببيع الروايات الأدبية رغم أن دبايتها كانت في إصدار الكتب التراث الاسلامي، كما وكانت هناك فعاليات تتيح مصاحبة المعروض، فضلاً عن وجود جناح خاص لخواص الرسم والنحت غاية في جذب جميع الأبدعين والجاللات كافة، وشارك في الدورة الجديدة المعرض عدد من دور النشر تختلف الثقافات مثل الهلال العامة لتصور الثقافة، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، مسندوق التنمية الفكرية، المجلس الأعلى للثقافة. وقال رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب فروع المعرفة كافة، إلى جانب مشاركة مبادرة الثقافة والفن للجميع، التي تقدم الكتب بأسعار منخفضة تبدأ من جنيه واحد إلى 20 جنيهاً. ويصاحب المعرض برنامج ثقافي ويشترك به العديد من الفرق مثل كورال سلام، المراكز القومي لتعاقف الطفل، الثورة العامة للثقافة الشعبية - التبعين لبيئة البيئة لتصور الثقافة، الإناشد البدني، هالييت العامة للثقافة الشعبية والاستعراضية، والإذاعة المصرية لاصنعون التنمية الثقافية. إلى جانب عدد من الورش الفنية المقدمة للطفل بشكل يومي في تمام الساعة.



● تشجيعاً للقراءة كانت أسعار الكتب متدنية

خطاب النسق الثقافي

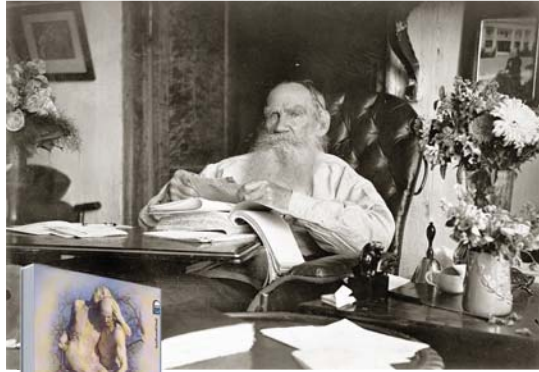
قرأها في كتب عن اللذة والجسد، وما سيهله إلى ذلك سوى فتح الجبال الواسع للتخييل والأصباح عن خييات الأمل الحقيقية التي استخدم بها عند انتزاع الاعتراف حبيبه، لقد اتخذ من لعبته تلك طريقاً يضيء عنده الأصباح، ولذلك كان كبراً ما يقارن بين ميلور وزيبات فتياته اللاتي بغيرهن بنية الفهم والكشف وهذا ما ساعدته لكي يتلمس تلك الروح الفاعلة نحو الانطلاق والتحرر عند مارغيتا، التي وصفها أنها تجرؤ على فعل أي شيء، ومع ذلك هي عاقلة مثله تماماً وإبارة وثابتة وفاصلة شيقة وفي النوع الذي يرغب به، ان الكتابة من هذا التطلع جاء تلبية لتداء الحضور للشخصية، التي اتخذها عينه ليبحث وهو ما يفرض فرضياته من خلال الجسد وتقلاته عن النص بما يتبع الفوض في اعماق الشخصيات، ولذلك كان يقدم وصفاً للحالات الجنسية بطريقة أكثر سرحاً وترميزاً وإدلالاً، في محاولة منه للتضيء على العاني الهاربة أو المنقول عنها بصفة صريحة وهو في كل ذلك يعود بنا مناقشة تشاؤمية كافتكا، فيما طرح مكان لسرد تاريخه الجنسانية لتبيخوف ومنها الوصول إلى أن إقامة لي علاقة حميمة، ليس لأنها بالضرورة تؤدي إلى السعادة بل لأنها ضرورية وأن الأساليب الشكائية واليغوية والتبيلية والرتابة عند تبيخوفها ما هي إلا محاولة لتساق ورجال عصره الوصول للحاساس الباعرية عن طريقها، وفي مناقشاته التي لم تقتصر روت على شخصية واحدة أو شخصيتين، بل كان يقدم عمله بتعدد الشخصيات، فقد جعل من فيفيد مديراً للفاهرات والفلنطرة أو مروضاً لتسقياته وأحياناً كان يصفه بالفتعصب الغر. فقد تزوج مرتين كانت الأولى من من أي شيء آخر، وما هو الشيء الذي لم تجرؤ على البوح به إلا لنفسها ولم تتعل بالشجاعة الكافية سردي في حياتها لتفسيدها وانتقل حدها لها؟ وهو في ذلك كان يحاول أن يقرأ ما اعترافها متى جراتها في البحث عن جسدها واستيعابها لربغياته، وكأنه جعلها عينه فخص عملية تبيت له الكثير من الأفكار التي



وربطها بأبعده تأنيبها في روايتها، عن طريق محاكاة ما قرأه بطله فيفيد من نصوص أدبية لتلوسيتي والطنان تبيخوف هذا الشخصية الجهورية في الرواية فهدويد كيبيل الأستاذ الجامعي للآداب في شمال نيويورك، الذي كان يدرس الأدب لطلابه متأثرًا بقرائنه الشائفة لكتاب كيرك كاردو (أ.إم.أ) الذي يؤكد فيه قوله الأتكال التي لا تستطيع الذات العاقلة أن تفكر فيه أبداً وتمتد بتسهب اختياره للعب، يشككه التسمائي وتوفه نحو المطلق، واختيار التواصل الفلسفي مع حوافر الإرسال والاستقبال، واختيار صدى الأخرى في اختلاف الأجيال مع حافظ البوردة وحافظ الدينب المناسوي، أما لاد في العواض التي هي لحظة (الشيء) والفتن الشخصية هي لحظة إلى كلية التلاوة والربحية النفسية الشديدة والكمالية التي تدفع بالحواس إلى تلبية الإشباع الفرائز، وما يمكن تفكيكه من خلال ثنائيات الأولى مع هذا الإنجاز الإجابة على إن هناك معرفة بدائية عن وضوح السطحي في ادخانتنا عن الأشياء وتنتمن (الرغبة، اللذة، الاستمتاع، الجنس، الخبطة، الزواج، اللال، المرأة، وهناك معرفة جديدة عن الشيء في ما يستيعبه لنا ضمن الرواية. بيني روت تزغته التحريرية على الخطاب الحسني مع الإنكاز إلى تحليل كل جزء وصرفه، مما يجعله ممللاً موضوعياً للشعور بالتهمة والألم في الوقت نفسه، أي ما يتلفس الشعور ويتأثر بواطن النفس ومآلات نشوء الأحاسيس،

افكار

يا لتلك التي هي أحسن!



• توفسي، السمو فوق الوجود

ياسين طه حافظ

ومثلما أحرجه ذلك، أشقاه افتداد حل لقد حل فيه العاجز، أو أنه انتبه لجمال، لسحر في الاضاح الأولى. لكن سجنه اليه الكيفية من دون أن يذري وارثي وأحباؤها، التي هي احتياجات عيش وأسباب بقاؤه.

هنا نحن في البرزخ الصعب، أما أن نرفض العيش وفوائده ومخاطباتها، وأما أن نجد سبيلًا لتسامي معتدات روحية، زهدًا في الحياة وما فيها وأنيابا عن التفاصيل اليومية.

هنا وجدت الوجودية فرصة وأوجدت المسيحية فرصة وأوجد الإسلام،

فاقترب لنا هو نافع وسليم وما يمنحه نسوءاً، وظل مع الحياة وظل إنساناً حياً وتجنب ما يسيء للناس ولحياهم وحياته، نوح من الإخلاص المتوازن وهذه فرصة متسامحة يمكن أن يتمتع بها المتدين وغير المتدين في الفصلا والمتقين - الوصفي القرآني وصف دقيق وجميل هم يتقون أي يحشون الله فيما يسيء للناس وللنفس والحياة المشكلة أساساً أن الانسان كائن ضعيف وهو بائس أمام القوى المتحركة بالكون والشراسة المتحركة بوجوده اليومي، والرغبة في السمو عن الوجود اليومي وظروف العيش ومطالبه، طموح لا يبدو الخيال الواقعي إلا بمدى تقاربت اإعادة لكن يظل محدوداً، ومعمود تماماً أن القناعات، أو الرغبات العميقة التي تصبح معتدات، هذه لم تأت الانسان عنواً هو من غيرها، يظل ضعيفاً وعاجزاً ومحتاجاً، ومتكسراً دون أمثلية المعتدات، على أنواعها سياسية أو دينية أو فكرية، تتوعج في داخل الانسان وطاقة عمل ومطاقة دفاع ومطاقة مواصلة للوجود.

هنا، أنا شخصياً، أحرص أصحاب الأديان كلهم وأصحاب المعتدات كلهم والمؤمنين، بأن عملاً ما يتوسون به من خير وصالح للأحياء وللحياة وهو من مساعي الانسان للسمو وكراهتها للموتوات الزلزالفة والأدعاءات المتكذب، فألقاها بعض ما تريد التسامي عنه، وما ندعو المؤمن الأتباع من مريض العقائد لتخليص الناس والحياة منه الاعياء يعيدون الردرات إلى الأملنة التي بالكاد تم تنظيمها منها نفوس مولوة تلك، لأن تأمل بأن يطعمها للسمو ولكننا لا نريد من دون الاستقامة

العملية، وتكتفي منهم بالتأني عن الردة، وهو هذا معنى الانسان من بدء الوعي أي يومنا وسيستمر، وأظن هذا قريباً من طريق السمو، لكنه عملي وواقعي أكثر بعد أدراك أن طموحه غير واضح الحدود ولا واضحة امكانيات تحقيقه.

ثمة انتقاله واضحة من السماوي- السماوي من السمو- إلى الأرضي والأرضي تعني كائناتاً حياً من الكائنات التي تعيش على الأرض وما تنتجه، نباتاً أو مجتمعاً.

مع كل استدركا وملاحظتنا، يتس معنى الانسان للسمو، سمعنا مثاليًا طموحاً -يصحبه البعد هي التطور والرغبة العظيمة في الارتقاء، ما هو أجل من اليومي، هو أساساً تطلع إلى معنى آخر أفضل وأبعد مما اعتدنا عليه مما هو عابر، عابر تطلق أجسادنا وأعمارنا نهاراً لئلا نلته لننتهي باستهلاكه ثم لا نعود.

إن قصر المضمون على الفهم الديني لا يبيده أو يعزل عنه التباهات الجوانب الأخرى، في السمو الديني، لهدايت، سدد عن ضياع لا حدود له، عموماً نحن لا نريد أن نخسر هذا التطلع العظيم، هذه الحاجة القصوى للسمو، لكننا لا نريد أيضاً هجران الحياة وأزدها العيش والعمل، بعبارة أخرى لتسامي على صفات العيش، ولكن لا نستسلم، إننا، وأيضاً لا ننسى أن الانسان كائن أرضي، قطع مسافة هائلة في الارتقاء وما يزال يريد ارتقاءً أكثر (أو أعلى)، وما خفت ولن يفت سقط ووجه بعباً عن معنى، هو غير مستقر ولن يستقر طبع الانسان يبتني خلق جديد، فهل هي جميعه الانسان الكريمة، أم أن هناك ما يدعوه دائماً لذلك؟

في كتاب جين كازيز «أهمية الأشياء» يرد: «فكر توستوي في السمو فوق الوجود المادي على أنه ضرورة مطلقة». هذا التفكير حصل طبعاً قبل تحوله، لم يكن يؤمن بالاله ولا بالحياة بعد الموت، ومع هذا التفكير أدرك أن ليست لديه القدرة الفعلية على تحقيق السمو فوق الوجود المادي، أراه فترة حرج صعبة لاتخاذ قرار إذا لم تحدث انعطافة تغير المشهد وتمنحه رؤية ثانية.

فكره، إذاً، لا يمكن أن تكون حياته طيبة وهو يعيش في عالم متدن ولا يستطيع السمو على ذلك العالم.

شَيْبَ المَقهى الثقافى في لندن الضأن والمخرج المسرحى والباحث الأكاديمى الدكتور فاضل السودانى فى أسبعية ثقافية وفتية انصوت تحت عنوان «العنف والفوضى.. قىامة شكسبيرية معاصرة»، وهى مستوحاة فى غالبيتها من كتابه الموسوم «العنف والفوضى المنظمة فى مسرح شكسبير، الذى صدر عن دار الثقافة والاعلام فى الشارقة عام 2015.



• انار السودانى سؤالا مهماً مفاده، لماذا شكسبير معاصرة؟

قىامة شكسبيرية معاصرة



• كيركغور



• رايمو، أوفياها



• وليم شكسبير

في مداخلة قيمة وصف فيها كتاب «العنف والفوضى المنظمة في مسرح شكسبير لفاضل السوداني» بأنه من أبرز الكتابات المعاصرة حول شكسبير، إذ حارل أن يرصد مجموعة من الحالات والواقف والمشهد في مختلف نصوص شكسبير وبعلاها بطريقة فنية وفلسفية متكثفا من التول في مباحث التصور والشخصيات الشكسبيرية.

استهل الدكتور فاضل السوداني محاضراته بالحدث عن مسرحية النخلة والجيران، التي عرض المخرج على فريق مطلقاً منها ليعطي الحاضرين عملاً بأن السوداني قد بدأ حياته الفنية، ممثلاً إضافة إلى اهتماماته الأخرى في الشعر والنقد الأدبي قبل أن يختص بالإخراج والبحث الأكاديمي الرصين كانت فرصة المسرح الفني الحديث في أوائل السبعينات في أوج نهضتها الفني والفكري وكانت ملتزمة بقضايا الشعب، وقد جمعت الفرقة في حينه أناساً من صفوة المجتمع الفني في العراق وكانوا يتحملون تكاليف العروض المسرحية في بعض الأحيان، كانت الجهات الأمنية، بحسب السوداني، ترع أعضاء الفرقة المسرحية، وكان بعض العناصر الأمنية يحضرون العروض المسرحية ويتمشون بكلام بني، على المثلثات الرثعات أمثال زينب ونهاد الرماح وفوزية عارف وغيرهن الكثير ممن تعرضن للاهانة، وهن واضنا على خشبة المسرح التي يقطنها إلى حد العماد في عام 2011 عاد السوداني إلى بغداد بعد مرور 35 عاماً من الغربة والعيش في المنفى الأوروبية وحينما ذهب إلى مبنى الفرقة وجدوه قد تحول إلى مكب للفتيات، فانخرط بكاه حار ما أتم بهذا المكان الذي يبعثه الفنان والثقاف في أضعت

في أن واحد، فالدكتور يربو بعينه لأنه يقدم لهم كل وسائل التذويب، ويكرهونه لأنه يكشف هلاخ العطاء والسديدين وينهب السوداني أعيد من ذلك حينما يعتقد بأن شكسبير قد أعاد كتابة التاريخ بروية معاصرة، يرى السوداني بأن ريتشارد الثالث يشبه كل الذين تعرفهم من العطاء والمستبدين وخلال الستين التي حكم فيها إنكسترا حولها إلى كابوس مرعب، كان يقبل فيه أي شخص على مزاجه السوداني وكان يقتل من يجهه لكي يرسله إلى السماء، حتى لا يشقى كثيرًا وأبجحة أنه يصلح إلى السماء، أكثر مما يصلح إلى الأرض وكان يعتقد على الظنون وعلى العناق، والانتسجة استطاع شكسبير وريتشارد الثالث أن يبنيا دولة العنت والارهاب، انطلاقاً من قانونهم الأخلاقي وليس من قوانين الأخلاق العامة التي يستهينها كيركغارد الإترام الذاتي عند البطال، إن الاسترقاق بالمعاصرة الشكسبيرية قد، جاء نتيجة لفرته الضعفة في الدول التي اعماقت توقف السوداني عن موضوع شكسبير وفيرنيا الذات عند الفدي مكيت ووصفا بأنها أنشئ الأنشئ، التي تستطيع الهيمنة على كل شيء، وليس الوصول إلى السلطة فقط وهنا تتمثل سميتها وتكاملها الأنشوي في السيطرة على كل شيء، يسعى السوداني لأن يعرب مفهوم السلطة على عدد غير قليل من الشخصيات من بينها أوفيا التي قالت: أربعون ألف آخ بجموع جهيم في يساوروا مقداراً حياً أنأ. ترى كيف يستطيع هاملت أن يلفها، وهو الذي يسعى إلى أن ينفذ النظام المتأركي من الفئاد لكنه سبب ترده لم يستطيع أن ينفذ نفسه ولا أن يخضع المتأرك ولا تعني أي الفساد، لأن هناك شيئاً عفا في هذا البلد، يتوقف السوداني عند قصيدة أوفيا التي كتبها رامبو

وقال الشاعر عؤاد ناصر الذي أدار التدرؤ في السوداني صاحب سيرة فنية حافلة ومن الإحاف اختصاصه، لكن لئلا من أكاما ولوقت شروفا، كما نوه ناصر إلى كتاب تقابل الفنون الإيجان، سويدي الذي يستجيب من خلاله أن الفنون تتقابل، وتتجاوز، ويفعل بعضها من البعض الآخر وأن سويدي قد استفاد من فكره هوغو يقول فيها الريح في البرياح كلها، فعولها سويدي إلى الفن هو الفنون كلها، ثم أشار إلى المحاور الرئيسة التي سبغت عنها الحاضر الذي حل شيئاً عزيزاً بين أصدقائه، الذين لم يلق بعضهم منذ ثلاثين أو أربعين سنة.

أسد المخرج السينمائي على فريق مطلقاً جملاً من مسرحية النخلة والجيران، التي ظهر فيها السوداني ممثلاً يجسد دور محمود ابن الحولة وقد بدأ متعاً جداً وادرا على شد انتباه المتلقي وقد غنته وانتباهه علماً بأن فاضل السوداني قد اشترك بعيد من المسرحيات مثل البيوتسوفة والمعادون والطريق وعرس الدم والخراية والفنون قبل أن يحمل صمما ترأله ويتوجه صوب بلغاريا، ليواصل دراسته العليا ويحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من أكاديمية الفنون في جامعة صوفيا قبل أن يستقر به المقام في كويتها عن وكجز حياته لاجتراح المسرح والبحث الأكاديمي في الفن المسرحي على وجه التحديد، كما سلهم الدكتور خالد أمين، وهو أستاذ الأدب الشكسبير في جامعة عبد الملك السعدي ورئيس المركز الدولي لدراسات الفرقة في المغرب



• لقطة من عرض مسرحية النخلة والجيران



• لقطة من عرض مسرحية النخلة والجيران



عن الطائر

وفاة طرزان العراقي بعيداً عن الأدغال

على حمود الحسن

غادر عالمنا الفنان، مؤرخاً، مهدي عبد الصاحب عن عمر ناهز الـ (90) عاماً، الذي أنتج وأخرج ومثل أول فيلم عن طرزان محلي في تاريخ السينما العراقية، إذ توفي إثر حادث مؤسف بعيداً عن الوجوه والأدغال وشيئته الأثيرة. وأصل الحكاية أن البغداديين شاهدوا أفلام طرزان في أربعينيات القرن الماضي، فانهروا بها وهافتوا على رؤيتها، وكما قدم يومئذ راحوا يستحضرن هذه الشخصية في مجالسهم وأماكن تعليمهم، فاطلقوا على السريع الذي يتسلق الجبال والتخيل بصفة إسم طرزان، وعلى التحريف المشاكس الذي يطمحها وهناك شبيبة تيمناً بقرته المشاكسة، وقد الأطلال والفتيان هذه الشخصية الوحشية، متعجبين من قدرته على التفرد بين الأشجار، ممسكاً بجبل مضطرب بصفه ورشاقة، حاملاً سكيناً ربح قامة، وهو يصرخ بين الفينة والأخرى سرخته المعروفة (أيا)، التي أكرم بها الكبار قبل الصغار، حتى تحولت إلى وسيلة لتبنيه وشفرة للتواصل بين الأصدقاء في المناطق الشبية.

تسابقت شركات الإنتاج العالمية لتقديم أفلام عن طرزان ومغامراته في جميع أرجاء المعمورة، وينسخ قومية، فكان طرزان أميركياً وإيطالياً وفرنسياً وهندياً، وقتها اشتعلت الفيرة العراقية في وجدان عشاق

السينما البغداديين، وراحوا يتسائلون لا لا يكون لدينا طرزان عراقي، هل الأمريكيون والهنود أفضل منا؟ يومئذ بأدر متمدد

المواهب مهدي عبد الصاحب (مهدي كجك) المرمم بالسينما إلى إنتاج وأخرج فيلم عراقي خاص عن طرزان، يمثل فيه هو وأصدقائه من محلة باب الشيخ وما جوارها، معتمداً على خبرته في التصوير والتمثيل التي اكتسبها، في خلال عمله في التوجيه الفني، الذي ينتج أفلاماً توثيقية وترفيهية للتيه، وهكذا دخل عالم الإخراج والإنتاج لأول فيلم مغامرات عراقية في بداية ستينيات القرن الماضي، وبعد إكماله عرضه في ورشة تصليح السيارات التي يديرها مقابل عشرة طلوس، تواجد الناس

لرؤية طرزان، فهدأ صبت الحاج مهدي في الصوبين (كرخ ورسافة)، واحتشد الشباب والأطفال، وهم ينتظرون في طوابير، لا سيما في أيام الأعياد، وكانت مئة الحاج مهدي تتجسد بجلوسه على كرسي أمام الورشة (الصالة)، يخبر الجميع بأن طرزان الذي شاهدتموه يصارع الوحوش ويجتدل الأشجار هو أنا ولا أحد بصدق.

واجهت الحاج مهدي مشكلات طريفة في إنتاجه الفيلم، منها، أنه لم يجد شبيبة مناسبة لتكون رفيقة طرزان، فعمم الشواحي في سوق الغزل وكعبة غير مبردة، وكانت المشكلة الأخيرة، هي طلب العمل الذي زودهم بسيارة

جيب للتصوير المشلالات والغابات في شمال العراق، وفي أدغال الحدائق الملكية في العاصمة، وكان الماركر وتعدداً، البوكسات، وأخير المخرج سوى الاستجابة، وكان المنتج يتحال على أحد أفراد العصابة بالفرص بسبب وبلا سبب، ربما لأنه يظلمه دنيا عجز عن سداه.

تجح الفيلم وتداول الناس أخباره وتحول الحاج مهدي إلى أيقونة في رصافة بغداد وكرخ، وكان الأطفال ينادونه بصرخة طرزان الشهيرة (أيا)، وأطلق مطرب المربعات الشهير حسن مسكة أغنيته التي انتشرت في بغداد والمحافظات. طرزان هو الشادي صديقه. طرزان.. يصعد التخلقة بيقية طرزان، يسبح بانتهر طرزان، يضرب التمساح كسله طرزان... روح الحاج مهدي بقدر أسماه للناس وأجبال من الأطفال الذين أجوبوا بهم، وقد أخرجني في لقاء مطول - استلقت منه مادة العمود - أجرته معم برقة المصور الأعلامه في بغداد العام 2016، يعلم سينمات خاصة بالأطفال والأهلامه في بغداد والمحافظات.

يقول ستيفان بوكيه، الذي هو كاتب وسيناريست وراقص ومؤلف مسرحي وشاعر، فضلا عن كونه ناقدا سينمائياً لمجلة «فانتازيا السينما» منذ فترة طويلة، بالأس، ويمضض الصفحة السعيدة، شاهدت من جديد فيلم «أجد نثسك» للمخرج جان لوك غودار، وأثارني فيه صوت يقول، كنا نحسبها حركات في حين أنها كانت كلمات. الشيء الذي جعلني أرى بأنه كان يجب أن أكون أكثر انصافاً عندما شاهدت الفيلم لأول مرة.



• تقالي ياي في مشهد من فيلم «أجد نثسك»

الشعر والسينما رقص

• ستيفان بوكي

• ترجمة: ميارك حسني

كان يجب أن أنصت، أن أنصت وأفهم هذه الصيغة. مما كان سيوفر على الكثير من الوقت، بدلاً من ذلك، مثل أي شخص آخر، يلت مسامعي هذه الجملة الأخرى، في كل مرة ترى شاشة وهي تمر بجانيك، فكر في أنها كلمات امرأة أمة، ولكن في العمق، والأنا بعد أن استمعت إلى هذه العبارة، هنا على ضوء هذا الجملة الأخرى يحدث الشيء ذاته، ما هو بالضبط؟ أحو حركة؟ لا، هو كلمات، لكن، ما هو العكس صحيح؟ يحدث أن نعتقد بأنها كلمات، في حين هي حركة. نعم العكس أيضاً صحيح، ينبع فشق القلب جزاء الحركة هنا تنف على تعريف فعال للشعر، يقال بأن (الشعر ينغم باللغة)، لا هو ينغم (بالإيماءات أكثر منه بالعبارة)

هل هناك علاقة بين السينما والشعر؟ نعم، على الأرجح في هذه منقطلة الاتصال حيث يمكن ويجب على اللغة والحركة أن تتعلمنا من بعضهما البعض. أعتقد أننا يمكننا أن نطلق على العلاقة بين السينما والشعر وصف رافضاً هذا الفضاء المسامي حيث تميل الكلمة والحركة إلى التمازج.

حاول الشاعر والمخرج السينمائي بالولو بازليني أن يجد ما هيبة سينما الشعر بالنسبة له، لكنني لا أعتقد أنه قد وجد. الشعر السينمائي على الإطلاق أعتقد أنه هذا ويعني أن مكان الشعر بالنسبة له يوجد في الأقسام الأولى، منذ البداية ومع ذلك، إذا كانت سينما نوع من طرائق للكلام، فإن شعره هو نوع جيد من طرائق المشي، أي مشاهدة الرجل وهو يرمح بشكل جيد.

الغريب في دراسة الفيلسوف الأمريكي ستانلي كافيل لكوميديا الزواج للمرة الثانية، هو قوله أن السينما بمعناها الضيق (الإطار، والمونتاج، وما إلى ذلك) لا تهتم، ولكن فقط الطريقة التي تتألف بها الأجساد



• المخرج الفرنسي جان لوك غودار

على نفسها (الجلوس، الوقوف، التواجد بعيداً، قريباً)، ليتولوا ما يجب عليهم قوله. إنهم يسعون، وضاً لكافيل، إلى وضع أنفسهم في موقف يسمح لهم بأنهم يتحدوا الشعر السينمائي على الإطلاق. أعتقد أن هذا يعني أن مكان الشعر بالنسبة له يوجد في الأقسام الأولى، الذين يستمد منهم كافييل الإلهام، يعتبر الزواج فكرة أساسية تدرج تحت وحدتها جميع العلاقات المعقدة للغة داخل العالم.

فالشاعر الأمريكي ويليام كارولس ويليامز (الشاعر من مدينة باترسون)، والذي تأثر أيضاً ببارسون، كان يردد دوماً بأن الشعر يبحث عن شروط إمكانية الزواج الجديد، والتداخل المتبادل، الزواج هو اتحاد الأضداد بالرغم أنهم يظلون متضادين أثناء هذا

الاتحاد. يسمى ويليامز في الجزء الأخير من عمله، حركة اتحاد الأضداد هذه الرقص.

تشول مارغريت دوراس ما يفيد بأن تلافي الشريط الصوتي (السينما) مع الشريط الصوتي (الأدب)، مما يجعل الفيلم نهائياً، وكاملاً في ذات الأثناء، تقوم الأضداد أو تمشي أو تستلقي أو تتساقط، وتقوم بالشركات التي هي محاولة الاتصال (المداعبة، النقاش) بين الحركة والكلمات. أنا أؤمن بالحركة (أو الجمود الذي هو لحظة الاستراحة)، والكلام (أو الصمت الذي هو لحظة الاستراحة)، مع مراعاة ما يقتضيه احتشاف الحال، ويتطرق هذا على العديد من صناعات الأفلام، كرسامان، ريفيت، روميرو، تار، فان سانت، بارا أنوف، هونغ سانغ سو وبالطبع كثيرون آخرون. إنها دائماً مسألة العثور على اللحظة التي تصل فيها الأمر إلى (إلى حد ما)

وهذا يعني لحظة الوحدة الحقيقية حيث يتم التوفيق بين الحركة والكلمة (المصالحة) كما في النهاية الرائعة لمقطعة وصلية (فيلم دانهال خوي وجان ميشيل ستراوب) التي تشهد الحركات والكلمات بنفس المهارة العرفية.

النسبة للمخرج جاك ريفيت، نموذج الكلام هو المسرح وليس الشعر، هل يغير هذا شيئاً في حركات الجسم في أفلامه؟ حسدي نوعاً ما، ريفيت أكثر سباتاً، إلى الأمام، الحركات الطفولية (تراجيعة) كما أنها أكثر ميلاً إلى الصنع الكلامية السريعة (الكلام كثير)، لأن هدفها هو الوحدة التصالحية للعبة، هل هو الشعر والسينما، لا، هو الشعر والسينما، فلطالما لا أحببت علامة العطف (أو)، التي تشبه المقطوعات الموسيقية الأولى لراول فوييه (1660-1710) الكتابية بسيدة هي مثل الرقص بالمصمم لتحقيق توفيقاً عنوانه حركة - كلمة.

عن دفتر السينما، عدد 803، تشرين الثاني 2023

الموت الذي لم يعد يحرك فينا ساكناً

• دعد ديب

لأن صوت الحياة أقوى سنستمر رغم ما سر بنا وحوطنا من كوارث وليس آخرها بدم الحمر الذي يجري في غرة، غير أن المفارقة بين أن يكون البعض مجاوراً ومسيباً في جيم الموت، ونستمر حياتهم على مقربة بكل الدقة والهيمنة والمتعجب مما يحدث، هذا هو موضوع فيلم (The Zone Of In-terest) منظمة الانعام من إنتاج مشترك بين بريطانيا وفرنسا وأخرج جوناثان جيلز، الفنتسي عن رواية مارتن أميس وقد حاز مؤخرًا على جائزة الأوسكار لعام 2024 لأفضل فيلم أجنبي وأفضل صوت، وهو أيضاً الفائز في العام السابق ب الجائزة الكبرى وجائزة الاتحاد الدولي للثقافة فبيريبيته مهرجان كان السينمائي، بأسلوب مختلف عما تم تصويره سابقاً، لمسكرة الموت حيث تقيم أسرة قائد مسكر أوشفيتز - الثالث النازي (روولف هوس)، وزوجته (هدوب) وأطفاله الخمسة وكلهم في منقطة أشبه بالجنة حيث الأشجار والطيبة والمنتزه والمسبح والبيت الواسع الأنيق والخادسات اللواتي يتحركن في كل مكان لتلبية احتياجات الأسرة



• مشهد من فيلم «منقطة الاهتمام» (2023)

وصرنا للبيئة وهو إلى ذلك غير متهيئ بأي شعور إنساني تجاه الحياة التي تباد، لم يحفظ عنهم سوى موقف أم الزوجة فهي على الرغم من تفكيرها المتعصرى تجاه اليهود إلا أنها لم تستطع الاستمرار في مكان تعيق به رائحة الموت وصيغ العذاب الخنوق، كما لعبت الموسيقى التصويرية دوراً هاماً في الإحالة إلى صراخ الضحايا المتكروم، إذ كانت مزيج من أصوات الطبيعة المهمة والأصوات الخافتة وطلقات الرصاص التي تتردد من وقت لآخر لمخبر العمل يتخطف الهولوكوست المكتك بأحدية واليثة الضحايا الباقية والشاهدة على جريمة حصلت ذات جور كافر، يقول المخرج في تصريحه للمصاحبة إن الفيلم ليس من أجل



• المخرج البريطاني جوناثان جيلز

غرة هو أقرار، بواقع نراه يتجدد يوماً رغم ما تعرض له المخرج المذكور من مصابقات لهذا التصريح، وربما استنبط من الوقت الحاضر فتحن كلنا والعالم يرى الهولوكوست القسطيني يحدث أمامنا عبر عمليات إعادة منظمة تتناقضاً القسطيني يوماً ومع ذلك يستمر كل منا وكل العالم بعيشته محتل لأرض الغير، ويأه إلى أرض فلسطين هو وجود غير طبيعي يصفته محتل لأرض الغير، ويأه إلى فلسطين بخرافة الرب الذي منحهم أرضاً موعودة وحقوقاً مقدسة، خرافة لا تصلح لعالم اليوم الذي يحضل بالعالم والاختراعات في القرن الواحد والعشرين، وما قوله بأن الاحتلال (الإسرائيلي) اختطف الحرفة، وتسبب في قتل الكثير من الأبرياء في



• المخرج البريطاني جوناثان جيلز

جديد؟ وهل الهولوكوست الماضي يبرز محارق

إعادة كتابة التاريخ تلفزيونياً

كنت، ويشكل مبكر في حياتي، شغوفاً بالقراءة. أقرأ بينهم شديد كل أنواع الكتب التي أعثر عليها. في تلك الأيام البعيدة، وأنا في الرابع الإجماعي، عثرت في أحد رفوف (المكتبة الحسينية) في مدينتي السماوة، على كتاب صغير الحجم بعنوان (قلعة الموت) لا أتذكر حالا اسم كاتبه، لكنني ظننت أنه قصة مغامرات بوليسية. فهناك (قلعة) حيث الأسوار، وأيضاً (الموت) حيث التحديات والمطاردات! فمثل أبناء جبلي كنت مسكوناً. وما زلت. بقتصص أجاثا كريستي، وللمفارقة أن رواية لي صدرت عام 2022، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، في القاهرة، عنوانها (جريمة لم تكتبها اجاثا كريستي).



عظم وأخبرين

وهكذا فإن ذلك الكتب الصغير عن الحشاشين وقلمهم الغامضة كان حافظاً كبيراً لي، ومفتاحاً لباب من المعرفة ربما ظل موصداً لولا عثوري عليه. عثرته حالياً في عدة قنوات تلفزيونية، ضمن موسم شهر رمضان، مسلسل (الحشاشين) إنتاج الشركة المتعددة للخدمات الإعلامية المصرية، من تأليف شخصيات مرموقة في تلك المرحلة، وقادته ذلك التي البحث عن مصادر أولى، لتأليف ليس هذه الفرقة وحدها، بل والعديد من الفرق والجمعيات الإسلامية، التي عارضت الظلم والظلمين ودعت للعائلة الاجتماعية، وبمعتها حمل السلاح بوجه الأنظمة القمعية. فكتب عن ثغرات في العمل، وكشف مقدمات تاريخية وعدم دقة في الأحداث قد يكون وقع فيها بعد العمل لتأنيهاً متعمداً في طريقة تصويره، وبناؤه ديكراته واختياره أماكن تصوير تاريخية في ثلاث قارات، حسب تصريحات مخرج العمل، في دول منها مصر، لبنان، سوريا، المغرب، مالطا وكازاخستان، حيث القلاع العتيقة التي اعتز كونها حالياً أممك من الأروى، يروق أسمر مؤثر، صادرة عن صناعات المسلسل على عدم الالتزام بالدفعة التاريخية في الديكورات، فيض القلاع التي تم التصوير فيها تعود إلى العهد الملكي وهي فترة لاحقة بقرون بعد الفترة الزمنية التي ظهر فيها الحشاشين، ولم آخرون إسناده المسلسل اسم الجماعة لاستخدامهم

مخدر الحشيشة تجنيد الأجيال، وطرخوا تفسيرات أخرى لاسم، منها اضطرابهم لأكل حشيش الأرض، ليقبوا على قيد الحياة، حين حاصرهم جيوش السلطنة وأخبرين وجذبوا في المسلسل، ما سموه، الربط التسمي بين فرقة الحشاشين وجماعة الإخوان المسلمين، كما تزيد جهات أمية لترتب بشركة الإنتاج وهناك العديد من الأجيال التي تشبه بالمسلسل من ناحية الإنتاج والأسلوب المميز في الإخراج ومستوى التمثيل وتجسيد الشخصيات. المعروف أن هناك العديد من المئات التي شاركت جماعة الحشاشين،

على يد خصومهم، كما يشير إلى ذلك الدكتور محمود إسماعيل، فإن أغلب ما وصلنا عن الحركات المعارضة كان مزيفاً ومشوهاً وفيه الكثير من الافتراءات وعدم الدقة، فالتاريخ كتبه مؤرخو الملوك، على حد قول منسوب لابن عربي،.. هكذا فإن كل ما وصلنا عن الخوارج، القرامطة، المرجة ومتهم الحشاشين، وغيرهم من الفرق والجماعات، لم يكن دقيقاً وحمل وجهات نظر القوى الحاكمة وهذا معناه أن الحكاية التي يقدمها مسلسل الحشاشين، استندت إلى مصادر أساساً غير دقيقة، وتحتمل الكثير من الجدل، لا يبيب عن باقي كتابع وقارئ، لأن مسلسل الحشاشين التلفزيوني، ليس فيلمًا وثائقيًا، بل يقدم قصة خيالية، تحتمل إجهاد فريق العمل، كاتب ومخرج، في خلق شخصيات درامية وأحداث تنفع في خلق التشويق لجذب المشاهدين للتمتع، لكن خطورة الأمر تكمن في أن المسلسلات التلفزيونية التي تتناول أحداثاً تاريخية، تسهم في إعادة كتابة التاريخ من خلال الرؤية السياسية والوطنية لمنتج العمل والتاجر الإيطالي ماركو بولو (1254-1324)، الذي يعتبر أول من كتب عنهم في القرن الثالث عشر الميلادي وأطلق لقب (شيخ الجبل) على حسن الصباح في كتابه (رحلات ماركو بولو)، ولكن روايته استندت إلى السماع ولم يلتصقهم ولم يرق قلمهم، فروايتهم عنهم أساساً غير دقيقة وغير متصفة إلى حد ما. وما أن كتب الحركات المعارضة في تاريخ الإسلام عموماً أحرقت وأبيدت الكثير من الشهادات، ولا يخرج مسلسل

الحشاشين عن هذا المنحى. في الببال ما حصل قبل سنوات ليست بعيدة، حين وجدت نفسي طرفاً في نقاش حول شخصية صلاح الدين الأيوبي في رواتي (تحت سماء القطب) صدرت عام 2010 من دار مؤرخياني في أربيل، إحدى خصائص الرواية، وهو مدرس تاريخ، عرض صلاح الدين كونه قائداً إسلامياً، طائفياً، ورجال مخابراته (النجاسين) يحسون أنفاس معارضية، وأيضاً قُسمت بهم سجونته، وأخرق المكتبة القامضية التي مصر، تصديقاً مكتبة دار الصحابة تعوي أمهات الكتب وعشرات الوثائق والمخطوطات المهمة، وأيضاً أمر بقتل المفكر أبو الفتوح الشهرزوري، بناءً على مطالبة فتواه، حلب الذين وجدوه يفتكر بشكل منتصف فاتهموه بتبني أفكار القرامطة، وكان العالم الزاهد تبني مذهب الإشراق الذي يقوم في جعلته على أن مصدر الوثائق هو لوقور، محاولاً تفسير الوجود ونشأة الكون والإنسان يذكر أن الشهرزوري القاتل، إسماعيل النزيهية، وكان في شبابه داعية للفرقة التي فشلت محاولته لاعتقال صلاح الدين الأيوبي قرب مدينة حلب وسكنه فدانيه من قتل العديد من الأمراء، ولكن صلاح الدين نفسه لم يصب سوى بعرج بسيطه بفضل الدروع التي ارتدىها في ذلك النقاش، عن صلاح الدين الأيوبي، اغرض على وجهات نظري أحد المحاضرين، وحين سألته عن مصدر معلوماته، قال بثقة المسلسل التلفزيوني.

يوسف أبو الفروز

مع قراءة أول الصفحات، من ذلك الكتاب، الذي ظننت قصة بوليسية، جعلني أعيد قراءة العنوان من جديد لأفهم أن الناشر ارتكب خطأ إملائياً وأتني فرحاته وهيمته بشكل خاطئ، فالمعنوان يجب أن يكون (قلعة الموت). يومها عثرت على حسن الصباح وفرقة الحشاشين كفرقة إسلامية باطنية، اشتهرت بتنفيذ عمليات اغتالات شخصيات مرموقة في تلك المرحلة، وقادته ذلك التي البحث عن مصادر أولى، لتأليف ليس هذه الفرقة وحدها، بل والعديد من الفرق والجمعيات الإسلامية، التي عارضت الظلم والظلمين ودعت للعائلة الاجتماعية، وبمعتها حمل السلاح بوجه الأنظمة القمعية. فكتب عن ثغرات في العمل، وكشف مقدمات تاريخية وعدم دقة في الأحداث قد يكون وقع فيها بعد العمل لتأنيهاً متعمداً في طريقة تصويره، وبناؤه ديكراته واختياره أماكن تصوير تاريخية في ثلاث قارات، حسب تصريحات مخرج العمل، في دول منها مصر، لبنان، سوريا، المغرب، مالطا وكازاخستان، حيث القلاع العتيقة التي اعتز كونها حالياً أممك من الأروى، يروق أسمر مؤثر، صادرة عن صناعات المسلسل على عدم الالتزام بالدفعة التاريخية في الديكورات، فيض القلاع التي تم التصوير فيها تعود إلى العهد الملكي وهي فترة لاحقة بقرون بعد الفترة الزمنية التي ظهر فيها الحشاشين، ولم آخرون إسناده المسلسل اسم الجماعة لاستخدامهم

كاميرات المرور الذكية.. قلق من تضاعف مبالغ الغرامات



نسبة الحوادث المرورية انخفضت نحو 90 بالمئة

متنظم، وفي الطرق الخارجية لا أحد من السائقين يتجاوز السرعة المحددة، كما يعاجه لفتاوين صارمة كي لا يمر بأحد من خلفك بسرعة جنونية، ولا يتدنى أيأ منهم عليك وهو يطلق شتى أنواع الشتم، فضلاً عن أن انظمة مثل هذه تعدّ ويشكل كبير من الحوادث المرورية. بينما يعتقد آخرون أن الشارع العراقي بحاجة لتبني تقنية قادرة على تعظيم الحركة المرورية العالمية قبل تفعيل نظام رفضي لكن مديرية المرور العامة التي راهنت على انخفاض نسبة الحوادث أفادت أن نسبة الحوادث المرورية انخفضت نحو 90 بالمئة، بحسب المتحدث باسم المرور العامة العميد زياد الخبيصي الذي ذكر أن الشارع العراقي يشهد التزاماً عالمياً بعد أيام من تفعيل كاميرات المرور، ويتبن أيضاً أن التراخيص تساق حلال مثل عدم ارتداء حزام الأمان لتساق والراكب بجانيه، وترصد تجاوز السرعة المخدرة واستخدام الهاتف النقال، فضلاً عن تسجيل مخالفة مرورية بحق المتجاوز على السائقين إلى الإسراع بالتسجيل في منصة أو الإلكترونية ليتم إبلاغها إرسال المخالفين المرورية عبر رسائل نصية إلى الهاتفين لضمان عدم مضاعفة الغرامة. في المقابل، ترى أنسام ميمد التي غالباً ما يعرض السائقين على طرفيتها في قيادة عجلتها أن هذا أمر يصب بمصالح المدينة والمواطن العراقي وهي تدعو للجمع إلى الالتزام بواجبات الإسراع المرورية، قبل التفتت على طريقة زكها للسيارة والتزامها بحزام الأمان في الطرقات الداخلية.

اختلاف الثقافات وتنوعها التسامح واحترام حرية المعتقد والانتماء

العصور الحضارة العراقية الموعلة في القدم، ويمكننا أن نستعين ببعض الشواهد التاريخية الدالة على ذلك، من خلال مساهمة الموزائيك العراقي في إغناء حضارة العراق المادية والفكرية، وهذا ما بدأ واضحاً في مساهمة التي قام بها مسيحيو العراق في إثراء الثقافة العربية الإسلامية من خلال نقل العلوم الأخرى إلى العربية في بداية العصر العباسي الأول. وهكذا كانت مساهمة بقية المكونات، فالجميع قد وضع لبنة في بناء الصرح الحضاري للعراق. وقد استمر هذا التنسج بتلك اللحمة عبر الحقب التاريخية المتعاقبة عندما كان الأسس محصوراً ب (عرشة) هذا التلون، والأسس الاجتماعية والثقافية التي تُظهِر، وكان احترام هذه الأسس من قبل جميع المكونات التي جعلت من هذا المجتمع أن يعيش الحالة الطبيعية التي عاشها عبر تاريخه. أما ما شهده من هزات وتباين بين بعض المكونات خلال الظروف الصعبة التي مر بها فلا يعدو سببها إلى تهوؤ، قد أسباب التنسج الاجتماعي للمجتمع العراقي، إنما الأمر يكمن في الصدمة العنيفة والهول الكبير الذي تعرض له نتيجة التدمير التاريخي المتأخر وطبيعة التناقض الذي حصل بين الحقيقتين، ولكن بزوال تلك الآثار وبق تلك الزاكنات سوف يقضي هذا التباين وطبيعة الحال فإن الأمر متعلق ببنفسه النظام السياسي والقانوني للدولة، من خلال اعتماد عنصر المواطنة المعنون الأرحد لكل مكون من دون إغالة التميز والخصوصية التي يتبجح بها كل طرف، ويمكن تلص هذا التراث الإنساني والغنى الثقافي



احتفال الصابئة المندائيين بعيد الخليفة البروتاني

يعد مفهوم التنوع الثقافي والتعددية الثقافية من المفاهيم المهمة في مجتمع حديث بات يضم جماعات متنوعة ثقافياً، الأمر الذي يطرحد الكشاكش حول مفهوم الوحدة في إطار هذا التنوع، والانسجام في سياق احترام الاختلاف. ونظراً لأن مفهوم المواطنة يفهم لنا إطاراً قانونياً وثقافياً واجتماعياً للتعايش الإيجابي بين مواطنين متنوعين ثقافياً، فإن ذلك يطرحد ضرورة لدراسة العلاقة بين المواطنة والتعددية الثقافية، تدعيماً للتنوع الثقافي في بناء المجتمع من ناحية، ودعماً لعلاقة الانتماء المشترك في الوطن الواحد من ناحية أخرى. ولعل ما يميز أهم المجتمعات البشرية في يومنا هذا هو اختلاف الثقافات وتوحيها، فكل ثقافة تختلف عن الأخرى بسبب تاريخها التاريخي الخاص وميزاتها التي تجعل منها فريدة من نوعها. وقد اختلفت التعريفات المتعلقة بالتنوع الثقافي، إذ يستخدم علماء الأنتروبولوجيا مفهوم التنوع الثقافية للدلالة على جماعات تختلف أنماط الحياة لدى كل منها اختلافاً شامساً عن غيرها. أما في الجانب السياسي فيستعمل هذا التعبير للدلالة على جماعات ذات فروقات ومميزات ملحوظة تتشكل في مناطق جغرافية محددة وتتمثل هذه المميزات الملحوظة قاعدة لنوعها السياسية. في حين يرى علماء الانسجام في التعددية، رغبة بعض الجماعات في المحافظة على أوجه الشبه في ما بين أفرادها لامتدادهم أن الصفات والقيم والمعتقدات المشتركة تشكل مصدر عمور الأفراد بالفرح والثقة بالنفس. ومن ضمن هذا الانسجام لا يمكن فهم طبيعة المجتمع إلا من خلال تفحص الحقائق التاريخية المبررة عن ضرورة المواطن في ذلك المجتمع، وعند التمكن بتلك الحقائق التاريخية، نجد أن حالة التنوع الثقافي التي عرفها هذا المجتمع العراقي كانت السبب في تميز هذا المجتمع عبر التاريخ، وقد نتج عن ذلك جملة من الإبداعات والسوايق التاريخية التي ترتز بها إنسان هذا المجتمع. ويمكن لنا أن نشبه هذا التنوع بدورة الحياة التي يشهدها جسم الإنسان، إذ لا يمكن لها أن يتقدم إلا من خلال اتصالها بالأجزاء الأخرى للجسم، وقد أفتى هذا التنوع عبر

اليوم عبر قيام مكونات ولا أقول أقباط عراقية مهمة وأصيلة تمثل سكان العراق الأصليين، وملع أرض السواد بأجواء العديد من مناسباتها الدينية والقومية والثقافية، وقد تتزامن هذه المناسبات وهي مناسبات عزيزة على قلوب ممتعتيها في أوقات متقاربة، ولا شك أن في ذلك ليعود. وقد تزوّعت هذه المناسبات بين احتفال الصابئة المندائيين بعيد الخليفة (البروتاني) وهو من أهم المناسبات المقدسة لدى هذه الطائفة الكريمة والتي تعبر عن بداية الخلق العلوي وعوالم الثور، وبين احتفال شريفة مهمة في هذا المجتمع بأعياد نوروز، كذلك إحياء أهل البلاد الأوتل من البابليين والآشوريين والأكديين بعيد (أكبود) ورأس السنة البابلية والأشورية، بالتزامن مع إحياء الأخوة الأيزيديين لعيد رأس السنة الأيزيدية الذي يسمى عيد (الأربعماء الأجرح) وذلك عبر إقامة طقوس خاصة في معبد لاشعير في نينوى، فضلاً عن إحياء شعيرة عراقية أخرى تلتصبات دينية وقومية ووطنية، وقد عكست هذه المناسبات الطبيعة التسييسات للمجتمع العراقي، ومدى تفتح وتعد الثقافات والمعتقدات والخلفيات التي يتحدر منها سكان هذه البلاد، والحوار ويصالح المجتمع العراقي والمطائفية لتتحقق بعض المآرب الشيعانية، وإن تكن الحقائق التاريخية والجغرافية تؤول إلى هذا التنوع الروحي والثقافي والمعرفي، فإن له التفتح الملي في إثار الحضارة العراقية وجعلها بهذه الصفة من التفتح والتقدم، وهذا التنوع أيضاً هو الذي أسهم في وضع اللبنة الأولى في صرح الحضارة الإنسانية التي ظهرت في بلاد الرافدين، لذا يجب أن يتغير المنطق الذي نشأ وترجع على مسافات بعيدة والفترات بأن له (تحرراً وسماحة) في هذا التباين الحضاري. وما أحوجتنا اليوم إلى التذكير بذلك التلاحق الحضاري الذي كان يعجب أوصال هذه البلاد بتلك الأسرة الوطنية، وإذا أريد لهذا التنسج ألا يتسمر بهذه اللحمة فليس أمام مكوناته إلا التمسك بتلك الثوابت الوطنية الحضارية الموروثة والتي حافظت على هذه اللحمة، وقد شئت باحترام هذا التعددية وعدم التنازع معها تحت أي مبرر أو ذريعة من قبل كل المكونات المجتمعية، وهذا بطبيعة الحال يتم إلا بعد أن تسود لغة التسامح واحترام حرية المعتقد والانتماء.

محمد علاء: أسعى لتصوير السدم والمجرات بدقة عالية



● بعض لقطاته النجمية

شغف الشاب محمد علاء بتصوير الفلك والفضاء وصناعة محتوى بهذا المجال، وبدأ بتلك الهواية منذ سن صغيرة، حين كان يتجول مع والده في إحدى المكتبات، وقام بتصحيح بعض الفيديوها، وشاهد فيديو لشخص مقامر بالقطر الحر يدعى فيليكس، وكان يرغب بالقطر من الأرض لأعلى طبقة عن طريق بالون هيليوم، وهنا اندهش عندما ارتفع لهذه الطبقة، وكان حدثاً مهماً جداً في وقتها، وبدأ محمد بالتسائل عن سبب هدوء الأرض والظلام الداس حين دخل المغامر تلك الطبقة، فقرر البحث والأطلاع في الكثير من المواقع العالمية المختصة بهذا المجال، ثم الرغبة بمشاهدة أقرب الأجرام لنا بوضوح.



● سرور العلي

وكذلك رؤية التضاريس، وقام باقتناء أول كاميرا من نوع (nikon d5600). وكانت أول تجربة له بتصوير التجمعات النجمية، فضلاً عن أنه أنشأ محتوى بهذا الجانب لتعريف الآخرين بالفضاء، وحصل على تقدير أفضل مسورة في بعض المواقع العالمية، ولأنه محب للمسابقات من هواياته الأخرى هي صعود المرتعات.

من أهم الخطوات التي قمت بها هي أنني اتجهت لتصوير القمر، وقمت بشراء تلسكوب مخصص في الأطفال (telescope kids)، وكان مبهراً وأرايت القمر بتلسكوبي المتواضع جداً، وبقي هذا التلسكوب معي لسنة 2019، واضطرت أن أجمع بعض الأموال، وللحصول على تلسكوب إلكتروني بحسب اسم nexo-starfoc، وهو يقوم بالتوجيه من تلقاء نفسه،

وبدأت مسيرتي مع التصوير الفلكي، وكنت أطمح بتصوير السدم والمجرات بكل لهفة، ولكن لم أتوقف فطورت هذه الهواية لأصل إلى الاحترافية، واشترت تلسكوباً محترفاً، وأنشأت مرصداً فلكياً صغيراً فوق سطح بيتنا.

ولكي أقوم بتثبيت التلسكوب بداخله، وهنا كان أول مرصد فلكي في بغداد بوسط التلوث الضوئي المخيف.

وعمل محمد على تطوير قدراته وإمكاناته يوماً بعد يوم، كذلك من خلال البحوث العديدة،



وبعض الأصدقاء في دول أوروبا والعراق ومساعدتهم له، واستمراره بالتجارب، ليصل إلى الاحترافية في التصوير الفلكي، ولفت إلى أن الفضل لهُ دور مهم في نجاحه بعمله هذا، فتمتع من الأخطاء، واتجه لتصوير النجوم والمجرات والسدم. وأشار إلى أنه واجهته بعض التحديات، ومنها أن هناك حدثاً فلكياً لميور كوكب عطارد أمام قرص الشمس عام 2012، ونجح بتغطيته برغم من امتلاكه تلسكوباً للأطفال، كما أنه ليس لديه أدوات لحماية عينيه من التلف، كونه تصوير الشمس من دون فتر حماية تستخدم البصير، فنجأ فحس العظام اليدوية، والاستخدام أشعة فحس العظام والكسور، وقام بدمجها بتصوير هذا الحدث، ولكن حصلت معه بعض الصعوبات، ومنها تلف عدسته، ولكنه كان عملاً ممتعاً.

ويسعى محمد لتصوير السدم والمجرات بدقة

حكاية

زمزمية

● عواطف مدلول

وتيش تصارع العطف وتقاومه حتى العودة للبيت، وما أن صارت أسرته بهذه الحال، صاروا يبهجون لها الزمزية أو (المطارية) ويضعونها في حقيبتها مع تحذيرات شديدة للجهة من اللجوء لاستخدام الحقيبة وكذلك دورة المياه خلال الدوام محاولة تحفل ساعاته، خوفاً عليها من الأمراض الويائية التي قد تنقل لها من ماء (التانكي) لأنه مصدر الجراثيم والمكروبات.

العجيب في الأمر أنها كلما ذهبت إلى المرحلة جديدة بالدراسة تحكي أمامها القصة ذاتها، حتى في المدارس الأخرى التي انتقلت إليها بالرحلين المتوسطة والإعدادية، فقلت بذاكرتها بحيث خلفت لديها نظرة خويف وعلج وردة هل يشوبها قلق مفرط، مصحوباً بخيالات غير معقولة، إذ إن أفكاراً سليمة أخذت تغزو عقلها، جعلتها تمتنع عن استعمال الحمام في أي مكان خارج بيت أهلها، وإذا اضطرت لذلك، فإنها بعد رجوعها تظهر جسمها وملابسها بالنسل واعتماد المعتمات بشكل دقيق. بقيت على هذه الحال لسنوات حتى بالفترة التي أعقبت تخرجها في الجامعة وبعد افتتاحها مجال العمل، ورغم استخدامها مؤخر ألبومات المياه المعدنية لغرض الشرب، انتشرت تلك الشائنة مجدداً عن خزان الماء التي تؤدي وظيفتها فيها.

الطريف بالموضوع أنها باتت تتعامل معها باستخفاف وتهاون فقد وُلد لديها شك كبير بمدي مصدر إفتها وامل من تكرار سماعها في كل الأزمئة والأمتعة التي عاشت بها، فقلها لم يعد يتوسب ذلك الأمر إطلاقاً.

ولكي تخفف الحراج الدائم حول هذا الموضوع بداخلها وتؤكد بأنه مجرد كذبة، قررت الحديث مع زملائها عن مماناتها بخصوصه، إذ إن تلك الحكاية تلاحقها بشكل يثير العجب،

أكثر شيء كان يستفزها ويسبب لها الضرر والتأفف لدرجة الشعور بالألم في المرحلة الابتدائية بالدراسة، إشاعة موضوع أن خزان الماء (التانكي) غير صحي كونه ملوثاً بالقتارة والأوساخ، لذا لا يصلح للاستخدام البشري، لا سيما بعد انتشار خبر أن قطعة ميثية فيه منذ مدة طويلة ولم ينظف منذ حينها، على إثر ذلك غالباً ما أصبح يصيبها القثيان والاشمزاز عند سماع تلك الرواية.

صورة وتعليق



● اغتسلت على النظف في انتقاء ملابس العيد يحدد هوية المرافق المستقلة ووقه في الاختيار. تصوير: خضير العتايبي



● اغتسلت المدارس تقترق الماء النظف

ويعد أمناً لاستعمال في غسل الأيدي والأواني وأكواب الشرب، لا يتنصه سوى إضافة قطرات أو أقراص من الكلور، لضمان التخلص من أي راسب ضارة والحماية من خطورتها لو وجدت. الصمت والخجل أضحيا نوبات الضحك الهستيري المتبادل التي أصابت قلبها قبل بض دقائق، ووبخت زميلتها منكتت من تحويل أمتهم العنيدة المشوشة التي اعتادت الأفعال السطحية وتضيق ساعاتها بتأقيل الأبخار الهمهمة غير الدقيقة من دون بحث وإستصاء عن ماهيتها، ولقنتهم درساً كان من الصعب عليهم تعلمه لولا حيل العنفة (العنف)، مبيئة أن الماء في داخل الخزان يتميز بنقاوته فهو غير رادك، وهي تردد بانسامة عرضية (نقد) حملت أن الماء في داخل الخزان لا يتغير جريان عتايدي لعدم تطابق الأعلى (السلج) في نهاية الدائرة الذي وضع فيه الخزان، شيء يبعث على التقزز منه.

فوجدت المكان نظيفاً جداً ويكاد يكون خالياً من القبار الأثرية، ولا يشكو الإهمال كما تصورت بعد سماعها لأقوال زملائها. ومع أن الشاب الذي كان واجبه الإهتمام بنظافة الدائرة أوضح ذلك أكثر من مرة، مدافعاً عن نفسه وإيمانهم بحقيقة وعلمه الذي لا يتقاس ولا يتكاسل عنه، لكنه كان لا يثق بالجميع بكلامه، ويبدو أن الشكل متشقق على قصة القطة بدون مشاهدة الواقع، فعاتت لهم برسالة اطمئنان حاسمة وحلت تردد بانسامة عرضية (نقد) على العنفة (العنف)، مبيئة أن الماء في داخل الخزان لا يتغير جريان عتايدي لعدم تطابق الأعلى (السلج) في نهاية الدائرة الذي وضع فيه الخزان، شيء يبعث على التقزز منه.



أصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد المركزي لكرة القدم، أمس الأحد، عقبوبات صارمة بحق ناديي دهوك والجوية على خلفية الأحداث التي راقت مباراة الأرفين ضمن الجولة العشرين من مسابقة دوري نجوم العراق. وقضت اللجنة معاقبة نادي دهوك صاحب الصياغة بمبلغ قدره 30 مليون دينار، وخوضه مباراتين في أرضه من دون جمهور، فضلاً عن فرض غرامة قيمتها 5 ملايين دينار لحصول الفريق على أكثر من ست بطاقات صفراء في مباراة واحدة، وكذلك معاقبة لاعب دهوك موريس سيلفا بمبلغ قدره 15 مليون دينار وفي الجانب الآخر، قررت اللجنة إيقاف حارس القوة الجوية محمد حميد وميله همام طارقي لماراثين متتاليتين مع فرض غرامة مالية مقدارها 15 مليون دينار على كل منهما.

ch.editor@alsabah.iq

العدد 8 نيسان 2024 Issue No. 5908

منتخبنا الأولمبي إلى قطر بغياب سبعة لاعبين



• الأولمبي يتأهب للدخول بمعترك التصفيات القارية

الذي يتأهب لهفته الآسيوية المقبلة، كاشفاً النقاب عن " غياب سبعة لاعبين من الكفاء التجريبي أمام المنتخب الياباني، المقررة إقامته في الحادي عشر من الشهر الحالي بسبب التزامهم بمناقشات كأس العراق التي تستأخذ هذا الثلاثاء، على أن يتم التحاقهم لاحقاً في اليوم التالي بطلب من المدرب راضي شنيشل لنجهم أكثر وقت من الراحة لعمل الاستشفاء وعدم تعريضهم للإصابات، وأكد أن " الأندية التي يحترف فيها اللاعبين القاريون الخمسة زيدان إقبال وعلي الحصادي وأدم طالب وماركو فرج

• بغداد، نيل الزبيدي

من المؤمل أن تكون قد غادرت بعثة المنتخب الأولمبي لكرة القدم، فجر اليوم الاثنين في طريقها إلى العاصمة القطرية، للمشاركة في نهائيات آسيا تحت 23 والتي تعد مؤهلة لألمبياد باريس، بغياب سبعة لاعبين من الزملاء التحاقهم في العاشر من شهر نيسان الحالي.

• بغداد، نيل الزبيدي

الذي يتأهب لهفته الآسيوية المقبلة، كاشفاً النقاب عن " غياب سبعة لاعبين من الكفاء التجريبي أمام المنتخب الياباني، المقررة إقامته في الحادي عشر من الشهر الحالي بسبب التزامهم بمناقشات كأس العراق التي تستأخذ هذا الثلاثاء، على أن يتم التحاقهم لاحقاً في اليوم التالي بطلب من المدرب راضي شنيشل لنجهم أكثر وقت من الراحة لعمل الاستشفاء وعدم تعريضهم للإصابات، وأكد أن " الأندية التي يحترف فيها اللاعبين القاريون الخمسة زيدان إقبال وعلي الحصادي وأدم طالب وماركو فرج



قاسم، وتواصل

رؤية مختلفة.. وهدف واحد

علي رياح

كنت خلال لقاء، ودي جمعتي قبل يومين بالصديق راضي شنيشل مدرب منتخب الأولمبي، أشع الكثير من التسائلات حول المشاركة المرتقبة والمهمة لمنتخبنا الأولمبي في نهائيات كأس آسيا بعد أسبوع من الآن، وكان الرجل يمرض قهاته التي تشكلت رؤيته الفنية واليدنية والخططية لمنتخب يراه له أن يذهب إلى الدوحة بغرض المشاركة لا لتسجيل الحضور، وإنما ليبحث عن هدفين أساسيين سيدرجان وفقاً لسياق البطولة ومبارياتها، الأول البحث عن إحدى تذاكر الصعود إلى نهائيات كرة القدم في دورة باريس الأولمبية الصيف المقبل، ثم الوصول إلى أريد نقطة للنجاح الآسيوي في نسخة تنفق على أنها ستكون قوية جرى لها الاستعداد طويلاً على اعتماد الفكرة، وياتي الكل يرى فيها مقدماً للأمل.

المحور المتعلق باللاعبين الذين جرى استدعائهم كان في طيلة الاهتمام وكأعادة كانت هناك روي حول لاعب حضر وأخر غاب، لكن المنطق الذي تسلم به أن المنتخب سيفتقد للعديد من أسلحته المهمة والضرورية والمؤثرة بغياب اللاعبين المحترفين في الخارج على اعتبار أن البطولة تقام خارج إطار أيام الفيفا المتعارف عليها، ثم كان التوقف عند النقطة التي أسألت فيها كثيراً وهي نقل لاعبين الذين ينشطون مع الفرق المحلية والمساعي التي بذلت طوال الأيام الماضية للوصول إلى حلول مرضية للفرق، المنتخب والأندية، واعتقد أن مثل هذه الحلول تقتضي بعض التضحية، سواء من قبل الأندية أو في تعديل مواعيد مباريات هذا النادي أو ذاك في الدوري، والكأس لكي يتحقق الاتصاف الكامل.

في الملاعب العامة للصورة جاءت قائمة اللاعبين والتي أعلنتها الحرب راضي شنيشل لتثير ردود الأفعال

والنتيجة كان على اتحاد الكرة أن يتحرك دونما إبطاء، في الملاعب العامة للصورة، جاءت قائمة اللاعبين والتي أعلنها المدرب راضي شنيشل لتثير ردود الأفعال المتفاوتة - حتى لا أقول المتقسمة - وكان يجب أن تجد القائمة مثل هذه الأصداء طبياً لتعرف أو التقليد السائد في العراق بعد كل مرة يجري فيها استدعاء لاعبين لأي من المنتخبات، فالكل لديه وجهات نظر، والكل ينسب لنفسه الأهمية في القول أو الرضا، وهي ظاهرة ليست وليدة اليوم، وهي أيضاً ليست إلى انتهاء مع تعاطف الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي حيث تحتفظ الأفكار والتواي وحتى المصالح ومع التسليم بكل هذا، لا بد أن تنتهي بعد كل جدل إلى النقطة بأن الحرب هو المسؤول خصوصاً حين تأتي تحديات الخسارة لا الاستمرار لاسم الله ونفسك بالمرور ولا تجد أفر الأخرين في ساحة الحساب في مقابل كل هذا، أيقن الحقيقة التي ربما تنتهي عندها وهي أن هذا المنتخب وجد الكثير من فرص التحضير المهمة في الداخل والخارج طوال شهور عديدة، بعد أن وضعه اتحاد الكرة في نصب الاهتمام انسجاماً مع الهدفين الآسيوي والأولمبي المراد تحقيقهما في الدرجة، ولا اعتقد أن هناك من يجادل في هذا الشأن، ولا يتفق لدينا هنا سوى الخلل في العاصمة القطرية لنواجه الاستحقاق، بدءاً من المجموعة الثالثة التي ستلعب فيها منتخبات ليست قاصرة بل لن لديها الطموح المماثل، والأمل مدفوع على منتخبنا الأولمبي في أن يباشر مساراً إيجابياً في البطولة انطلاقاً من مباراته الأولى أمام تايلاند والتي ستكون متع التناج في مجموعتنا لتأتي النتائج ثاباً على يادئ الله.

اختتام المسابقة الرضائية للفرسية

عبدالمجيد رشيد اللامي المركز الأول ومصطفى حاتم العمري ثانيًا وعبدالحق أباد التقيب ثالثًا، وتبار وزير الشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية على توقيع الفرسان الفائزين في نهائي الفئز الأولمبي والتقاط الأوتاد وسط حضور جماهيري كبير وأجواء بديادية مميزة تضمنت تغمير معزوم من الفقرات التتوعة. وتدرج هذه البطولة ضمن أنشطة اللجنة الرضائية للعام الحالي 2024 والتي استمرت ثلاث جولات مسائية أسبوعية خلال الشهر القفيل.

مصطفى مثن بالمركز الأول والقارسة مينا ماهر الجبوري بالمركز الثاني وكان الترتيب الثالث من نصيب الفرسان على محمد غني الحباري، أما ضمن ارتفاع 80cm A حصد الفرسان محسن ماهر المركز الأول ومهدي محمد غني الحباري المركز الثاني وجاء ثالثاً الفرسان أهاب على بعون الرضيمي، وضمن ارتفاع 80cm B حل أول القارسان مثن زيام البراضية وحشد كبير من العوائل البغدادية وسائق الإعلام. وأسفرت منافسات فعالية الفئز الأولمبي لارتفاع 105cm عن فوز الفرسان

• بغداد، الصباح الرياضي

اختتمت على مضمار الاتحاد المركزي للفرسية منافسات بطولة العراق الرضائية للفئز الأولمبي والتقاط الأوتاد، بحضور وزير الشباب والرياضة أحمد البرقع ورئيس اللجنة الأولمبية رئيس اتحاد الفرسية الدكتور عثيل مفتي وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية وحشد كبير من العوائل البغدادية وسائق الإعلام. وأسفرت منافسات فعالية الفئز الأولمبي لارتفاع 105cm عن فوز الفرسان

مواجهات متباينة للكار في ربع نهائي الكأس الكروية

على منافسه ويلوغ المربع الذهبي، ونجح الجوية في الوصول إلى دور الـ 16 بعد اجتياز النجف ببارق زكيات الحزاء، بينما قلب نطق ميسان على الكرة بهدف تحفيق بدوره بعوض الشرطة مهمة محفوظة بالمحاضر عندما يحل ضيفاً على الميناء، ويأمل الحاضر بعودة بنتيجة إيجابية تزهله للاستمرار في مسابقة الكأس، وعلى البوق بعد الفئزارة مرشحاً لعبور هذه المحطة بنجاح حسب المعطيات، إلا أن طموحاته ستعطله بالروح الشبابية لتلازمة الشاطر حسن أحمد وهم يلعبون في ملعبهم وأمام جمهورهم، وبلغ الشرطة الدور الحالي بفوزه على زاخو بركلات الجزاء، في حين حصد الميناء بطاقة التأهل عبر بوابة الحدود من جانبه يعني الزوراء النفس بتخطي متعديه القادم من الشمال (نوروز) بغية انقاذ موسمهم، لا سيما أن بطولة الكأس تمثل الفرصة الأخيرة لكرة السناورس في الموسم الحالي، بعد الانسداد ببارق كبير من النقاط عن الجوية والشرطة المتفوقين في الدوري.

الشعب الدولي، في مباراة سهلة نسبياً للفطور، لا سيما أنه مدجج بالأسلحة الفعالة على غرار يمن حسين وعلي جاسم وسعد عبد الأمير وحسين جبار وغيرهم، كما يستند الأزرق على ميزتي الجمهور وارتفاع الروح المعنوية عقب فوزه الأخير على الطلبة في دوري العاصمة، من أجل التتوق

• بغداد، حيدر كاشم

تتعلق هذا الثلاثاء، منافسات الدور ربع النهائي من كأس العراق لكرة القدم، بمواجهات متباينة للكار، إذ يتطلع القوة الجوية حامل اللقب إلى مواصلة رحلة الدفاع عن بطولته حينما يواجه نطق ميسان في ملعب



• مهمة سهلة نسبياً للجوية

ويلعب اليوم أيضاً أربيل أمام النطق في مباراة متساوية الحظوظ بين الطرفين الطامحين لمواصلة مقامهما في الكأس.

أيار المقبل موعداً لانطلاق بطولة العراق للكيكوشنكاى

المقبلة انطلاق دورة القتال الاعزل، هدفها الأساس تطوير مستويات وكفاءة العناصر الأمنية في العمل والتصديقات الفردية، وأوضح وهيب في نهاية حديثه أن جهود اتحاد مسفرة في الارتقاء بمستوى رياضة الكيكوشنكاى، من خلال الدعم المتواصل لمنتخبات الوطنية، والتأكيد على إقامة المسابقات المحلية لخطف الاماز والفئات، إضافة إلى سعي تطوير قدرات الطواقم التحكيمية والملاكات التدريبية.

خلال البطولات المقبلة، وأبرزها التجمعات العربية والخليجية والقارية أيضاً، مشيراً إلى أن " البطولة المحلية تعد محطة تحضيرية مهمة لجميع العناصر المشاركة، تعهداً لآخوس الاستحقاقات الخارجية المقبلة، لا سيما أن هناك العديد من التحديات التي تنتظر أبطال اللعبة خلال العام الحالي". وأشار إلى أن " اتحادهم وبالتعاون مع وزارة الداخلية أقام دورة تدريبية بالذعان عن النفس للقاتل الأمنية، وتشهد الفترة

وقال رئيس اتحاد اللعبة عمار عدنان وهيب في تصريح خص به " الصباح الرياضي" إن " العاصمة بغداد ستستضئ بطولة الأندية لفئات الأغبين والتقدمين والمسترز في الشهر المقبل، ويتوقع لها أن تشهد مشاركة واسعة من الفرق التي تمثل مختلف المحافظات، وأضاف أن " المسابقة ستعطي بمثابة الملأك التدريبي لمنتخبنا الذي سيكون على عاتقه اختيار الأفضل والأنسب لتمثيل منتخبنا العراق في مختلف الفئات العمرية

• بغداد، أوس عبد الواسر

حدد اتحاد المركزي للكيكوشنكاى مطلع شهر أيار المقبل، موعداً لانطلاق بطولة العراق لفئات الأغبين والتقدمين والمسترز التي من المقرر أن تنفيها العاصمة بغداد والتي تعد محطة تحضيرية مهمة لجميع المنتخبات قبل المشاركة في الاستحقاقات الخارجية المقبلة.

إثيوبيا تهيمن على ألقاب ماراثون باريس



● القاب مستحقة

● باريس، أ ف ب

ذهب لقب الرجال والسيدات في ماراتون باريس الذي أقيم أمس الأحد، لصالح إثيوبيا بنزول مولوغيتا أوما وميساتوت فيكير التي توجت بطلة في أول مشاركة لها في سباق الـ 42.195 كلم. وفي رابع مشاركة له في سباقات الماراتون، ابتعد أوما (26 عاماً) عن الكيني تيئوس كيروتوتويل 2.5 كلم على النهاية، وبقي في المقدمة حتى تجاوز الخط، مسجلاً 2:23 ساعة في أسرع زمن شخصي له وبفارق أكثر من نصف دقيقة عن رقمه السابق وحل الكيني الآخر إيليشا روتيش ثانياً أمام مواطنيه بيتويل كيمكسيو وكوسماس موتيتي.

وكانت المفاجأة في سباق السيدات بفوز فيكير (24 عاماً) في أول مشاركة لها في هذه المسافة، متفوقة على مواطنتها إيناث تيريسيو بعدما سجلت 2:20.45 ساعة.

وعانت الكينية فيبيان شيرويويت، ابنة 39 عاماً التي فازت بذهبية سباق 5 آلاف متر قبل ثمانية أعوام في أولياد ريو، في أول مشاركة لها في الماراتون منذ 2019 لكنها نجحت في النهاية بتبيل المركز الثالث.

وكان المسار الذي خاضه العدائون، مختلفاً عن المخطط له في أولياد باريس الصيف المقبل حيث سيكون الانطلاق من قصر بلدية باريس، مروراً بقصر فرساي ووصولاً إلى مجمع "ليزانايب" حيث يرفد نابليون.

ناغتس يَغرّد وحيداً في صدارة غرب «NBA»

● لوس أنجلوس، أ ف ب

انفرد دنفر ناغتس حامل اللقب بصدارة المنطقة الغربية بفوزه الكبير على ضيفه أتلانتا هوكس 142 - 110، بينما حقق كل من لوس أنجلوس ليكرز وفيلادلفيا سفنتس سيكرز فوزه الرابع توالياً في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

في دنفر، حقق جمال موراي عودة موفقة إلى ناغتس بعد غيابه لسبع مباريات بسبب إصابة في الركبة، وأسهم في قيادة حامل اللقب إلى انتصاره الرابع والخمسين بتسجيله 16 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة في 21 دقيقة.

ورغم جلوسه على مقاعد البدلاء طيلة الربع الأخير بسبب الفارق الكبير الذي خلفه فريقه، حقق الصربي نيكولا يوكيتش ثلاثة أرقام مزدوجة "تريبل دابل" للمرة الخامسة والعشرين هذا الموسم بتسجيله 19 نقطة مع 14 متاعية و 11 تمريرة حاسمة، وأضاف كنتاجين كالدويل، بوب 24 نقطة.

وبات ناغتس وحيداً في صدارة المنطقة الغربية بفارق نصف مباراة عن مينيسوتا تمبروولفز الثاني ومباراة ونصف عن أوكلاهوما سيتي ثاندر، علماً أن الفرق الثلاثة هي الوحيدة التي حسمت حتى الآن تأهلها إلى "البراي أوف" في الغرب، إلى جانب بوسطن سلتيكس في الشرق.

ميسي يُنقذ ميامي من فخ الخسارة



● عودة موفقة لميسي

● ميامي، أ ف ب

حقق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عودة موفقة بعد غياب عن الملعب لثلاثة أشهر بسبب إصابة عضلية، وذلك بتسجيله هدفاً بعد دخوله كبدلي في تعادل فريقه إنتر ميامي مع كولورادو راينيرز 2-2 في الدوري الأميركي لكرة القدم.

وغاب بطل مونديال قطر 2022 عن المباريات الأربع الماضية لإنتر ميامي، لكنه أدرج في التشكيلة التي واجهت كولورادو راينيرز على أرض فريقه.

وبما أن إنتر ميامي يسعى الأريمان إلى تعويض خسارته أمام مونثري المكسيكي 1 - 2 حين حل ضيفاً على الأخير في إياب الدور ربع النهائي لسابقة دوري أبطال الكونكاكاف، فضل المدرب الأرجنتيني خياردو مارتينز بدء المباراة ضد كولورادو راينيرز من دون ميسي والأوغوياني لويس سواريز والإسباني سيرجيو بوسكيتز وجوردي ألبا لكن بعد ما أنهى الصيغف الشوط الأول متصددين بهدف في الثواني الأخيرة من كلتا جزأ تعاداً البرازيلي رافيل تافارو، نجح مارتينز بيوامته بصمته خلال استراحة الشوطين وسرعان ما ترك بطل العالم بصمته يادراكه التعادل بعد عرضية من مواطنه فرانكو نيزري (57).

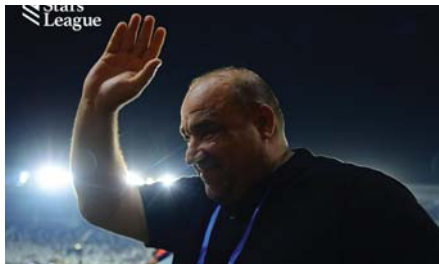
وبذلك، رفع إنتر ميامي رصيده إلى 12 نقطة من ثمانية مباريات في المركز الثالث لترتيب المنطقة الشرقية التي يتصدرها نيويورك ريد بولز بـ 14 نقطة من سبع مباريات.

فوز أول لحمد مع كرة الزوراء في الجولة 21

الشرطة والجوية يتقاسمان صدارة ترتيب دوري نجوم العراق



● فوز مهم للزوراء



● بداية موفقة لتحصان حمد

● إعداد: رحيم عزيز

تصدّر فريق الشرطة لكرة القدم الترتيب فرق دوري نجوم العراق، بعد انتهاء الجولة العادية والمطربين بفارق الأهداف عن الوصيف الجوية بعد أسابويها بواقع 48 نقطة، بينما استمر التنافس على أشده بين زاخو والزوراء على المركزين الثالث والرابع بعد أن تشاركوا بجمع النقاط الـ 34 وذات الكلام يقال عن فريقين دهوك ونوروز اللذين يتصارعان على المركزين الخامس والسادس بذات العدد من النقاط 33.

«الصباح الرياضي» تضع بين أيدي قرائها أبرز الأحداث التي راقت الجولة

● الشكارة في الصدارة

واصل نادي الشرطة حصد النقاط الكاملة بعد تغلبه على مستضيفه نطق الوسط (0:1) رافعا رصيده إلى النقطه 48، بينما توقف رصيده عندليب الفرات عند النقطه 10 متديلاً جدول الترتيب.

● دوري العاصمة يتيسر للصحور

وفي مباراة دوري بغداد التي جمعت الجوية والطلبة التي أقيمت في ملعب المدينة الرياضية، تغلب الصحور على ضيفه الأثيق بنتيجة 2-0 وفض صاحب الأرض شريط التسجيل بعد مرور 29 دقيقة بهدف سجله لاعبه محمد سوييد، قبل أن يتبادل أمين حسين للجوية من ركلة جزاء بالدقيقة 45:45 لينتهي الشوط الأول بنتيجة (1-1)، ويعدّها خلف الهدف الثاني عن طريق اللاعب نفسه بالدقيقة 83 ليحصد تعادلاً المباراة لفريقه، هذا الفوز رفع الصحور إلى النقطه 48 في المركز الثاني خلف الشرطة بفارق الأهداف، بينما توقف رصيده الطلاب عند النقطه 31 في المركز السابع بفارق نقطتين عن دهوك صاحب المركز السادس.

● حمد يقود الزوراء لتختلي الكهرباء

تغلب الزوراء على الكهراب بنتيجة (0-1) وسجّل هدف اللقاء الوحيد بعد مرور 12 دقيقة عن طريق محترفه كريستوفر، وهذا الانتصار رفع الزوراء رصيده إلى 34 نقطة في المركز الرابع متنافساً مع زاخو بينما توقف رصيده الكهراب عند النقطه 26 في المركز 11، وتعد هذه هي المباراة الأولى للزوراء تحت قيادة مدربه الجديد عصام محمد، الذي تولى المسؤولية خلفاً للمدرب المصري حسام البديري.

● التعادل نتيجة دوري الشمال

تعادل زاخو سلبياً مع ضيفه دهوك بنتيجة (2-2)، تقدم رصيده إلى النقطه 34، في المركز الرابع بفارق الأهداف عن الزوراء، وارتقت صفوف الجبال إلى المركز الخامس بواقع 33 نقطة.

● فوز ثمين لنوروز على بغداد

انتصر نوروز على أمانة بغداد بنتيجة (2-3)، تقدم الفريق الشمالي عن طريق إيفاني في الدقيقة 29 ثم عزز زيمه كلاوديو أوليفيرا التقدم بهدف ثانٍ في الدقيقة 30 لينتهي الشوط الأول بنتيجة (0-2).

وخلال الشوط الثاني قلص لاعب الأمانة اللاعب إيرينست سيري النتيجة بهدف في الدقيقة 47 ثم عادل زيمه كويبي فولنت النتيجة من ركلة جزاء بالدقيقة 59 قبل أن يخطف أحمد خالد هدفاً قاتلاً بالدقيقة 90 لصالح كتيبة ولي كريم رافعاً رصيده إلى النقطه 33 في المركز السادس، في الطرف الآخر توقف رصيده الأمانة عند النقطه 14 بالمركز 19.

● التحف يعود لسكة الانتصارات

تغلب التحف (0-1) على النقطه، سجل هدف اللقاء الوحيد دومينيك ميندي في الدقيقة (74) ليرفع الفائز رصيده إلى النقطه 30 في المركز الثامن بفارق الأهداف عن النقطه، صاحب المركز التاسع.

● كربلاء يتجاوز الحدود

اجتاز كربلاء (2-0) نظيره الحدود، خلال المباراة التي استضافها الأخير على ملعب الكرخ مرتقباً إلى المركز الخامس عشر بواقع 22 نقطة، بينما تجدد رصيده الحدود عند النقطه 29 في المركز العاشر. نفذ البصرة يتجاوز نقطه ميسان.

حقق نطق البصرة فوزاً مهماً على نطق ميسان بنتيجة 1-2 بعد أن شهد الشوط الأول طرده لاعبه نطق البصرة أحمد سعيد، ليكمل فريقه اللقاء بعشرة لاعبين، وبعد الفوز أحل الفريق البصري المركز السابع عشر بـ 21 نقطة بينما بقي نطق ميسان عند المركز الحادي عشر في النقطه 27.

● ثلاثية للكرخ في مرمى السفانة

تغلب الكرخ (3-1) على مستضيفه الميناء، الذي تقدم متبركاً بعد مرور 5 دقائق بهدف سجله لاعبه حسن خالد، قبل أن يدرك عباس ياسر التعادل لسفانة بالدقيقة 29، ثم عاد الكرخ للتقدم مجدداً عن طريق أولوز عبد السادة في الدقيقة 74، ثم أضاف زيمه جعفر صفيان الهدف الثالث، بالدقيقة 93. هذا الانتصار ألهم وضع الكركي في المركز 16 بواقع 22 نقطة، بينما بقي رصيده الميناء عند النقطه 26، في أهداف (7).

● ترتيب الهادفين

تصدّر قائمة الهادفين كل من أمين حسين برصيده (19) هدفاً ويليه تانياً علي الدين الهادي (12) وراكيكي افولايي (11) ومهند علي وصمود الواس وإبراهيم غادي وصمود خليل برصيده (10) أهداف وإبراهيم نويو (9) وعلي حاسم (8) ومهدي سليم (7) أهداف.

المركز 13.

● القاسم يعود بالنقاط الثلاث

فاز القاسم (0-1) على مستضيفه أربيل، بهدف سجله علاء محسن في الدقيقة 29 رافعاً رصيده إلى النقطه 16، بالمركز 18 في جدول الترتيب، في حين لم يغانر هويزر المركز 14 بالمركز 19.

● الأهداف

شهدت الجولة تسجيل (21) هدفاً جاءت بامضاء كل من اللاعبين رامي علي، نطق ميسان، ودي ليما «مدين»، وإيفاني وكلاوديو أوليفيرا وأحمد خالد «نوروز»، وإيرينست سيري وكويبي فولنت، وأمانة بغداد، وكريستوفر «الزوراء»، ودومينيك مندي «التحف»، ومحمد سوييد «الطلبة»، وأمين حسين «مدين»، والجوية، ومهند علي «الشرطة»، وسجاد رعد «مدين»، «كربلاء»، وعباس ياسر «الميناء»، وحسن خالد وأبو ذر عبد السادة وجعفر عيسى «الكرخ»، وعلاء محسن «القاسم».

● اللاعبين الأفضل

حصل على لقب الأفضل في الجولة 21 كل من جيسلون دي ليما «نطق البصرة» وأحمد خالد «نوروز»، وسجاد محمد «الزوراء»، ودومينيك ميندي «التحف»، وأمين حسين «الجوية»، ومهند يوسف «الشرطة»، وسجاد رعد «كربلاء»، وعلاء كاظم حارس مرمى زاخو وجعفر عيسى «الكرخ»، وأحمد شاكر حارس مرمى القاسم.



غداً عطلة أم دوام؟

عبد الهادي موهود

يتردد هذا السؤال كثيراً ، غداً عطلة أم دوام، ويتجدد ليلة كل مناسبة وحدث وزخة مطر، وقضي العراقيون ليلتهم الكبيرة في البحث عن إجابة واضحة لهذا السؤال الحير ويتلقون الشائعات التي تنمو في بيئة الغموض الخصبية، حتى يتبادي المنادي ويصدر البيان في خير عاجل، أو يدرّكهم الصباح فيسكتون عن الكلام المباح، ويخبر تعطيل الدوام سار للكثير من تلاميذ المدارس والموظفين ويكاد يشكل (مكروب معين العطل) وعدماً للمدقق اللغوي، فهكذا تكتب الكلمة في مواقع التواصل الاجتماعي وفي تجمّع سيارات دوائر في العراق، ضمن حالة انقلاط لغوي خارج حدود مدينة القواعد.

ويعد طول انتظار تأتي أخبار التعطيل من المحافظات تبعاً بعد زخات المطر (كحان سيبدأ حزيناً يجمع الشباك ويلعن المياه والقدّر) كما يقول السياب، فتتعطل جميع مؤسساتها الرسمية وتشمل العطلة جميع المواطنين ضمن حدود المحافظة ورقتها الجغرافية، إلا في مدينة بغداد فتتعطل الدوام الرسمي في محافظة بغداد لا يعني تعطيل الدوام في بغداد ولا يشمل جميع المواطنين الساكنين ضمن العاصمة العجيبة، وقد يتعطل شقيقك الذي ولدت أمك، وأخوك في الدين والوطن والمطر وتبارح أنت الدوام الرسمي من دون أشقاك وأخوتك، ولكن وفقاً للصلاحيات المتصوص عليها في قانون المحافظات غير المنتظمة باقليم . ولا اعتراض على القانون إلا بقانون، لكن وجه الاعتراض ضما يحدده التعطيل الجزئي الذي ينشأ حالة الجدول والارتباك ويكسر تجزئة المحافظات والأمطار والشاعر، يزيد الطين بلة، من دون أن تشعب موجة التعطيل وأثراتها على العمل والدراسة بإخراج مسودة قانون العطل الرسمية من أدرج البرلمان ، والذي تجنّب الكتل السياسية مناقشته بوصفه من القوانين التي تنسد للود قضية ومن صنف الفن الثامنة، مع أن الاختلاف حالة عراقية أزيية والتنوع الديني والفكري والمعاقدية حقيقة وميزة، ولا بدّ من مواجهة هذا الاستحقاق يوماً ما ليرى القارئون التور ويوجب عن السؤال الذي حير أهل العراق في الليالي الكبيرة والغائمة والمطر وكما غرّد اللبّيب الجوي بأنشودة الأمطار العريضة، وحسناً ضفت الحكومة بتحديد أيام عطلة عيد الفطر هذا العام بشكل مكر وضمت جدال النوم، لكن قد يسأل سائل، وماذا بعد انتهاء عطلة العبرة ألا توجد عطلة للاستراحة من تعب أيام العيد؟

خير تعطيل
الدوام سار
للكثير من
تلاميذ المدارس
والموظفين ويكاد
يشكل (مكروب
معين العطل)
وعذراً للمدقق
اللغوي فهكذا
تكتب النصوص
في مواقع التواصل
الا اجتماعي وفي
تجمّع سيارات
دوائر في العراق،
ضمن حالة
انقلاط لغوي
خارج حدود
مدينة القواعد

انفصال بين مرحلتين

● بغداد، محمد إسماعيل

بواصل تفزيون العراقية من شبكة الإعلام العراقي، عرض مسلسل انفصال في التاسعة من مساء كل يوم، طيلة رمضان الحالي، تأليف نهار حسب الله يحيى. بطولة إيثاس طالب وكاظم القرشي وكريم محسن. تمثيل بيده رشيد وهالة العادل ودعاء نانا وندى منصور وعذراء منصور وسولي الخياط. إنتاج مديرية الدراما في الشبكة. إخراج جمال عبد جاسم. ظهرت فيه الفنانة إيثاس، مرشدة اجتماعية تتبسط بانفعالات ناجمة من سداجة مراجعين مؤثروين قادمين إلى الحكمة مشدودي الأعصاب بهدف الطلاق، إذ وقتت بمواجهة هذا الزخم المتدفق من الآخرين تتفاه بصبر وأناة، بينما مرزها ينهار جراء انحراف زوجها كاظم القرشي عن جادة النزاهة نحو الفساد في المعاملات التجارية. المسلسل بثلاثة خيارات إرثها المخرج جاسم أنطالاً، بشكل مدرسة فنية، محفوفة بمواهب شابة متأقفة، واحد من الثلاثة. إيثاس



● تسعة مسلسلات اجتذبت المشاهدين

بحوث في الأدب الشعبي

● بغداد، الصباح

انتهى رئيس اتحاد الأدباء الشيعيين العرب د. جبار فرحان العكيلي، من إعداد كتاب بحوث في الأدب الشعبي ضم خمسة بحوث نقدية شارك بها اتحاد الأدباء العراقيين في المؤتمر الرابع للأدباء الشيعيين العرب، وقال د. العكيلي لـ «الصباح» والباحثون هم فاضل ثامر ود. علي حداد وبشير حاجم وريسان الخزعلي ود. بتول الموسوي.

توثيق فونوغرافي

● بغداد، نبيل وادي

دعا السيناريست حامد المالكي، الفنانين الفونوغرافيين الشباب إلى توثيق الحياة اليومية من خلال الـ (candid photograph) الفونوغراف (الصریح) لتوفير مادة وثائقية للأجيال المقبلة، مضيفاً: صاحبت الفنان الفونوغرافي الراحل فؤاد شاكر، في جولة ميدانية لتصوير تفاصيل بغداد القديمة. الناس والأطفال وجلساء المقاهي والأبنية والإعلانات والأزياء، وأشار إلى أن هذا النوع من التصوير لا يحقق للفنان الشهرة والمجد الفني والمال في لحظة التصوير، لكنه يوفر للأجيال المقبلة بعد خمسين أو مئة سنة وثائق مهمة ونادرة وضرورية لفهم الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية للمجتمع.



أطلقت الفنانة
الليتانية جومانا
عطية أغنية
«يا ميه، باللهجة
العراقية..
كلمات حسين
الشريف،
والحن وتوزيع
أحمد جوزي..
وقالت عطية
لـ «الصباح»
أنا موهلة
بالغناء واللهجة
العراقية، أراها
قريبة من
فنسي ودانقتي،
متابعة: تجربة
ناجحة أحبها
الجمهور.

كاركاتير



فائق حسن.. معرض استعادي

● بغداد، الصباح

افتتح نقيب الفنانين- مدير عام السينما والمسرح الدكتور جبار جودي معرضاً استعادياً للفنان الراحل فائق حسن. نظمته أرت فاين كالاري في قرية دجلة. وقال جودي لـ «الصباح»: أبارك جهود القائمين على تنظيم هذا المعرض الذي امتاز بمستوى حضاري في توثيق تجربة فائق حسن، باعتبارها درساً مفتوحاً للأجيال. مدى الدهر، مؤكداً: تحقق فيه ما يليق بالعراق وتاريخه.



● جودي في حضرة فائق حسن

مجمع للفنون الواسطية

● الكوت، محمد ناصر

مبادرتهم، في ظاهرة إيجابية تبسط سطوتها الإبداعية على العراق كله. أيد الشاعر فني العمار البني التحتية في وسط قاصرة عن استيعاب عدد الموسيقيين والرسميين والمسرحيين والفوتوغرافيين والأدباء، فهي محافظة تصور بالمبدعين الخلاقين في الأدب والفن والإعلام والحياة الأكاديمية، حققوا حضوراً محلياً على مستوى العراق وتخطوا ذلك. عربياً وعالمياً. ومنهم ملك العود نصير كافة، يستوعب عدد الفنانين وتنوع شمة.



● مريم الولي